

بسم الله



سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

(قسمت سوم)

نام کتاب * منجیات در حالات اسیاء

مؤلف متن میرزا حسین کسروی محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر نوع خط تعداد سطر

نام کاتب

موضوع اخبار زبان عدد اوراق

طول ۱۸/۵ عرض ۱۰ شماره عمومی ۴۳۷۰/۱

وقفی اخیریاری مقام معظم رهبری تاریخ وقف اسفند ۱۳۷۶

ملاحظات

* عقبات الاوار



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
www.aqlibrary.org
برای ارتقاء و سلامت سازمان به آدرس
مراجعه نمایید



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



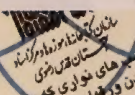
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



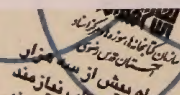
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



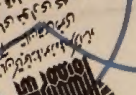
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
آستان قدس رضوی
فهرست اسناد
مستند
مستند
مستند

شيطاني وراه بعضهم فاستسلموا لنقاد
 القاصد ابو الفضل عياض فاذا كان خلا شيطان
 القربى به في كل حال هكذا فكيف من بعد
 لم يلزم صحبة ولا قد اعلى الدفوف منه ^{الله}
 عصمت شيخ الاسلام

فقد استلهم من هذه النسخة من التفسير على
الانبياء لا يتم حجة الله تعالى على عباده
المعجزين على صدقهم في ادعائهم ان جميع ما ياتون
فهو من عند الله وانهم لا يبلغون الا حكام الله
من الله تعالى وتعمل الحكمة في بقية الرسل ويبطل
الاجماع على عصية الانبياء من شتر الشيطان
وكفايتهم وانه لا يقدر على مباشرة الازياء
اياهم لان جسمهم كمال الارواح حسنة وخسرة في خايط

مكتبا

استدلال به ليعلم
والله اعلم
بما يشاء

ولا انه لو كان له هذا النوع من التسلط على
الانبياء لا يتم حجة الله تعالى على عباده
المعجزين على صدقهم في ادعائهم ان جميع ما ياتون
فهو من عند الله وانهم لا يبلغون الا حكام الله
من الله تعالى وتعمل الحكمة في بقية الرسل ويبطل
الاجماع على عصية الانبياء من شتر الشيطان
وكفايتهم وانه لا يقدر على مباشرة الازياء
اياهم لان جسمهم كمال الارواح حسنة وخسرة في خايط

بحيث يوقعهم في الشك ولا يوصلوا الوساء
وحديث النفس عامرية لهم على انه لو كان
له هذا النوع من الاستيلاء والقهر على احاد
المكلفين كانوا يجيئون من مكرهين في ارتكاب
الكفر والمعاصي فلا يلقى بالحكمة عقابهم وقد
اخذ الله سبحانه عن جواب الشيطان تلك شقيا
الذين يمانعونهم من يرون العذاب بانك
انت الخامل الناع على الكفر والمعاصي بان يقول
كم هم وما كان لعلكم من سلطان لان دعوتكم
فانجتم

١٠٨
٥٨
فانجتم في فلا تلو مؤنة ولو مؤا النفسكم
فانه لا يستحق هذا النوع من الكلمات الصادقة
على الانسان يجبر الشيطان وقهره و
تسره القاء الشيطان وتخليطه فلا يصح
ان يفسر قوله الله الشيطان في امنيته بهذا
النوع من الكلمات العرفية فكيف يصح
على هذا التقدير عرضها على جبريل في ذلك
حين عرض السورة وكيف يصح ما روي
لوم جبريل في اياه بقوله تلوت ما لم اتله

عَلَيْكَ وَمَا نَأْتِيكَ بِهِ إِلَّا بِإِذْنٍ مُّسْتَعْتَبٍ
إِلَى اللَّهِ وَالْآخِرَةِ وَيُعْطِيهِ مَنَافِعَ الْغُيُوتِ
يُخْرِجُ بَآئِنَهُ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ وَبِمَا مَلَامَةٌ
يَقْبُولُ مَا أَتَىٰ بِهِ وَأُصْطَالُ مَا أَمَرَهُ وَالْآخِرَةُ
عَلَىٰ مَا نَهَىٰ عَنْهُ يَقُولُ مَا أَتَيْتُكُمُ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَايَكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا تَتَذَكَّرُ
الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ تَسْلِيحٌ لَا يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
فَخُذُوهُ إِنْ يُلْقِ عَنْهُ قُرْآنًا فَهُوَ مَنَافَةٌ وَلَا يَنْفَعُ
نَفْسَهُ طَائِفَةٌ لَّا يُضْطَرُّونَ إِلَّا الْآثِيَانِ بِمَا
يُرِيدُ

١٠٩
٤٤
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَهْوَطَ بِهِ وَيُغْوِيَهُ
لِلْحَيَاةِ الْآخِرَةِ وَأَفْسَادِ الْحِكْمَةِ الْبَيْعَةِ وَأَبْطَالِ الدِّينِ
أَمْرًا بِهِ اللَّهُ وَكَأَلَا يَجُوزُ صَدْرُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ
عَنْهُ مِنْ قُرْآنِ الْعَالَمِينَ لَا يَجُوزُ صَدْرُهَا عَنْهُ
يَقْرَأُ الْمُشْرِكِينَ الْمُتَمَرِّقِينَ لَا تَهْتَابُهُمْ نَجْلُهَا
الدَّعْوَةُ وَيُطْلَعُ حِكْمَةُ الْبَيْعَةِ كَأَيُّهَا الْفَضْلُ
الْأَوَّلُ + مِثْلُ الْعَصْمَةِ شَيْخُ الْأَسْلَامِ +

وأما على تقدير وقوع تلك الكلمات في تلاوة
 في الصلوة بعد ما ينزل الوتر وقرآنه أيا
 عند الأمانة وتقرئ هناك السماع الصالحة على ما
 بعض الناقلين لهذه القرية في النوم قطع
 النظر من مخطورات السابقة طر والنوم والنسيان
 مستبعد عنه جدا خذ في هذه الحالة انزل
 مشيلا عادة عند من يعرف حاله ويعلم
 وأعماله ويحفظ امره ووجهه لا منه باحضا

القلب لرؤية العبود واعتقاده حاضراً عند
ناظر إلا فقال له خصوصاً في مناجاته في اقرب
اوقاته ومراجبه واعز حالاته ثم قال
واعبد ربك كأنك تراه فان لم تراه فانه
يربك وكان خوف اتمامها للناس بالبر
تسبون انفسكم مستولين على قلبه فاذا كان
الله منه في الصلوة التي كان معراج المؤمنين
وكان قائماً بين يديه متوجهاً بشراشير
قلبه الى مسجده ويحموه متعوذاً بعد التسمية

قل

٦١١
٤٤٢
قبل القراءة بمجيده عن وساوس مضمومة
مطرودة وامتناناً لمربي الرحمن بقوله فاذا
قرأت القرآن فاستغفر بالله من الشيطان الرجيم
مكاشفاً لآفاته اذ انكرت ان تراه يعقده
فتوارعفائه وسنة بحيث يفضله ويخرج على
لسانه من كلامه من جوده لك على النبي
لم يعرف النبي حق معرفته وغفل عن على
مرتبة وحاله ووصفه بعين المبالغة في ملاحظته
الحالات واعتقد تساهلاً في عبادة نعو
منها واما شهوة الصلوة واعداد الركعات

فلا يدل على عدم المسألة وترك الذي حسنا
 العبادات والمسألة في المراجعة لها الآن ذلك
 كان انسا ولمن الله يستعمل باله بما هو اعلى من
 وافضل من اقواله واعماله كما شغل يوم ^{الخير}
 عن الصلوة بما هو على واهم من القربان ^{للقوة}
 لبقاء الدين وحفظ منه المسلمين وفيه تهديد
 قاعدة المقدمة لا للأمة وحكمة الاسنان
 في جبر النقصا وكيفية الا تمام بعد ضرورة
 الامام وفي كل ذلك كان مراعاة للاسنان
 والافعال تأريكا ماردة تابعا للمراد الملك
 الديان

١٢

٦٩

الديان لم يقب فيها فتور في حضوره ولم يقتر
 ظلة العفلة لنوره حتى يجرى على لسانه ما
 سائبة قصود له رسالة عصمت ^م شيخ الاسلام

٢٤٣

وَأَمَّا الشَّقَا السَّادِسُ هُوَ لَقَاءُ عَدُوِّكَ
 الْكَلْبُ فِي حَالِ قَعْمٍ عَلَى فَاصلِهِ وَمِنَ الْفَنَاءِ
 الْآخِرَى رَأْفَتُ صَوْتِهِ بِهَا مَسِيرُهَا نَعْمَةً سَمِعَ النَّبِيَّ
 تَدْلِيْسًا وَتَلْبِيْسًا عَلَى النَّاسِ الْأَخْرَجَ قَالَ الْحَبِيبُ
 الْمَذْكُورُونَ كَمَا سَبَقَ وَاتَّخَذَ أَكْثَرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمَفْتَرِينَ فَهُوَ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ فِي تَجْوِيزِهِ وَتَلْمِيزِهِ
 أَوْ خَاصَرْتِهِ الْحَقَّ وَابْتِطَالُ حِكْمَةِ الْبَغْيَةِ وَ
 انْأَادَةُ نَايَةِ الْفِتْنَةِ وَرَفْعُ الْوُثُوقِ مِنْ كُلِّ مَلَّةٍ

تعالى واقول رساله اذ كلما يسمع منه سواء كان
وجاهتوا او غير متلو يمكن فيه هذا الاحتمال
على ذلك التجويز فيجب التوقف الا ان تبيين
نسخه واحكامه على ان ما يتكلم به من النسخ
والاحكام يجري في هذا الاحتمال ايضا وحلم
جرا ويقضى الى ان يكون كلامه مكنيا
ورسالة منزلا وليس الا اعتقاد ذلك منته
نعوذ بالله منها ولا تله يلزم منه ان لا يصدق
قوله نعم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا

خلف

خلفه تنزيلا من حكيم حميد على ما فسره الجمهور
من ان الباطل هو الشيطان فلا تطلع ان تيا
ولا يقدر ان يقرب منه للاستقرار للاستراق
قبل ان يتكلم على النبي ولا يتمكن على تعظيمه
حق وادراج باطل ومنح كذب وخط فاسد
اتزل وقوى على النبي يشعرك ذلك قول الله
ولا يظهر على غير احد الا من ارضى من ربي
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رعد العلم
قد بلغوا رسالات ربهم وعلما بالدين والحق

كل شيء عدا قال الامام فخر الدين الرازي في
الاربعين بعثة الحسين مع جبريل على الانبياء
انما له اجل ان يبعث الشياطين من ان يقولوا
تخليطاً في انشاء ادام الرسالة وذكر كثير من
المفسرين في توجيه معنى هذه الآية ان الله
قد جري سنته اذا امر جبريل ان ينزل
على رسول من رسل الله بسورة او آية او صحيفة
امر سبعين الفا من املة تلك بان يحيطوا به
ويحرسوا ولا ينكون احدا يقرب منه فيكون

به

به سبعون الفا من املة تلك تلك السماء فيحرسون
كل ثم هلكنا وهكذا الى ان يصل الى سماء الدنيا
فيحيط به ملك تلك هذه السماء كل وينزلون معه
طاجين الجن والشياطين من الحق وكان هذا
الذاب متمم مع الرسل خصوصاً مع نبينا
فانه اذا وصل جبريل الى رسول الله المحرس
يحيطون بهما ويطردون الشياطين من حولهما
ويكونون كل حتى يفرغ جبريل من على الامة
ويكون هو اول من تكلم به وبلغ الناس كما سمع
وعناه وحمد الله تعالى في صدره واقره و

وسه على ما التزمه وتولاه لقوله جل فكون ان
 علينا جمع وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه ثم
 ان علينا بيانه فاذا فرغ النبي من القراءة و
 التبليغ يخرج جبرئيل والحرس الذين تركوا
 معه ويتبعه حرس الذين امروا بحراسته دائما
 وباعلامه واخباره بان القادم اليه قد رجع وحوله
 ملك او شيطان فان كان شيطانا اخذ وانه تسع
 ولا يفعل عنه وكل ذلك لانه ركال العناية
 بتسكين سلم وحفظ كلامه واحكام احكامه واذا
 كان الحفظ بهذه المنة فهل يحفل من الشيطان
 وادام

وادامه مثل هذه الامور بالجل في الترهيل وتحليل
 بسلام الملك الجليل في اول قراءة النبي وتبليغه
 بحضرة جبرئيل الامين والملك الحكيم
 الطاهر من الشياطين كل حال وانه في
 الصلوة او خارجها مع شدة العناية بالحفظ
 دائما كما يلوح به الحال الاهتمام والتأكيد في
 الحراسة المذكورة وسناديها وامة تاليفت
 كلامه وهو انما نحن نرتنا الذكر اي القرآن وانا
 له حافظون من اسمية الجملة وقصد بيان

الموضوعة للتأكيد الداخلة على نون الواحد
المضارع الذي لا يتخلف مراده وصيغة الجمع
الاعظمية المبدية الى الله تعالى متعال عن ان يحتمل
حكمه او يعقوى خطل وقصور فيما عداه ولا يحفل
بالافتور وفطوره قصد مع ملك اسناد الا
الى ذاته من الاعظيم والنفخ لعلون شأن
التبريل وتنويع منزلة المتبرل وتنويعه عن
قصور الاختلاف والاختلاف في تم لفضيلة
نحو كل فاده لتأكيد تخصيصه الى الله تعالى
نحو

بنفسه على وجه الاتم استفاد من الدوام التجدي
المفهوم من الجمله الاسمية التي هي بالفعل كما
صوره والمضارع مع لانه في التبريل بعد
يتم التنويع وقت تبريل لاية وايتان كلمة
نزلنا الملوحة الان كما تبرل منه بالتدريج انما هو
بالتبريل املك المتعال عن ان يعارض ما تبرل
بالا بطل وعن ان يقع فيه الاختلاف
الا خلا في تم ايتان كلمة الذكر مكان القرآن
اشارة الى انه مما يذكر ويحجب لا يقبل

ثم تكبر بان المؤكدة الداخلة على نون الواو^{حذف}
واسمية الجملة الثانية المقيدة للام الحفظ
المؤكد ايضاً مع اذ قال لام التاكيد الموطنة
للقسم على الخبر وتقدم متعلقة على المضى^{لغرض}
حفظه تع عليه قصر ادعائها اي كان^{حفظ}
تعم جميع انواعه وازامه مختصة مع انا^{به}
اللام الداخلة على ضمير الذكر ايضاً^{اختصاص}
حفظه تعم به وقصره عليه توسيلاً لتعلق^{الحفظ}
دوام حفظه تعم وقصره عليه فكان^{دوام}

الحفظ

الحفظ مختصاً به لا يوجد ذلك في غيره او
الحفظ مختص به بمبالغة من بين سائر الاضافات
في ذلك كله هل يعقل العاقل تليط^{الله}
تعم عدوه اليائلا لمقنونا المطرود والملعون^{على}
ان يعزب لهذا الغرض المذموم المشوم^{المخبون}
ويدنو من رسول المأمون بعد عودته^{الله}
من الشيطان الرجيم يعاينه القرآن وتلاوه الفرقا^{من}
الساحل البرهان مع اديارهم ودارهم ضابطا و
عدم استقامته في المكان عند تعلق صوت^{نونه}

في الاذان كما روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة عن
 اذان الموزن اذ يراى الشيطان وله حصاص
 هل يصور احد من المسلمين ويجوز فرد يمن
 يعتقد رسالة سيد المرسلين ان يخرج اللعين
 المفسون في ترتيل قرآنه كلام الله المحفوظ
 عن قبول التحريف والتحليط والتصحيف و
 يدس فيه شيئا من اقاويله ويعوى بايا طيله في
 انشاء تلاوة حبلى الله نعم وقريبه ونجيبه خليله
 وفيه من الشر وينطق باصوات منكورة و
 اغلاط

٧١٦
 ٢٤
 اغلاط كيكلام امثلة ونية نعمة الشوق نعمة
 بنى كابل العصمة وينج في قرآنه كلام رب
 العزة وتبلغه ما علمه شديد القوى قد يد القدر
 بحيث يتجمله السامع ان تلك الكلمات انما هي
 مقدمة النبي ص حاشا وكلا ان يتمثل اللعين
 في قرآنه ما هو الحق المتين كيف والله حجو
 صنع عن ان يتمثل بمثال خياله المستقر في
 من لم يتشرف في النوع برونه بحاله كما اخبر
 النبي ص عن ذلك بقوله من راني في المنام فقد راني

وفي رواية فقد رأى الحق فان الشيطان لا
يتمثل في على انالوا غمضنا النظر عن جميع ذلك
وفرضنا القول الشيطان الرجيم اثناء تلاوة
القران العظيم وتلفظ اللهم بكلام سقيم
تعرض التسقيم وانما هم في الدين القويم ملجأ
اياء في انتظم الذي جم الفصحاء فصاحت
واكبم البلفاء بلاغته ودلة الخطباء لرغته
ويجمل الى الناس انه مما قراءه النبي صلى
الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم وهو

افصح

افصح العرب والجمع فلا يدفن عن ان يكون ذلك
الملق في كلامه نعم والمقول على رسوله من
صلاحه ان طعن به مع انه ما سبق و سبق
كلام متكلم واحد سبق على مساق واحد لا يجوز
ح من ان يكون له نوع مناسبة والقيام وامرنا
بما قبله وما بعده من عرافة ليسوق وموته
مدام ليكن التمود والتخليط والحلايقه و
التعليط ونحتفي في الجملة عند اهل اللسان
تلييس المتلييس وتدييس المدلس قبل الخوض

والأمان في البيان ليتوصل بذلك إلى
المقصود من فساد القلوب في العقول
أن من معنى التلمذ في فهم هذه السورة وفكر
في جملتها ولا يهاط بعضها ببعض تفسير أو
تأويل أو إنبات أو تعليل أو تبيين أو تكليل
تأكيد أو تدليل أو إسباكها وتعاقب بعضها
مع بعضها فاد حقيقة ما أتى به الرسول من الدين
المستبين وصدق أقواله وعلو دجته وحاله
وتنزيهه عن المنقول على الله تعالى البيان
مخالف

مخالف لما استمر عليه من المقلال الموجب لا يحق
الكفر وزواله توضيحا وتلوينا وكناية و
صراحة وعدم قبولها الفصل بما يخالف
هذا الأصل ولا يلزمهم به هذا الفرض قطع
بان هذه القصة محض افتراء وكذب بلا
مراء وأنه لا يروج مثل هذا النبوة والتخليط
عند الفصحى والنقاد ولا يعيد شاعرها
البلغاء المشهورين في البلاد وهم صناديد
قريش الذين كانوا ملاك الكلام وحكام ضياء

النظم بطرق وقيرة وشعب كثيرة لا داء ^{اولد} ما
من المزم ونظم ما لهوه من جواهر المعاني في
بدائع البناء بابلغ النظام ومعادن محاسن
أنياته بانحاء مختلفة واساليب متنوعة
نظمنا ونثرنا خطيا ورسائل شعرا وقصيد
وقرظا وجزا طويلا وعرضا خفيفة و
مجانزا لطينا يامساوات واجازا او تمهيد
واطلاقا وثقيل مقاسيا سيسا وتوريدا
وتاكيدا واستحدا ما وابها ما واجملا و
تفصيلا وتويرية وابها ما والتفاتا ومشا ^{كل}
وموازنة

وموازنة ومقابلة وتعيمات وتخصيصا ومزا ^{وجه}
وتخصيصا وقصصا ودعاء وتخفيفا وجمعا
وتقسيمًا وتفريقًا وتوزيعا وتويرها وإيقا ^{ظا}
وتبديلا في غير ذلك من وجوه التحسين في اللفظ
والمعنوي بعد رعاية المطابقة على حسب اختلاف
مقتضيات احوال المخاطبين واختلافات
مقامات مخاطبي المخاطبين وكانت ازمة
البراعات بايديهم ورواج سحر البيان في فائدهم
وماء وجوه المحسنات في واديرهم فكيف تقطع

مع هذه الأدلة انه قد هذه الكلمات في
اننا تلاوة سورة واليهم + رساله عصمت
يحيى الاسلام +

من ابي
لعن براسه
ببركتك

١٣١

١٣١

صف ٤٥

واقاما اقراه بعض القصاصين من ان يو
باشي بعض الدواعي وهي متعلقة على قضاها
وقد مقعد الرجل من المرأة وان البرها
هوانه شيء صوت اباه كوتين قسيم ثانيا
اعرض عنها فلم يح حتى قتل يعقوب لم ضها
اصبحوا وان ناداه جبرئيل من الهواء بهذا
النداء يا يوسف عليك السلام عفاك الله عن
السلام اسمك مكتوب في ديوان الانبياء

وانت تفعل فعل السفهاء وامثالها فهو افتراء
عليه وهو يبرء منه كيف وقد قم الله تعالى
في حقك لتصرف عن السوء والفحشاء
فلو كان الامر كما ذكرتم يكن سوء وهو ما
يدعوا الى الزنا مصر وفاعله وقد قال الله تعالى
حكاية عن قولها ولقد ارمدته عن نفسه
فاستعصم وقد اخبر الله سبحانه حيث قم و
غلقت الابواب قالت هيت لك قم معاذ
الله انه ربي الآية وقوله نعم حكاية اعترفها
بالحق

٧٢٥
١٢٢
٢٥٥
بالحق الان محصل الحق اننا ارمدته عن نفسه
فاستعصم وانه لمن الصادقين اي في البراءة
ولو كان الامر كما يقولون كيف يكون يؤمن
صادقاً وبراً ومستعصماً امره وايضا
لنوصد منه هذا الامر لحاية الله ولنكر
معايته كما ذكر معايته من صدر منهم الفطرة
من الانبياء وايضا لو كان الشان فاذكره
لم يؤيد الله نعم في دعوى البراءة بشهاد
الصبي الذي في المهد بيانه طريق مرقم صدق

الصديق وكذب الكاذب فذلك جميع ذلك
علاوة لم يصدق منهم ما يوجب الملام
فثبت به الاعتقاد ولأنه سماه الله تعالى
صديقاً وهو المبالغ في الصدق الذي لم
يكذب الله قط ومن سماه الله تعالى
صديقاً وجب علينا تصديقه في جميع ما
قال وقد قال يوسف؟ ليعلم اني لم اخنه
بالغيب فوجب علينا اعتقاده انه لم يخنه
فنسبته امثال هذه الافعال اليه نسبته
الخيانة عليه

الخيانة عليه وقليه كذبه بل كذب الله تعالى
اعاذنا الله تعالى منهم وسائر المسلمين
استماع هذه الاقاويل واصفاً هذه
الباطيل برسالة عصمتهم الا سلام

وقيل من اهل قسطنطين ماروني عن ابن المسيب
عن ابن سليمان عن ابي حنيفة عن الناس ثمة ايام فادع
الله نعم اجتنب عن الناس فلم تنظر في امور اعدائهم
فابتلاه الله نعم فبقها الجسد الملع على كونه
هو اصف لانه لما ابتلاه الله نعم سقط الخاتم
عليه فاعاده وسقط ثانيا وثالثا فايقن
سليمان انه نعم اقصم فاباه اصف فقص
فتم هو ايضا بقية فاول الخاتم اصف فاقصم

في يده وكان ملكه فيه فخرج سليمان ثانيا
مضرا إلى الله فجلس اصف مكانه ربه
وعشرين يوما يحكم بين الناس بحكمه ذلك
هو الجسد الملقى على كرسيه وما قبله
عبد في بيت سليمان الا صنم اربعين
يوما حتى اطلع عليه اصف فخاء سليمان
قال بنى الله كبريتي ورق عظمي وتقدري
وقد جاء منى الذهاب وقد اجبت
اقوم قولا ما قبل الموت اذكرفيه من معنى
من انبياء

٢٥٨
من انبياء الله وانني عليهم بعلي فيهم اعلم
الناس بعض ما يعلم فاجابه سليمان بذلك
وجمع له الناس فقام فيهم خطيبا فذكر من
مضى من انبياء الله تعالى فاشي عليهم ما هم
اهاليه حتى انتهى الى سليمان فقال ما كان
احلك في صغرك واوعرك واغفلك في
صغرك ثم انصرف فوجى سليمان في نفسه
من ذلك فلما دخل داره ارسل اليه فقها
اصف فذكر من مضى من الانبياء ما انشئت

عليهم في جميع افعالهم وجملة احوالهم قلنا
بلغت الى اثنتي عشرة افعالا في صفاتي
سكت عن حاله في كبري خالدي احدثت
في اخر عمرى وعاقبة امرى ففقدان بحمد الله
تعالى يعيد في دارك فم اربعين صباحا في
هوان امرأة ففقدت في دارى ففقدت في دارى
انا لله وانا اليه راجعون لقد عرفت انك
ما قلت الذى قلت الا عن نيتى بلغنى ثم
دخل سليمان على تلك المرأة وكنوز تلك
الصنم

٢٢٩

١٥٤

الصنم وعاقبة امره ولا يدعها فليس
يُحَدِّثُ عَلَيْهِ وَمَنْ الْبُعِيدَانِ تَجِدُ امْرَأَةً
بِحَالِ اللَّهِ بغير الله ولم يطلع الله على فعلها
في تلك الساعة ولم يوقع في قلبها كراهتها
وكذلك من نقل اليه هو ولا اعتماد على
نقلهم على كذب الله اياهم واخباره بانهم
يخرفون الكلم عن مواضعه انه ليس في
ذلك الفعل شيء ثبت به مدعى الخصم
عبادة الصنم في تيم من غير علمه ليت كبرية

٢٥٩

وَلَا صَغِيرَةً عَمَّا أَوْسَمُوا مِنْهُ إِذْ فَعَلُوا
مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ لَا يَكُونُ فَعْلًا لَهُمْ وَلَا يَرْجِعُ
مَقْرُونًا رِجَالًا وَلَا يَدْعُوهُ غَيْرُهُ
حَتَّى تَوَجَّهَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ رِجَالِهِمْ
الْأَسْلَامُ

۴۲۰
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمُ الْآيَةَ
فَهُوَ عَمَّا لَا سَهْلَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
مَا أَيْسَرُ عَنْ قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَمِيلُهُمْ إِلَى
الْإِذْعَانِ أَمَا بِالْجَرِيدَةِ مَرًّا أَوْ وَحْدًا أَوْ
وَالْعَمَاءُ عَلَى هَلَاكِهِمْ كَافِرِينَ بَعْدَ مَضِيِّ
الْيُسْرِ قَتَلَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ وَأَهْلًا لَكُمْ مَعَهُ بِالْيُسْرِ
فَكَمَا لَا يَقْبَلُ الْقَتْلَ قَاتِبِينَ عَلَى الْكُفْرِ لَا يَقْبَلُ
الْإِسْتِهْلَاكُ مَقْرُونِينَ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ الْإِيمَانُ

الزاهد قوله فلا يؤمنوا حتى يروا الفل
الاليم تغليل لقوله واشدد اى اشد مع
قلوبهم فانهم لا يؤمنون لكن لما حذف ان
مع اسمها ووقع الفعلية موقع جواب الامر
اعرب بغير ابر فذكر بعض المفسرين ان هذا
الدعاء دعاء بغلظة قلوبهم بعد السير
الله عن ايمانهم كي يتفرغوا لاتباعهم ولا
يميل اليهم شيئا منهم فيفتضحوا عند الناس
ويشتهروا في الخلف بالفت وغلظ القلب
وسوء

١٣٨
وسوء المعاملة وقبح المعاشرة فيكون ذلك
سببا لا يمانهم وقيل هذا الدعاء منه ما اعلم
الله نعم واقطع عنده كما نقول لعن الله
ابليس اخذ الله كفرة كذا في الكشف وفيه
نوع خفاء واحسن الوجوه في تاويله
ان يرقم قوله فلا يؤمنوا عطفا على قوله ليضلوا
وقوله ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
دعاء معتوض بين المعطوف والمعطوف عليه
ومعنى الآية ربنا اهلك ايتت فرعون ملائكة

نزلة اى ملائكة حسنة و فرشا و اساسا و
كلما يتزين بربوا و الاموال من الكسوف و التقوى
والنعم و الضياع في الحياة الدنيا ليستند
ويضلوا عن سبيلك فلا يؤمنوا حتى
الغدا لا ليم اى بسبب عطاك ايامهم
للضلال و عدم الايمان و عملهم على الغلو في
الكفر ان ربنا اطس على اموالهم اى اهلكها
واشد ذلك على قلوبهم كي يسرعوا في فقد
انها و يفتقروا فيعزوا الحق اليقين هذا

وكذا

تكملة على نهج و طاهر
١٢٥

وكذا لا تمسك لهم فيما رو و امن قصته داود
من انه كان لم تسع و تسعون امرأة و مع
ذلك طمع في امرأة اوريا حين ابصرها
بقته فاعجبها حسناتها بعت اوريا في غرق
صغيرة طمعا ان يقتل فينجح زوجته فلم يقتل
في تلك النعمة فبعثه تاينا فلم يقتل فقدم
بين يدي التابوت وكان الشرح في ذلك
الزمان ان من يقدم بين التابوت لم يحل
له الرجوع فاما ان يقتل او يفتح يقتل اوريا

في هذه الكثرة فلم يتأسف اودع تاسف^{عليه}
الغداة المقتولين سواء فتزوج امراته
فعاية الله تعالى بلبسان الملكين الذين
تسود والحراب فقالا خصمان يعني
بعضنا على بعض الى قوله تعالى وان
كثيرا من الخلق ليس يفي بعضهم على بعض
فان ذلك تعريض بنفسائه حتى روي^{انه}
امر الله نعم باسترضاء اوريا بعد القتل
ولم يرض بعد ما اعلمه بما صنع فثبت^{منه}
المعصية

المعصية بالقصد وهو القاء نفس مؤمن
مخلص في الهلكة لا شتلاء نفسا في و
طعن و امرانه لان هذه القصة لم يصح هذا
النمط وطعن فيها اكثر المحققين من الخلف
والخلف روي بحديث اودع على ما روي
بر القصاص جلدته مائة وسنين وهو
الا فتراء والقرية على الانبياء^{عليهم السلام}
عصمت شيخ الاسلام

در سر و سطر و سطر
نکته در سر و سطر
۱۲۷

۴۷۴

لأن هذه القصص لم يصرح بهذا النمط
التر المحققين من السلف والخلف وقد
سعد بن السبب الحوت عن الأعور عن علي
رضي قال من مدكم بحديث داود في رواية
من روى بحديث داود على ما يروى بالقصص
جلدته طاة وسنين وهو حد الاقوال
او القرية على الانبياء من كتابه سلم
عصمت شيخ الاسلام

٢٣٥

١٢٨

طريقه ابراهيم

٤٧٥

ومن اظهر امارات انه لم يقع عن داود
نوح مع بكاه داود في نكاح تلك المرأة
سوء ومقصية انه بارك الله تعالى فيها
حبس اعطاه منها مثل سليمان النبي صلى
الله عليه وسلم ولو كان فيه ما قد افترقا
عليه لم يباركه الله تعالى فيها ولم يولد مثل
سليمان مما فيها ومن انصف عن نفسه لم يخون
تقل هذا النوع من الرثم وحكاية هذا النمط

من الفعل على تقدير وقوعه من احاد المؤمنين
 لانه هلك متى واعتيا به لا يجوز استماعه
 فكيف اذا لم يقطع بوقوعه بل مع قيامه لا يلزم
 نفيم عنج فيه بلا مرتبة فكيف اذا نشب
 الى من هو حجة الله تعالى على الخلق لغوذا
 الله عن قبول امثال هذا الافتراء بلا
 امتراء وتاب الله على من يتطلى بالاصفاء
 الى اقول الخفية وجهال الخطباء ^{المرسل}
 عصمت ^{المرسل} الامام

من انما
 تكلم - عدم تكلم
 بغير صوت كقولك

٣٤٤ واما ما نقلوه من عدم تعظيم يوسف
 اياه ولفي له اياه من غير احترام وعلة
 ادب فهو افتراء عليه وكذب بحجة
 اعز شانا وارفع مكانا من صل هذه النقا
 كيف قد قال الله تعالى ورفع ابوه على
 العرش وخراله سجدا ولو كان متبحرا
 وتكبر عنه لم يرفع على العرش ولم يقم بين
 يديه كما يقوم العبد الذليل بين يدي المولى

المولى الجليل رسالة عصمت شيخ الاسلام

مكتبة آية الله العظمى
العلامة الشريفة
العلامة

٢٤

والظمان صاحب الكشاف وغيره ذكره
على طبق ما اشتهر من الوعظ واصحاب الساجد
ولم يلق نقاد الحديث وحفاظ الروايات
الاخبار كما قاله الشيخ شهاب الدين النوري
في كتابه المعتمد في المعتمد وهذه عبارة
واحدة واعطان ويدينان در زبان مردم
اندر که قطر رسول خدا بر وی افتاد و در شریعت
معلق شد و گفته بخوان الله فقلب القلب

تشیع است از آنچه منافقان گفته اند و بدان
 آن حضرت صلی الله علیه و سلم از جمله کفایتها
 است که واضح آن باطل فحاشا تو دیک
 است و عجیب باطل ایمان آنکه بنا بر این قصه
 که بعضی متاخران علما در فروع مذموبه
 کرده اند هرگز کسی را که رسوایی ظاهر بر
 قطر کردی بر شوهر او حرام گشتی و این سخن
 از کتاب سنت اصیل نیست و این بزرگان
 در این حکم اعتماد بر نقل اصحاب تفسیر
 از طریق

از طریق حسن و در این مسئله برایشان
 از دو وجه مواضع است اول آنکه این حدیث
 اصیل ندارد و هیچ ناقل بنقل وی اعتداد
 بود آن را یاد کرده است و دوم آنکه جهاد
 باید نمود که در اجتهاد ضرورتی باشد
 چنانکه علمها که یاد کردیم و هر آنکه علم بنقل
 داشته باشد و آنکه این حدیث از فقیران
 زیاد قداست بنا بر آنکه در حق پیشوایان خود
 که دعه ضلالت اند تقریر نموده اند که یون

۴۷۸

نظر ایشان بر زنی افتد بر شوهر و بگوید
که آن زن را بکند فلا جراهم الله ^{عنه} ^{سلام}
و اهل خیر او در کتاب افع المحدثین
مذکور است که شیراخته که فرج خواهر اند
ایشان میگویند هر زنیکه نظر حضرت ^ص
بر او افتد بر شوهر او حرام میشود ^{ان شاء}
باطل است و این زیاد قاین سخن رسول
خدا ص افترا کرده اند و کذب صریح را شایع
نموده اند و بعضی از شعرا جاهل از قاعده

درین

درین غافل از سنت سید المرسلین محصل
سخن شیراخته بلبسان فارسی از جایز نبود
۳۷۹
اد کرده اند مابین پدر اخته خانم و هر چه
در خواست هر چه مراد شما بر همه عالم حرام است
و ذکر این بیت در روضه الانبیاء در این
صحت بی بنیان روان بسیار نامناسب واقع
شد قبل بسبب آنکه رسول خدا معلوم کرده
بوده اند حق تعالی که نزدیک اخلا ازواج
طاهر است داخل خواهد شد خاطر

مبارک او میخواست که زینب را طلاق
دهد لکن با شرم دانست که او را نکند بطلاق
زینب را و این خواستش اصلاً ثابت شد
و متمنع الثبوت است زیرا چه امر با مشاک
بامیل بر صفا رقت زینب دلالت میکند بر عجز
ظاهر آنحضرت در سریت اشیا نرا و اعتقاد
این وصف حق آنحضرت را اصلاً جایز
و قوله نعم و ما کان علی النبی من حرج فمما
الله که نیز دلالت میکند بر عدم فوائش
و جلال

۲۲۱۱

۲۱۱۱

۳

۵۷۰ و جلال الدین سیوطی در کتاب انموذج
الکبیر فی مضایع الحبیب یارین طویق آورده
رسالة عصمت شیخ الامام

۲۲۱۱

ميت ايها جالب من
من برقة نيت الواسع على
٣١

٣٧١
فالجواب عن بوجدين أحدهما منع تحقق هذا
الأمر وعدم قبول صدور الكلمات المذكورة
منه لا بالقصد ولا بالسهو والغلط لا في
البقعة ولا في النوم ولا في النسيان ولا بالقر
والقهر ولا بالقاء الشيطان على السان في
قرانه بلا شعور منه ولا أن الشيطان دس تلك
الكلمات في قلم القرآن حثها صوته بصوت
الشيء صلى الله عليه وسلم وإن هذه القصة في

محنة بلا مرتبة لم يثبت في عرصة الوجود
بمشهد النبي صلى الله عليه وسلم أصلها
ولم يتبع في تلك التادية فرعها وانما على
تقدير التسليم طلبا للنقص وفرض بوجوب
اعادنا لله تعالى من اعتقاد وقوع هذه
الواقعة وثبوت هذه القصة بل من فرض
تحققها وتذكر اول الاجوبة التي ذكرها
المفسرون وغيرهم على تقدير التسليم طلبا
للتقصي والخلاص من عيوبا لما شاة معهم
في اصل

في اصل القصة والنقل ثم تصرفنا عن هذا
عن الله سبحانه وتعالى عن نقلها في كتبهم
بلا ردها وابطالها ونسج في المحال
التي تصرفنا عن ظاهرها الذي يرتاد به
تحقيد ضعف المسلمين وبصير وسيلة
اغواء الشيطان وهم قد باتوا بالغف
السمين والضعيف الممتلين وتبع على ما في
الترها من الغيب والدين ثم نبين ما يتبين
ان هذه القصة كذب وتلق اصل هذه الشجرة

الخبيثة مع فرعها التي اجتمعت من
 سجة الرضى القلوب المقلبة للنفاذة
 المفترين المريد بين افساد قلوب ضعف
 المسلمين ونبغت من قول الاستة الكذبة
 لنا فقين القاصدين ابطال قواعد الدين
 المبين خذلهم الله ايها رساله عصية
 شيخ الاسلام

عصية ايها
 سواد من تولد دونه في دار النيران
 اذ تشبه مناضبا

وكذا لا تمسك لهم بقوله نعم في حق ذي النون
 اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه من
 جئت ان الغضب على الله نعم وطن عدم قدرته
 كفر لانه لا يفهم منه الغضب على الله نعم والطب
 الغضب على القوم وقال في الشفاء وهو الصحيح
 وهو قول ابن عباس والضحك وغيرهما اذ
 الغضب بالنسبة اليها غلبان ومن القلب عند
 قصد الانتقام والعاقلة لا يتصور مكان انتقام

من الله نعم ومجازاته المعاداة وهي كفى الحقيقة
لأنه غير منصور من العاقل فكيف من بني وقيل
معناه مستحيما من قومه ان يسموه بالكذاب
يقبلوه كما ورد في الخبر وقيل مغاضبا لبغض
الملوك فيما سمع به من التوجه الى امر الله تعالى
على لسان بني آخر فقال له يوسف بن غيرة اقول عليه
متى فعزم عليه به فخرج لذلك مغاضبا وقيل
في الجواب من ان هذه الواقعة كانت قبل بعثته
وبنونه وان بعث بعد ما خرج من الحوت ويروي

ذلك

ذلك عن ابن عباس في قوله نعم للبند بالجر وهو
سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين ولم يسلناه
الى امانة الفاريزيون فغير مستقيم لان الانبياء
قبل البعثة وبعد ما معصومون عن الكون الى
مالد يلقى بجلال قدسه بالاجماع وقوله نعم نظف
ان لن نقدر لو كان مشددا من التقدير كما في
عن ابن عبد العزيز والزهرى فلا كلام فيه واما على
فراة التخفيف فيحمل ان يكون لن نقدره بنحو
التقدير وايضا لا يبقى القدرة لان قدره مخفقا جاء

بمعنى قد مرشد واما في قوله تعالى اني قد ارسلتكم
 الموت محققا في بعض الفارادة والمعنى قطن علم
 تقديرى غدا بهم عاجلا ويحتمل ان يكون معناه
 قطن ان لن قضيت عليه بخرجه عنهم وعلم
 تشييتهم وترك النحل منهم وينظر قوله تعالى
 ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اى
 بضيقت قاله كل طبع في رحمة الله تعالى ان لا يضيقت
 عليه ملكه فيخرجه حسنا للظن يموله بان لا
 يفضى عليه العقوبة ويحتمل ان يكون ههنا لا

مقدمة

مقدمة اى افطن على طريق التعجب حيث كان في رتبة
 بسامته فليد وضيق صدره لا يستجمله في هلا^{كم}
 لما انهم كانوا همكوا في اقبح القبايم واستبطاوه
 نزول العذاب عليهم لما اهلوا امر اعجيبا منه
 فصارت ضيقه لظنه عدم القدرة ظاهرة فجعل
 غير الظان ظانا عاوجه للوعم والتعجب عن خبايا
 ما يليق بذلك الظن واذا جعلت الآية لا وجه
 يصح لهم التشبيه بها +
 رسله علمت رسله السلام

علمت / بنا
ما دبر قول سبب ان اسدنا
فرنگم

٢٢

وكن قوله نقل حكاية عن قول شعيب قد افترنا
على الله كن يا ان عدنا في ملتكم بعداذ نجانا
الله منها وما يكون لنا ان نفوذ فيها الا ان
يشاء ربنا ومع كل شيء عدا بعد قوله نقل
حكاية عن قول قوم لوط حينك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا اولئقود
في ملتنا حبت نفهم ظاهر من حكاية قولهم
اولئقودن ومن قوله ان عدنا في ملتكم بعد

نجانا الله منها انه كان داخل في ملكهم ثم
انجاه الله لان قوله او لتعودن على اسبيل
تغليب قومه التابع له لان الذين كانوا
في ملكهم فقبلوا عليهم وجعلوا انفسهم من
جملة اهل البيت او يكون قوله ان عدنا بطريق الكلمة
لقولهم او لتعودن وعد انفسهم من جملة
ولا شلق في ان الذين امنوا كانوا كلهم
او الذين في ملكه المتكبرين وهذا الخروج
عما يتوهم من جوار وقوع الكفر لتعلق القوم
بالمسيح

بالمسيح على ان العود قد ينكر ويراد بالصيغ
كلها في الحديث الصحيح الصحيح في الصحاح في
بيان حال المعتدين بالنار بعد الحرقوا
واخرجوا من قولهم عادوا احما ومعلوم
انهم لم يكونوا قبل ذلك مما فعلوا هذا من
قولهم تعدوا حكاية لتخرجك يا شعيب
لتعودن في ملكنا لندخلن في ملكنا او
لنصن في ملكنا ولنكونن من جملة
لنا قوله ان عدنا اي دخلنا ونكتة بعيد

الدخول بالعود غير خافية على الفطن
 وهذا هو الجواب في امثال قوله لقد
 وند الذين كفروا الرسلهم لئلا ينجبكم من
 ارضنا ولتعودن في ملكنا الا قوله لقد
 مكافئة عن جواب الرسل لهم قد اقمنا
 على السكوت بان عدنا في ملككم بعد ان
 نجانا الله منها من كتاب رسالته
 شيخ الاسلام

كُتِبَ الْبَقَاةُ
 وَصَحِبَ بِرَسُولِهِ

٧٧٩

٦

ولا يرد نقضا على هذا الاصال قوله نعم هو الذي
 خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
 ليسكن اليها فلما تغشيتها حملت حملا نقيفا
 فمرت به فلما اقلقت دعوا الله ربها ان آتيتنا
 صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتيتهم صالحا
 جعلنا له شركاء فيما آتيتهم افتعال الله تعالى فيهم
 من حيث لا يخبر الله تعالى عن جعلهم شركاء الله
 فيما آتيتهم الله لانه يحمل ان يكون خطايا انفسهم

خاصة اظهار الانشاز على ابيهم فضعواهم و
ابوان الطغيان هما وكفلاهما كما صرح به بعض
المفسرين وقد ان المراد من نفس واحدة نفسي
وجعل في قوله جعل بمعنى التصيير اي صير من
نفسها زوجا عربية قرشية واشتراكها فيهما
ابنهما تسمية اولادها بعبد مناف وعبد قصي
وعبد الواد وامثالها ولو سلم ان المراد من نفس
واحدة في الابرار آدم والله اعلم انهما دعوا بهما
ومالك امرهما الحقيقي بالدعاء في الخصب والخلوة

فليرى

٧٥

٢٧١

والحرجي بالانجاء عند خوف الفتنة والبلدولين
اتيتنا صلحا اي وهبت لنا ولدا سويا منا لتقصا
بريا وصلحا في الدين او ذكر الحان الذكوة اسما
الحرم والصلاح وليكن الضمير في اتيتنا ولكون
لها ولكل من بيننا سدا من ذرية ما فلما انبتها
من قبيل حذف المضاف وحذف المعطوف اي
فلما انا اولادها او فلما اتتهما او اولادها جعلنا
ابنهما جعل اولادها له اي بته شراكا فيما اتتهما
اي اتي اولادها او بحري عنهما الثاني على ظاهره

على معنى ان اعطاء القبل لله وللد اعطاء لهم
يريد هذا المعنى ظاهر قوله تعالى فيما بعده
فقال الله عز وجل كون ويكون معنى اشراكهم
فيما اتهم انما قسمتهم اولادهم بمنزل عبد الغنى
وعبد المنة وعبد الشمس وكان التسمية بعبد
الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وامثالهم كذا
في الكشاف وفي التيسر واشراك الابوين فيما
اتىهما من الولد على وجوه منها انهم يسمون
اولادهم عبد اللات وعبد المناة وعبد يغوث

نحو

NO 1

ونحو ذلك ومنها انهم كانوا يابنون بالاولاد
ما ولد فيمسخونها بالاصنام ويسجدون لها شكوا
على هذه النعمة ومنها انهم يعلمون اولادهم
الشرك ويجعلونهم عليه يعنى يهود ونهم و
ينصرفونهم ويجوزونهم بعبد كونهم مولودين
على الفطرة ويؤيد هذا المعنى ايضا جعية قوله
شركاء اذ لو صرف الاشتراك الى اوم وحواء
فيما بينهما لم يستقم الجمع تظاهرا لان الاشتراك
منهما فيما اتىهما على ما قيل هو تسمية قابيل

٤٨٠

بعيد الحادث فقطوح بناسب ان بفعل جعله
شريكاً لا شركاء ولولم ياول الآية مجذف وتقليد
كما ذكرنا وبجهرى على آدم وحوا يمكن ان يكون
استناد الاشتراك اليهما بطريق الجان فان فعل
الاتباع والانبياء كثير ما يسند الى الانبياء والرو
ساء
كما ان فعل الالباء كثير ما يسند الى الانبياء مثل قوله
واذا قتلتم نفسا فادوا انتم فيها وقوله نعم فلم
تقتلوا الانبياء بغير حق ونحوها على انه لو سلم
ان ضمير جعلها خاصة بوجه الحقيقة وفيما

انتهما

انتهما لك فالمعنى ان لما ابتهم صالحا فعلا
فعلا بوجه الشرك وهو تسمية ولد هما بعيد
غيرى على ما قيل وليس في ذلك كفر مع انه لم
يكن ذلك التسمية من آدم بل كانت من حوا
على ما قلنا غير ان آدم لم يغيرها فورا فكان
ذلك زلة منه او قد روى ان الشيطان جاء
عند حواء في غير صورة التي تعرفه فوسوس
اليها بان ملأ بطنك حمارا وقطيب الجن
فاذا ديك فاذا ولدت فسميته بعيد الحارث

14

٢٨١

وانا الخاوت وقيل قل ما الذي في بطنك فقالت
لا ادري بما فعلت اخاف ان يكون بهيمة او
كلبا او خنزيرا وما يدريك من ابني يخرج بشق
له بطنك فوقع في خزن وهم وذكرته لآدم
فلم يزل الذي هم من ذلك ثم جاءها وقل اقسم بالله
بمنزلة ان سالت الله ان يجعله خلفا سويا
مثلك ويسهل عليك غرضه اسميته عبد
الخاوت وكان الخاوت اسم ابليس في الملائكة فلم
يزل بها حتى غيها وقيل ما ابغابية او لا يا اسمي

ولد

ولد عبد الله لا بعبد غيبي فولدت له فسميته
بذلك فمات ثم جعلت ثانيا فقالت ففعلت مثل
ما نالت وفعلت في الاول فمات ايضا فجعلت ثالثا
فقل لها وادم الشيطان ان الله تعالى يتوكل
عندك كما واقته ليند هيئ به كما ذهب بالاولين
انتم تسميها بعبد الخاوت فسمته بذلك كذا
في التلخيص وقيل ان ابليس لم يظهر عند آدم
بل ظهر عند هانول لم يسلم امام الهدي وغيبي
من ائمة الحديث ان ابليس عند هانول من مروج

في الجنة ومثي في الارض فلما سمع له هذا الاسم اخبر
آدم فلم يدركه من الحارث ولم يغير الاسم فجاء
جبرئيل ولدهما نثابا فتب عليها فعلى هو
نسبية جعل الشركاء في الولد الى آدم ليس الا
لعدم تغيير اسم الولد على القوم وذلك
وان لم يكن اشرار منها حقيقة ولد منه
لكن عيب عليهما بهذه الصورة اغراقا على
مقتضى حسنة الابواب سيما المقربين هو قد
قرى جعل له شركاء وعلى هو يعوذ ضمير له

الى الصالح دون الله ويكون المعنى فلما اتتهما
صالحا جعل له شركاء اي فشاركهما فيما اتتهما
الله من النعم او يكون الشرك بمعنى الخط
والنصيب اي جعل له عطايا فيما اتتهما من
الرفق فيكون قوله نعم فتعالى الله عما يشركون
الى الكفار وكلاما منبذ تنزيها للنفس عن
اقوالهم وتشنيعا من عالمهم وانكار السوالم
نيل ما لهم عن الاشياء التي لا علم لها بانسنانا
كانه قد كان ابوهم الى مجتهد بالدعاء متى

يطع حصول الرجاء وهم ينتمون الى غيري
 فانظر الى هؤلاء السفهاء فيسبح في غيابة
 الشريك مع فاني انا ليس للمطالب
 والذم مال انا هو المحصل للمطالب والذم انا
 وقد بعض المفسرين ان قصتهما قد انقطعت
 عند قوله نعم ولكن كون من الشاكرين مع
 اضمار فيه اي فاشترهما ما طلبا فشكرا وقوله
 تعالى فلما اشترهما استنينا فليبان حال كفر
 اولادهما بخلاف مضاف نفع وجود هذه الحما

والاحتمالات

والاحتمالات في الدن كيف يصح الاستدلال

بها على جواز صدق الاشتراك منه فضلا

عن وقوعه ١٢ رسالة محمد بن عبد السلام

سبوت وامانت ما بالضرار
تا ويل تعلق صوت ام ابراهيم
بدر ارجله

س

من عتق الدنيا وشرها

٤٨٥ وكذا لا يروى النقص على ما ذكرناه بما حكى الله تعالى
عن ابراهيم عليه السلام بقوله تعالى فلما جن عليه الليل
راى كوكبا قد هوى بربا الى آخر الايات لانهم
يكن هذا حكما منه قطعاً بل بطريق التفسير
والاستفهام على معنى هذا ربي والعرب يكتفون
عن حرف الاستفهام بنغم الصوت كذا قالوا
ثم الاستفهام اما ان يكون لتحصيل الايقان
والاستدلال للديقان بعد حصول نفس

الافغان كي بطل عند ما يقيل البطان
ويثبت الحق بالبرهان كما يشي اليه قوله تعالى
وليكون من المؤمنين وهذا القول منه
كان في لصب او يد واحوال مشاهدة عجائب
السمو اي والارض التي كل منها شاهد بجلالة
زاته وكمال صفاته كما نقل بعض المفسرين
من انه وضع بضع سنين او اكثر في كهف
الجبل وبقي هناك حتى خرج ليلة وقت
الاستبناك فواى كوكبا متماثل في ذلك

بشير

بشيرا هو قوله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشدا
اي هداية من قبل الله من قبل البلوغ حين خرج
من السرب كذا في عالم النزيل او يكون بطريق
الجاهل وقد قاله حين ضرب في الارض ونزل
بين ظهران قوم يعبدون هذه الكواكب
فاستمر منهم ليلتهم بالحجة ويأجروهم
بالحجة وقبل ما راى اياه وقومه يعبدون
الاصنام والكواكب والقمر والشمس اراء ان
ينبههم على بطلان اعمالهم وقبح افعالهم

وخطاياهم في مغفدتهم وغلطهم بمعتمد
يشعر بذلك قوله وتلك حجتنا آتيناها
ابراهيم على قومه الاية فلما رأى الكواكب غافا
يعبد قومه فصنمهم ومشي معهم في حكاية
قولهم مع علم انهم مبطون كقولهم تعد
خطايا الكفار يوم القيمة ابن شركا في نقل
قولهم كما هو من غير تعصب وراول
الوهلة ليم عليهم الزام على سبيل التوضيح
فانيد عو الحق وانجي من الشعب ثم انك

عليهم

عليهم وابطل قولهم بالحجة على وجه لا يسوغ
انكاره ثم صرح بما هو الحق عنده وقد اقر ايتم
ما تعبدون وانتم واباءكم الا قد صون فانهم
عدوكم الا رب العالمين فعلى هو مغفواة
ملكوت السموات والارض هو اعلام خبيثا
اسرار عجايبهم ما واطلاع على انار غير ابيهم
واظهار طريق الاستدلال والاعتبار بما وضع
فيهما ولا حاجة الى تقدير ههنا الاستفهام
بل لا يناسب تقديروها المقام للبحث المرام

من هذا النظام وهذا الوجه هو المعتمد في التأويل
والمراد بالتعويل ينطق به سياق الآية وسياقها
ولذلك ذهب إليه معظم العلماء ومعه
صناعة التفسير وحذاقها وقيل الرهنة
المقدرة فيه للتخيير والسخرية على طريقة
قوله تع حكاية هذا الذي بعث الله
رسولا فعلى هؤلاء لم يقدر الرهنة يتم
الزام أيضا على ما لا يخفى وعلى هذا الوجه
يكون تمام الإنكار والله عند قوله ربي قوله

جز

جل ذكره فلما افلح حكاية ابتداء الحجارة قال القائل
عياض في الشفاء فان قلت ما معنى قوله
لئن لم يهدني ربي لتكونن من القوم الضالين
تيل انما انتم يويدني بمعونته لكنت منكم
فضلا لتكم وعبادكم على غنى الشفاق و
الخدر والا فهو معصوم في الاقل من الضلال
وقال ابو هاشم كان قول ابراهيم هذا
اداء للواجب في الذمة فكيف يكون كذا
لان اول الواجبات على العبد هو الشك

147

ع

في معرفة الله تعالى لان النظر واجب بالافتقار^ق
وهو لا يحصل الا يسبق الشك لان النظر
بلا يسبق الشك مما توجه نحو المجهول المط
او تحصيل للحاصل او توجه الى تحصيل الشئ
مع ما ينافيه وما لا يتوصل الى الواجب المطلق
الا به وهو واجب كوجوبه وقد ذكره لايل الله
على قوله هو في شرح المواقف وغيره وقال
بعض المنسوقين كان ابراهيم ع في سيرة السلوك
ومشاهدة ملكوت ملك الملوك فكشف له

انوار

انوار الروح في عالم الملوك قبل ان يصل الى
عالم التمكين فورد عليه وارطاف الغيب
اشرق قلبه بما دفع به في الويل فدعى حينئذ
عليه الليل اى اظلم وغاب عن بصره وبصيرته
هذا العالم ظهر له نور مثل الكوكب البارغ
فالتفت اليه النقاب مستنهم فقل هذا
رجب اى هذا تجلى الحق فلما استدل عليه
وايقن ان تجلى الحق لا ملوك لك اعرض
عنه وكذا اتقول في روية الشمس والقمر

ويقولون الخطاب في قوله يا قوم ان برئ مما
تشركون لمشاورة الباطنة اي برئ مما تشركون
في حيل الحق لكن هو شيء يقبله اهل الاشارة
ولا يصلح لزام الخصم المشاغبة في العباد
وبالجملة لم يكن هذه القول من الخليل على
وجه يثبت به الشرك ولا لم يبق اخباؤه قد
بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين صادقا
ثم اسأله علمت من الاسم ابراهيم

نظم

٧١

٣٢

٣٩٠

وكان اذا عرض له في خطبة عارضا شغل يديهم جمع
الى الخطبة وكان يخطب فجاء الحسن بن عريان
في قيصين احرين فقطع كلامه وتبدل فحملها ثم
عاد الى المنبر ثم قال صدق الله انما موالكم واو
فتنة اريت هذين يعثران في قيصهما فلم اصبر
قطعت كلامي فحملتها من كتاب زاد المعاد
القيم ورق ٢٩

٤٩١

والمعتزلة يشبهات بأربعة كاذبة قال تعالى ولقد
 همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه وأمثا
 من قصته داود وسليمان عليهما السلام والنجيب
 لم يصد عن يوسف عليه السلام الزنا أصلا
 المعنى ولقد همت بالخيانة تقتل يوسف ^{أبائهم} لا جعل
 بما أمر به وهم يوسف بقتلها لأنها كانت مريضة
 لا يقاعه في الحرام ولولا أن رأى برهان ربه أهله
 وليس المراد أنه وقع منه الإهم ولولا يرى برهان ^{الرب}

لِفَعْلِهِ كَيْفَ وَلَيْسَ كَلِمَةً أَشَدَّ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَلْتَقِ بِجَنَابِهِ
تَعَالَى إِنْ يَمْدَحُ يُوَسِّفُ فِي هَذَا الرَّهْمِ وَهَذَا الْأَيَّامِ
سَبَقَتْ لِلدَّهْرِ كَأَيْضًا بِرَأْفَتِهِ قَاتِلُ الْفَوَاحِشِ
الرَّحْمَانُ شَيْخُ مُسْلِمِ الْعَبْدِ الْعَلِيِّ

سبأ

قصيدة داود عليه السلام

٢٢٣

وَأَمَّا قِصَّةُ دَاوُدَ فَقَدْ صَحَّحَ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقَلِبْ عَنِ الرَّيْلِ
٤٩٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ وَسَلَّمَ بِطَرِيقِ
صَحِيحٍ بَلَّا نَمَا اخْتِارَ الْمُؤَخَّرُونَ عَنْ كِتَابِ الْيَهُودِيِّ فَلَا
اعْتِدَادَ بِهِ وَالَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَعُولَ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ
خَطَايَا أَوْ بِرَأْفَةِ الْمَرْأَةِ فَتَكْرِمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَفِيهِ هَذَا تَرَاثُ الْأَوَّلِيِّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذَنْبٌ لَا
صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَأَمَّا قِصَّةُ سُلَيْمَانَ فَالْقَصِيدَةُ الْمَعْرُوفَةُ
عَلَيْهِ هَوَاتُّهُ قَالَ لَا قَرِينَ الْيَوْمَ نِسَاءً فَيَلْدُنَّ

كل من فارسا بجاه في سبيل الله تعالى ولم
كما هو مروي في صحيح البخاري ولعله لم يكن اقرب
الاستغناء بالكلام واجبا فليس فيه الا ترك
الاول وما سوى ذلك مما ينقله الورجون
غلط لا ينبغي ان يتكفأ اليه الا من يختار على
الخروج عن رجة الاسلام فتثبت ولا تخط
فواتم الرحمن شيخ مسلم لعبد العلي

٢٢٢
ومن اى صدور الصغائر الغيرة الحقة
رضوان الله عليهم اقول وهو الحق فان صغيرا
كبيرة في حقهم وان كانت صغيرة في حقنا الا ترى
صاحات العلوم سيات الابرار لا ترى كيف قال
داود الطائفة الامام العارف قدس سره امساك
دريم لنا والمقام يحل ويجب مع عشق وحب
الابرار سيات المقربين لم ترك كيف قال السويدي
السقطي ذلك الامام اني استغفر الله من قولي الحمد لله
حين احد رجل بوقوع الحرق الغالب في السوق

وسلامه وكافى ولما كان الانبياء عليهم السلام في
المقربين فيكون صغيرتنا كية في حقهم فلا يصح
صدوها عنهم فاجزم في الحق ولا تحبط وثبت
عليه هذا تمام الكلام في ما بعد النبوة + فواته
الرحمان شرح مسلم لعبد العلي +

نبوت داود عليه السلام

ذلك وقد تقدم انه كان لا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها بغايط ولا بول وانه نهى عن
ذلك في حديث ابي ايوب وسلمان الفارسي
وابي هريرة ومعقل بن ابي معقل وعبد الله
بن الحرث بن خزيمة والزبيد ع وجابر بن عبد الله
وعبد الله بن عمرو عامة هذه الاحاديث صحيحة
وسايرها حسن والعارض لها اما معلول السند
واما ضعيفه لانه لا يرد صريح نهية المستفيض

عن ذلك الحديث عنك عن عائشة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يكرهون
ان يستقبلوا القبلة بزوجهم فقال او قد فعلوا
هو لو امتعدى قبل القبلة رواه الامام احمد
وقال هو احسن ما روى في الرخصة وان كان
رسلا ولكن هذا الحديث قد طعن فيه البخاري
وغيره من ائمة الحديث ولم يثبتوه ولا يقتضيه
كلام الامام احمد يثبتونه ولا يحسنونه وقال الترمذي
في كتابه لعل الكبير له ساكن ابا عبد الله محمد بن

عائشة

محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقه
هذا الحديث فيه اضطراب والصحيح عندي
عن عائشة قوطها انتهى قلت له علمه اخري
وهي انقطاعه بين عراك وعائشة فانه لم يسمع
منها وقد رواه عبد الوهاب الثقفي عن
خالد بن الحارث عن رجل عن عائشة وله علمه اخري
وهي ضعيف خالد بن ابي الصلت ومن ذلك
حديث جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يستقبل القبلة يول فائته قبل يستقبل

٤٦٥

ان يقبض بعام يستقبلها وهذا حديث غريبة
الزمذى بعد تحسينه وقال الزمذى في كتاب
العلل سالت محمد بنى النجاشى عن هذا الحديث
فقال هذا حديث صحيح رواه غير واحد عن
ابن اسحاق فان كان النجاشى رآه صحته عن
ابن اسحاق لم يدل على صحته في نفسه وان كان
وراده صحته في نفسه فهو واقعة عن حكمها
حكم حديث ابن عمر رآى النبى صلى الله عليه وسلم
يقضى حاجته مستدبر الكعبة وهذا يمتل وجوها

494
وجوها سنة نسخ النبى به وعكسه وتخصيصه
به صلى الله عليه وسلم وتخصيصه بالبيان وان
يكون لغدر اقتصاء المكان او غيره وان يكون
بيانا لان النبى ليس على الحرمة ولا سبيل الى
الحرمة بواحد من هذه الوجوه على اليقين
وان كان حديث جابر لا يمتل الوجه الثانى
منها فلا سبيل الى ترك احاديث النبى الصحيحة
الصريحة المستفيضه بهذا الممثل وقول ابن عمر
انما نرى عن ذلك فى الصحاح فهم منه لا اختصا

النني بها وليس بحكاية لفظ النني وهو معاد
 يفهم ابي ايوب للهوم مع سلامة قول اصحاب
 الهوم من الشاقض الذي يلزم الموقنين بين
 القضاء والبيان فانه يقال لهم ما هذا الذي
 يجوز ذلك معه في البيان فلا يسيل الى ذكر
 حد فاصل وان جعلوا مطلق البيان محجوزا
 لذلك لزمهم جواز في القضاء الذي يحول
 بين البابل وبين جيل قريب او بعيد كظيره في
 البيان وايضا فان النني تكريم لجهة القبلة وذلك

الحاجز

وذلك لا يختلف بفضاء ولا بيان وليس مختصا
 بنفس البيت فكلم من جيل واكثر حايله بين
 البابل وبين البيت مثل ما يحول جدد ان
 البيان واعظم واما جهة القبلة فلا حايل بين
 البابل وبينها وعلى الجهة وقع النني لاعلى البيت
 نفسه فتأمل + زاد المعاد ابن القيم فصل في
 عند دخول الخلا ١٥٤٢ ور

النني

از بیت پوشیده لباس سرخ از برادران قراری

و خجانه ز لیس لاسر من لیباید الجوخ و غیرها فطر و اما کذا

نشد و جد نکلف نظیر بالشیء صلی الله علیه و سلم لیس الاحمر

کلا لعل عاده الله منته را و المعاد ویدی خیر العباد ابن العم

من فصل فی سلاب م ٢١

بسم الله

محبب مال

١١٨

وَابْلَغَ مِنْ هَذَا أَنْ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
سُوهُ وَتَزَادَ كَيْلَ بَعِيرٍ مَالٍ إِلَى هَذَا وَأَرْسَلَ ابْنَ
يَامِينَ مَعَهُمْ وَأَنْ شَعْبًا طَعَنَ فِي زِيَادَةِ مَا بِيَا لَهُ
فَقَالَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا مِنْ عِنْدِكَ وَأَنْ يَتَوَبَّ
لَمَّا عَوَى فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْهُ هَبْ فَاخْذِ بِنَفْسِكَ
يَسْتَلْزِمُهُ فَقِيلَ لَهُ أَمَا شَبِعْتَ فَقَالَ يَا رَبِّ
وَمِنْ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَهَذَا أَمْرٌ كَوْنُهُ فِي الْقَبْرِ
فَإِذَا قَصَدَ الْخَيْرَ كَانَ خَيْرًا لِحُضْرَةِ كِتَابِ تَلْسِينِ
الْبَيْتِ بْنِ الْحَوْزِيِّ

ايضا در مسند احمد بن حنبل در مسند
عبد الله بن عباس ولكن انت ابراهيم
خليل الله فياتون ابراهيم فيقولون اشفع
لنا الى ربنا فليقص بيننا فيقول افرأيت
هناكم اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبا
واسه اني اقول لمن الاعن دين الله قوله
اني سقيم وقوله بك فعله كبيرم هذا فاسأ
لهم ان كانوا ينطقون وقوله الامواته حين

أبي على الملك اخفى وانه لا يهني اليوم ^{نفسه} الا
ولكن ايتو موسى الذي اصطفاه الله بر
وكلامه انتهى + مسند احمد +

1 نبيا

مسند فردوس

٢
359

0.1

جابر اول من ضرب بالبدن ^{بدره} بالبدن

باب الالف
كلثوم احدث موسى على ضر

راس موسى لما احبوا زني ^{به} ببني

باسرائيل الحق * * * البحر

۷۴

۵۲

منتخب

اتحادیات سینه

خط حریک



٥٠٣

فقوله لا يبلغ المؤمن من حجة تبارك تمثيل الجحيم ان لا يعين
 الاستبانة الخطية ان يقع فيها وهذا من لدنه العظيم
 وعلم فيه سمها كما فعل يوسف بعد لهم كان لا يكلم امرأة
 حتى يسئل على وجهه ثم ياخذ ثوبا عبد الله الربيعي ع
 ابن عمر عن زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص
 عن عبد الله قال كان يوسف عليه السلام اذا جاءته امرأة فترى
 القى على وجهه ثم ياخذ ثوبا ان تقفان في نور الواصل الحكيم
 القوي في الاصل الثالث والحسين

صلى الله عليه وسلم من سجدت له سبعين سجدة لم يموت بشئ

حدثنا عمر بن أبي عمر قال حدثنا أحد بن يونس

قال حدثنا هير بن معاوية قال حدثنا يزيد

أبو خالد الأسدي قال حدثني عون بن أبي

جيفة السواري عن عبد الرحمن بن علفه الثقفي

عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال انطلقت

مع وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأبينا فقال قائل من يا رسول الله أسألك

ربك ملكا ملك سليمان ففعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال فاعل لصاحبكم عند
افضل من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا
اعطاه دعوة فمن من اتخذ بها ديناً فاعطاهما
ومنهم من دعا بها على قومه اذا عصوه ^{هلكوا} فاما
بها وان الله اعطاني دعوة اخبأتها عندى
شفاعة لائى يوم القيامة فالانبياء كانت
دعوتهم مجابة ومعنى هذا القول لكل بنى دعوة
اى حاجة فقال له سل ما شئت فان لك عندنا
حاجة مقضية فاما قوله فمن من اتخذ بها ديناً

فليس

فليس معناه اسأل الدنيا لنفسه وعبادها
ان تظن ذلك سليمان او تظن محمد ان ذلك
عنى وانما سأل الدنيا لله فقد سئل رسولنا
صلى الله عليه وسلم ايضا شيئا من الدنيا ان لم
يسأل الدنيا كلها فقد سأل بعضها فقال اللهم
اجعل اوسع رزقى عندك رزقى وقال فى بعض
ما اعوزته الحاجة اللهم انى اسئلك من فضلك
ورحمتك فى سأل شيئا من الدنيا وان دوتك
مسالك لنفسه كالله فهو له موم وقد دخل في

طلب الدنيا المذموم ومن سأل الدنيا وان
جل شأنه فهو مجود وليس ذلك لسواك
دنيا ولا يطلب له فقد سأل الا ببناء الدنيا
وطلبوها فقد كان سواهم وطلبهم به فلم يد
في ذلك فذلك جاز سليمان ان جعل المنا
التي اوجبت لفي شان المملكة + نزل الله
لحكيم اترندي الاصل الثابت والسنة

١٢١
رسيدن اذيت از مباد الموت بانيا وقصدا
زودن تصرفت نوسى ملك الموت اوزير وادرج
وخلو خلقه منكدة وسمى بنكر ذلك لصاحبه
تكرار مثل ذلك ايضا الا ترى كيف وصفها رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اعينها كالبرقي
الحاطق واصواتها كالرعد لقا صف شعورها
تحت اقدامها تحفران الارض بانيا بها منعتا استك
ونكيرا فطرهما هائل فاذا كان في القلب من سلطان
المعرفة ما لا يهاب في الدنيا ملوك الدنيا وقوا عنها
ولا يبالى بكل شئ فيقرضه القلب وفيها به كان الذي

وقلبه بيد الله على أنه لا يبالى به ولا يهابه وقال في
 رواية أخرى إذا أنا أكلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقد عرفت عظمى الله عنه قوة عقله وما أعطاه الله من
 سلطان الحق فلم أعلم أنه من رده عليه تشجع وكيف لا تشجع
 وهو يحسن قلبه أنه لا يخاف الله لا يهاب الجروب
 ولا معادات ملوك الدنيا شرقا وغربا وهكذا منه عبد
 بن عمر يقول هذا الفعل البصير من السباع ويروى عن
 الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يروى حديثا يدل على
 ربه الله قال حدثنا الحكم بن المياث قال قال الخضر في نبوة

فلم أعلم

بزاله

نزل الويد عنكم من قبل الأسد محيا قال حدثني وهيب
 أبان عن عبد الله بن عمر أنه خرج في سفر له فاذابح
 على الطريق فقال ما هذه الجماعة قال أسد قطع الطريق
 قال فزله فمشى إليه حتى ^{تفرقه} أصبح بيده ونجاه عن الطريق
 ما كذب عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أنا
 على بر آدم من خافه أحد وأمنوا كل ابن آدم إلى من يعاونه
 ابن آدم فلو أن ابن آدم لم يرجع إلا الله لم يكن الله إلى غيره
 قال فزله فمشى إليه حتى أصبح بيده ونجاه عن الطريق
 ولا يهاب السباع المؤثرة فحقق أنه لا يهاب منكرا ونكرا

0.7

تفرقه

من
 وفي هذا الحديث الذي روي عن شان عمرايدل ان كلا
 انما يث اليه عقول الذي خرج به من الدنيا على تلك الهيئة
 في استقباله من ال
 الذي من دى سلطان
 او غيره صح
 ولم يدهش ولم يصيبه الحيرة في امره كان يومئذ مردا
 عليه ذلك لعقل فاذا استقبله هو في ثنائي القلم يدهش
 ولم يخبره كان عقله اليه ما اذا احل به شئ من ذلك
 دهش وحين لم يثبت على الاستقامة حتى ما كان اذا
 استقبله هنا مثل ذلك وان الله تبارك وتعالى يلفظ
 لعبده المؤمن ونصيره وتبنيه في الايامين وقال يث
 كلها

الله

الله الذي استأب بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والآخرة
 وعلى قدر ثباته في الدنيا يكون ثباته في القبر وسرعة
 الاجابة وكلما كان اسرع اجابة كان اسرع تخلصا
 من الهوى وروي لنا في الخبر عن وهب بن منبه عن ابي
 هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن اسحاق بن
 من رافع حدثنا بذلك ابو بن حماد القتيبي في الحديث
 عن عبد بن سليمان عن اسحاق بن رافع عن محمد بن زياد
 الاضاري عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة عن
 الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ذكر حديث القتيبي فثاب

٥٠٨

١٢٣ صفح

القيسي

في اخر ذلك يقول الله الملك الموت من بقي من خلقه فيقول
بقيت انت انا الذي لا يموت وبقى عبيد ملك الموت فيقول
تعالى يا ملك الموت انت خلق من خلق خلقك لما ترى فقد
ما في الحق كلام فتم لا تحي يد فكانه استع كثير
رواه هذا الحديث من رواة هذا الحرف فيه ثم لا تحي
ويعا هذه الكلمة وذلك مبلغ عليه ورواه عمر بن هرون
فلم يجد فيه هذا الحرف فظننا في هذا الحرف فوجدنا ان الله
تبارك اسمه يحب المؤمنين جد من حجة آياهم ودمهم
المعزة والامان به وندم النبوة والولاية والظامة

وقد علم

وقد علم شأنهم وكموا عليه فاذا كان يوم القيمة وعبد
احبائه من الرسل والانبيا وما من المؤمنين فنظروا
الى ملك الموت ولقد علم منه ما لم يدر من لادنى التعب
ثقل عليهم النظر اليه فقروا ان ترك احبائه كما تركهم
وكذلك نجد في طبع الادميين هاهنا ان كل من لم يلق
من احد شدة ثقل عليه النظر اليه فكيف من قتله
قطع روحه من كل مفصل حتى ترعه الا ترى انه كان
يايهم عيانا فاشتموه واذا وفشوا الى الله حتى صير لهم
في نفاه وهما لهم الاسباب من الامراض والعلل لكي يبين

ذكر ملك الموت عن قلوبهم والسننهم ونفق لئلا ما نفل

بغلة كذا الانزي انه روي انه لطفه موسى صلى الله عليه

والله وسلم فقفا عينه فرجع نيشك الى الله واما نقفا

عين الصورة التي كان انا فيها وهذا عند من يحل معنا

منكم مدفع منهم روي وكيف يتم روي انه وقد روي

الايمه من عند وجهه فاما وجه واحد قد شاع

عنه به الى رحمة الله قال حدثنا علي بن محمد النخعي

قال حدثنا احاد بن سلمه عن عماد بن ابي عمار عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان ملك الموت

يأتي

١١٢

ياي الناس عينا فاحق الى موسى صلى الله عليه وسلم

فلطفه فقفا عينه فرجع ملك الموت الى ربه فقال ان

ان عبدك موسى فعل بي ما ترى لولا ان الله عليك

لشقت عليه قال انجع الى عبيدي موسى فقل له افضح

يد علي من ثوب فخرت بكل شعرة لك لا يري كفه ان

يعيش سنة فقال موسى يا ملك الموت فاعيد ذلك

قال قال من لان فشمه شمه فبصر روجه فبصر

الموت

فكان ياتي الناس بعد ذلك وخفيه ابي قال حدثنا

جعفر بن حيان عن الحسن قال لما الى ملك الموت موسى لطفه

٢٤
 فقفا عينه وعلى عن حماد بن سلمة عن غير واحد عن الحسن عليه
 قيل لا الحسن هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا
 عن رسول الله وأما استحياء موسى صلى الله عليه وسلم ذلك
 لأنه كليم الله كأنه راى أن من اجترى عليه أومس إليه
 يد أبادى فقد عظم الخطيئة فيه الاتي أحج عليه
 من أن يتبع روحى آمن فى وقد ناجيت بأمرى آمن سمعى
 وقد سمعت به كلام ربي أمرى ندى وقد قبضت من الأمر
 أمرى ندى وقد فقت بآين يديه أمة بالطول أمرى ندى
 وقد اشرف وحيى نبوه فوجه إلى ربه مقبلاً والمطهر بالله

يفهم بالله الاتي الى قول مريم خير بل عليه السلام الى اعنى
 بالرحمان منك ان كنت تقياً وقال اما انما ربي
 ربك فكان موسى لخطئه من الله عدلاً وعين لمن سمع
 كلام ربه ان يدل ربي لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله وسم انه كان اذا كلم موسى ربه اناه خير بل جليلين
 الجنة وكرسي من حور الجنة فيقعده عليه ويقول الله
 قدوس فيقول ربه لبنيك لبنيك يا موسى فريقتك ان
 شفيك في هذه الكرسي وفي كنه هذه الكرسي فادرجع
 منها وقل من الكرسي كان يبرقع وجهه وكان لا يراه

يسجد عليه ص

اخذ الى اربعين يوما الامانات من ربه فلما ارى ذلك
 اتخذ برقا وروى في الخبر انه قال يا رب اهلك كل ملك
 قال يا موسى انما اهلك بقومك لاني لسان ولى قومي
 الا لست كلها وان كل ملك بكه كاذبي لم تكن شيئا
 حدثني به ابي عن ابي اصبها عن ابي اسامة عن ابي
 المبارك عن معمر بن زهير عن الزهري عن ابي بكر بن
 عبد الرحمن بن الحارث قال اخبرني جدي بن حارث ^{الحنفي}
 قال سمعت كعبا يقول ذلك وروى في الخبر انه يقول
 جبريل بجناحه فربه في العلى حتى اذا سمع صراخ الفيل

ممن

حيث كتب الله له الا لاج فالعبد الذي يحفظ في الله
 كل هذا لخطا ان مد اليه لحد يد بمكره فامتنع منه فانما
 اعترى واعين كره وليس هذا كمن امتنع واعتبر بنفسه
 الدينونة وشتم على الحياة حرصا على الدنيا وتلد ذبا
 بها هذا عبد ربي وفعله دني فهو فقير في الحياة وعند
 الموت والى عبد اعز بالله وشتم على الحياة حرصا
 على ما كان يسلو به من كلام الله وقرب الله وبلغنا
 انه لما جاء ملك الموت بعد ذلك قال موسى لا اريد
 قد عيني اى بشك وبتمنك اى بمنته ونعمتها

استغفر

يا مولى ما ترضى ان الدبس حيك نمر امثل الشمس ثلثي
عشرة مرة وانصافه فيعرف ما اعطى موسى لم يستكر
لان ملك الموت فعله بملك الموت انما جاءه في ان يقطع عنه ما هو فيه
فقد علم الله ما الذي هيئ له على ذلك فتجاني في فعله
الا ترى الى قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
مرت بموسى ليلة اسري بي فوجدته قائما يصلي
في قبره فهذه مرتبة موسى حيث حياه الله بالكلام
والمناجات لم يقطع عنه بعد الموت لذة تلك النجوى
حسب ان الموتى واما قصد هذه الفعل الذي فعل بملك الموت لانه

بالمرتب

٥١٣
بالموت يقطع بخلافه من لم يفعل ذلك حرصا على
الحق الدنيا وجانا لم الحزن موسى لما كثر عليه الناس
وتراحموا على كاد يخرج عنهم بعث الله الف بنى يكونون له
اعوانا على ما هو فيه من قلة التقرية وتعليم بني اسرائيل
قال الناس عنه الى ابواب الانبياء فادركته الغيرة
فروي عز وهيب بن منبه انه قال فاما اتم الله كلمهم
في ليلة واحدة كرام من موسى فليس من غيرة الا ببيان طبعها
ولا غيرة اهل الرغبة والتنافس من غار الله لم يطون
ينظر الى هؤلاء الانبياء يعطون امة عنه بحسب الله كأنه

احب الي ان يقوي على ذلك حتى يكون هو المتولى لذلك
 كله دون احد من خلقه وهذا موجي في طبع الامم
 من احب ملكا وشغفه فامر بامر يقتل عليه ان يشركه
 في ذلك لحد او يكون هو في قوله ذلك بنفسه شفاء لقلبا
 حبه وهذا لا يعقله الا اهلها ومن قد اخذ من هذا الا
 شعبة فاما فامر من الصورة التي اناه فيها الاعيان
 ملك الموت الذي هو عيته وهذا في تجويز من الكلام
 كذا يقال + نوار الاصول حكيم ترمذي اصل
 سبع وعشرون

احتياج رسول الله بقرته برؤوفه كما هو في سورة

١٣

م وكان صلى الله عليه وسلم اذا برئ لسمع من يناديه
 يا محمد فيطلق هار يا فاشك ذلك الى خديجة
 وقال لها حيت ان يكون قد خالط عقل شئ
 وشكى ذلك الى ابي بكر واسر اليه وكان له صدقا
 في الجاهلية فانطلق به الى مكة ودقة بن نوفل
 فاجره فقال له ودقة هل ترى شيئا قال لا ولكني
 اسمع النداء فانطلق هار يا قال فلا تفعل اذا
 سمعت الصوت فابست حتى لسمع ما يقول لك

فلما برز سمع يا محمد توقف فقال قل لا شهدنا
 كالا لله الله وان محمدا رسول الله فزجج لا يلقا
 ننجس
 جرح ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله
 واتي خديجة فاخبرها فقالت السلام عليك
 يا رسول الله اشهد انك رسول الله واتي
 ورقة فاخبره بذلك فقال لا ابشر ثم ابشر ثم ابشر
 اشهد انك الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم
 واتي ابا بكر فاخبره فقال السلام عليك يا رسول الله
 لشهد انك رسول الله وبعثه الله عز وجل الي

كافة

كافة الناس بشيرا ونذيرا
 الله من

مبحث نبوت

محققان بعد از حیات مآب
از دوسه شیطان

۵۱۶

در مسیر شرح مصاحبه در این باب ادب با خلاصه آور است

و سه (ای من ای من) حدیث حکیم بن صفیان رم کان الی می آید

بال تو صا، و نفعی خیر یکل آن کان یفعل ذلک قطعاً لیسوسه

لست

و قد اجاره الله تعالى عن دوسه الشیطان معلوم کان یفعل ذلک

تعلیم الله امر او یفعل لیرید البول ولا ینزل منه اشی بعد اشی

و یفعل ان یكون النفع فی ملائکته یعنی افعول مندرمان

ذلک نه موضوع ان والد ۱۲ امیر بود نشی

تفسير لرون حضرت سليمان وبارك الله عليه وعلية وآله

فاما قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فان فيه تاويلات ان الانبياء لهم تناسخ
المحل عند كل حجب ان يكون له عند خضوعه
يستدل بها على حجه عند الاتري الى قول رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم سالت ربي مسلما
وددت اني لم اسألها فقلت يا رب اتخذت
ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما والنت لذنور
الحديد وسخرت له الطريق يستجيب معه وسخرت لسلطان

الريح فقال لي الم اجد تيماء فاديتك فقلت بلى
 فقال الم اجدك ضالا فهديتك قلت بلى قال
 الم اجدك عائلا فاعينتك قلت بلى قال الم
 نشرح لك صدرك قلت بلى قال الم ارفع لك
 ذكرك قلت بلى قال الم اصنع عنك وزرك
 قلت بلى الم اوتيتك الم اوتيتك خواتم
 سورة البقرة الم اتخذك جيبا لما اتخذت ابيهم
 خيلا نسائه سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعد
 ومن هذا الطريق ليكون حمله وكنامه من الله ظاهرا
 + نوادر الاصول حكيم رندي اصل خامس وستون

قال

استغفار رزق الخمر

م حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن دياح المكي قال
 حدثنا واثق بن عمار بن معاوية بن معاوية قال
 حدثنا ياد بن المنذر قال حدثنا ابو بردة
 بن ابي موسى قال حدثنا الاعرج بن الزرقاني قال خرج
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يده
 وهو يقول يا ايها الناس استغفروا ربكم ثم توبوا
 اليه فوالله اني لاستغفر في اليوم مايزوارة + حدثنا
 ابو العالى اسماعيل بن الهيثم القفري القصري قال

حدثنا حماد بن واقد البصري عن ثابت البناني عن
ابي بردة عن الاغر المزني عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفرا
في اليوم سبعين مرة + نوادر الاصول للحكيم اثر نوري الامام
الشيخ والفقهاء والملاية

١٤٥
وذلك ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في حديث المعراج فلما جاء بيت موسى
من السماء السادسة بكى موسى وقال
ترحم ربنا اسئلك اني اكرم ولد ادم على الله
هذا عيد اكرم على الله متي ولو كان اليه احد
هان على ولكن الله قضى ان مع كل نبي تبعه
من امته ثم انطلق بي الى السماء السابعة فاذا
ابراهيم يلزم في ظهوره بالبيت المعمور معه تبعه

من آمنه فقال خير هذه منزلة امناك
هذا ابراهيم ابوك فقال ان اوتي الناس ابراهيم
الذين اتبعوه وهذا النبي الذين امنوا والله في
المؤمنين + نوار الاصول حكيم ترمذي اصله من سنين

س
ودعي خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن
عطاء عن ابي هريرة قال دخلت على نبي الله صلى الله عليه وسلم
فرايت حزينا فقال مالي اراك حزينا يا ابا
هريرة قلت كان بيني وبين امي شيء ففعلت اليهم
فقال اين انت ثكلتك امك عن الاستغفار
فوالذي بعثني بالحق اني لا استغفر في اليوم واليلة
ما بقي وقتا اكثر من الاستغفار فان في الارض امان
يوشك ان تفقدوا احدهما عن قريب وهو موت

بنيكم صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما كان

الله ليعد بهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون فانه يحيى يوم القيامة كذا قال اعمال الخلق

الخالق له ان يبدى بيده حول العرش يقول الهي

حق فيحييه الجنان فيقول خد حقت فاتيك من

سنيات بني ادم شيئا الا اجتمعها في رواد الاصل

حكيم ترمذي في الحس والحسن محمد المنة

زبير

٥٢١

حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا جابر بن عبد الله

عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال

اول ما خلق الله تعالى من اجسام الانسان احم فرجه

فقال هذه امانة خباتها عندك فلا تبسل منها شيئا

الا تجفها قال فالفرج امانة والصبر امانة واللسان

امانة والسمع امانة والقلب امانة ولا يمان بغير لا

امانة له في رواد الاصول يحكيه الرندي الاصل الخامس

والنخبون والماتية

ابن ادم

قصه معین شدن حضرت داود بر بنی قریظ
بنی اسرائیل و وقت قضاوت با او و سرور علیه السلام

حدثنا ابي عمر بن ابي عمرو حدثنا يحيى بن سليمان

الجعفي قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا حيوة ابن دهم

عن شرح قال اخبرنا ابو نصر المدني عن يزيد

الرّقاشي سمع الشيخ بن مالك يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

ان داود النبي صلى الله عليه واله وسلم حين

نظر الى المرأة فها قطع على بني اسرائيل

بِقَارِ اَوْصِي صَاحِبَ الْبَيْتِ فَقَالَ اِنْ اَخْضَرْتُ

داد و ستاد فی الزمان و نقل برینها

عن ذلك ولئن شئت لأفعلن قال نعم فخرج
جبرئيل الى السماء وسجد أو دفك ما شاء الله
ونزل فقال سالت الله يا داود عن الذي ^{سألت}
اليه فقال الله تعالى قل لداود ان الله يجمعك
كل يوم القيمة ثم يقول له هب لي ملكا
عند داود فيقول هو لك فاربت فيقول له
ان لك في الجنة قصر فاهم من الانبياء
والرسل عظيم شأنه لانهم ميل عن الله حدثنا
قتيبة بن سعيد واسماعيل بن نصر الاحمدي

محمد بن

محمد بن يزيد بن حبش المكي عن عبد العزيز
بن ابي رواد قال بلغوا ان قاضيا كان في زمن
نبي اسرائيل بلغ من ذلك اجتهاده ان طلب
الى ابراهيم ان يجعل بنيه وبنين علماء اذ هو
قضى بالحق عرف ذلك فاذا هو قصر عن
الحق قصر به عرف ذلك فقبل له ادخل منزلك
ثم مد يدك في خزانة ثم انظر كيف يبلغ
اصابعك من الجدار فاخطط عند ما خطا
فاذا كنت انت من مجلس لقضاء فارجع الى ذلك

الخط فامد يدك اليه فانك متى ما كنت على الحق
فانك ستبلغه واد اقصرت عن الحق فصرلك مكانك
تعد والى القضاة وهو محقق فكان لا يفتق
الاجت وادام من مجلسه وفرغ لم يدق طعاما
ولا شربا ولم يفيض الى اهله شئ من سره رجة
باني ذلك الخط فاذ ابلغه حمد الله وافقوا الى كل
ما احل الله له من اهل او مطعم او مشرب فلما
كان ذات يوم وهو في مجلس القضاة اقبل اليه
رجلان يريدانه فوقع في نفسه انهما يريدان

الخط

ان يختصا اليه فكان احدهما له صديق وحيد
فتحرى قلبه عليه محبة ان يكون الحق لم يد
فلما ان تكلم ادر الحق على ما صاحبه فقص
عليه فلما فام من مجلسه ذهب الى خطه كما
يد حب كل يوم فمد يد الى الخط فاذ الخط قد حب
ويشتم الى السقف فاذ اهل لا يبلغه فخر ساجدا
وهو يقول يا رب شيئا لم القدره ولم ارده بيقينه
لى فقبل له المحسن ان الله لم يطلع حبه بملك
حيث اصيب ان يكون الحق لصديقك ففقتي

خون

٨٢٥

له به قد امرته وأحبته ولكن الله قد رآ الحق
 إلى أهله وانت له كاره حدثنا صالح بن عبد الله^٢
 قال حدثنا ابن أبي أذرسي عن ليث قال تقدم
 إلى عمر بن الخطاب خطبان فقاما ثم عادا فقال
 بفضل بينهما فيل له في ذلك فقال تقدمنا
 إلى فوجدت لأحدهما مال أجدا لصاحبه فكرهت
 أن أفضل بينهما على ذلك ثم عاد فوجدت بغير
 ذلك فكرهت ثم عاد وقد ذهب ذلك ففضلت
 بينهما حدثنا الجارود والحسين بن حنيد الدمشقي

قال

قال حدثنا أبو سامر عن الأعمش عن المنهال
 بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^٣
 انضم إلى سليمان فريقان أحدهما ماهد
 حراده امرأة لسليمان كان يحبها ففوى أن
 يقع القضاء لهم ثم قضى بينهما بالحق فاضا
 الذي أصابه عقق به لذلك الهوي وروي
 محمد بن عمار السوقي عن عبد الرحمن بن ميمون
 الرقي عن سالم مولى أبي حنيفة قال خرجنا مع
 أبي حنيفة أمير المؤمنين إلى بيت المقدس فلما

أصاب سليمان من النجوم ما
 لا تقضي في فضائله مما كان يشتهر

السوقي

دخله شق بعث الى الاوراعى فاما فقال
يا امير المؤمنين حدثني حسان بن عطيه
عن جدك ابن عباس في قوله يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
قال ان امرتفع اليك الخصمان وكان لك في
احدهما هوى فلا تشتهى في نفسك الحق له
فيفعل على صاحبه فامحوا اسمك من تنوتى
ثم لا تكن خليفة في اهل كرامتى يا امير المؤمنين

نورنا

٥٢٧
حدثنا حسان بن عطيه عن جدك قال من
كرو الحق فقد كره الله لان الله هو الحق يا امير المؤمنين
حدثني حسان عطيه عن جدك في قوله
لا يبارك صغير ولا كبير الا احصيتها قال
الصغير التسم والكبير الضعف فكيف باجته
الايدى فاهم بما عدل من الحق هو ميل عن
الله واعرض قلوب الانبياء بقياد التوحيد
وهو ان يراى الاعمال وجمع الله على اهل الباطن
فاهم هناك ثم ما رضى لافر له ينفيه الطيب

بيقظنه وبناهنه وترهنه وطيبه ونسج حشا
 وبما ايد من الروح ^{خبره} ونسيم روحه والسكينة واليقين والهم ^{الهم}
 هم ما رزقوه لله مشيه وتدبير في امره و
 مربوبينه واهل جميع ما عند هذا العيد من
 القوم والتاييد والجنود واداهو مخدول
 فصارهم غزما والاول مرفوع عنه لانه عاض
 لا يملكه ولم يتكلفه ولم يكن له حركة في ظاهر
 ولا باطن والهم الثاني تحريك فيه وعظم عليه
 وهو عقل الفيل فصار بذلك في ميل عن الله والانبيا

عقده

فالاوليا

والاوليا في المخطاط هذا الهم والمانهم مخطو
 في الاصل عن هذه الدرجات باخطاطهم عن درجتها
 اذا استعمل هذا الغرض فاخرجه الى الاركان
 فعملت به جوارحهم ووجدنا ثلثة اعلام في
 الارض من الرسل بلوا هذه الخطيرة الهم محمد
 ونراود ويوسف صلوات الله عليهم فاما يوسف
 فتم بها حتى روي عن ابن عباس انه حل
 هيئانه وقعد منها مقعد الخائن فانقرج السقف
 وقرأ له جبريل في صورة يعقوب عاضا على ^{مبغ}

ثم اوصى بالانبياء
 بيمان زليخا وقد منها مقعد الخائن

ونادي يايوسف اتعمل عمل السفهاء وانت كنت
في ديوان الانبياء في هابر راثم وصلها
اليه تزوجا فيها فاما من الخبز بعد ما نالتم الفقه
بالهم من ملول اللبث في السجن حدثنا عمر بن
ابي عمر قال حدثنا عصام بن مشقي بن وائل
المجصعي عن ابيه عن وهيب بن مينة قال اصاب
امرأة الغريز حاجة فقبل لها الوايت يوسف
بن يعقوب فسأله فاستشارت الناس في
ذلك فقالوا لا تفعل فاما تخاف عليك قالت

مكة

كلا في لا اخاف من يخاف الله فدخلت عليه
فواثر في ملكه فقالت الحمد لله الذي جعل
العبيد ملوكا بطاعته ثم نظرت الى نفسها
فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك عبيدا
بمقصيته قال فقضى لها جميع حوائجها ثم
تزوجها فوجدها بكر ا فقال لها اليس هذا
احمل مما اردت قالت يا بنى الله اتى ابنك
فيك باربع كنت احمل الناس كلام وكنت
انا احمل اهل زها في وكنت بكر او كان

روجي عينا فاما داود صلى الله عليه وآله وسلم
 ففتح من الحرب باب الكوة واطلع على تلك
 المرأة فوقع في نفسه شأنها وفنتها فلم
 يملك نفسه حتى وجه اليها من يرميها
 ودوي لنا لبيضا في الكون الى نسائه كيكن
 الهاج من نفسه انظار لما يكون فابث
 المرأة فشي الى بابها ثم ملكن بناجي حدها
 صاحبها وهو يقول لقد اكرم الله ابراهيم
 اسماعيل عن هذا المشي ومضى فلم يعثم حتى

لما فتح داود باب الكوة ووجه اليها
 لبيضا كيكن الهاج من نفسه

انق

وقف ببابها فاستفتح فقالت من ذا فاجبها
 فقالت لقد اعاد الله داود من ان المشي هذا
 المشي فاضرت فكتب الى صاحب بعث
 زوجها فيه وامر ان يقدم زوجها في ما
 رجل من بني اسرائيل مع قابوت السكينة
 وكان مقدم معها لم يرجع حتى يفتح عليه
 او يقتل فقد موافقتل وقتل من تقدم معه
 حدثنا بهذا القصة العقل بن محمد قال حدثنا
 عبد الملك بن الاصبغ قال حدثنا الوليد

لا يظن داود على امره فان عثر بها
 قتل زوجها

بن مسلم عن ابن جابر عن عطاء الخراساني وثقه
سعيد قال قتادة كتب الى زوجها وذلك في
حصار عمان مدينة بلقا ان ياخذ جلقه
الباب وفيه الموث الاخر فقدم فقتل ثم
رجع الى حديث عطاء قال فلما انقصت
عذتها خطيها فزوجهما فلبث بذلك ما شاء
الله فلم يدعها الا وقد ستر عليه الحصان الخ
ففرغ فقضا القصة ثم عرجا فانكشف الغطاء
عن داود وقرئنا جدا الله اربعين صباحا

حتى ينفذ الزرع حول وجهه وعمره اربع
فتودي اجابع تنظم واعار تنكسي فتخب خبة
هاج المرعى من حرجونه فقفر له وبشر بها
فقال يا رب هذا ذنبي فبما بدني وبنيك قد
غفرتني فكيف يغفلان ذكر امر جبار من بني
اسرائيل تركت اولادهم ايناما ونسأهم
الزامل قال يا داود لا يجاوزني يوم القيامة
ظلم امكنه منك ثم استوهبك منه بثواب
الجنة قال يا رب هكذا تكون المغفرة ثم قيل يا

ر
 ر
 داود اسرع راسك فذهب ليرفع فاذا بر قد
 في الارض فاذا جبريل فاقبله عن وجه الارض
 كما ينزع عن شجرة صمغها حتى سال برة ان
 نقش خطين في كفها لئلا ينساها فحدثنا
 الجارود قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي
 عن عطاء الخراساني ان داود صلى الله عليه وسلم
 نقش خطين في كفها لئلا ينساها فكان اذا
 دأها اضطرب او قال اضطرب يده ففهم
 فاقبل هذا حسب ان كتب على يده خطين لئلا ينساها

نقش داود الخطين
 في كفها لئلا ينساها

والكنانة

والكنانة دراسه وانما ذكر في الحديث انه
 نقش والنقش غير الكنانة والنقش هو صورة
 الخطية على قبحها عند الله فلم يقدر على هذا
 احد الا الله فانما نسب الى داود انه نقش
 لانه سال ربه وقد بين ذلك في حديث
 اخر حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا عبد
 الملك بن الاصبغ قال حدثنا الوليد بن مسلم
 عن ابن ابي مجيح قال سال داود ربه فقالت
 رب اجعل خطيتي في كفي فكان لا يسطر كفه

لطعام ولا شراب الا ما رها فابكنه فينوتى سيرا
بالقدح فيشرب فاذا ابصر النفس على الكف
فاض دمه قال الوليد وحدثني ابو عمرو الاول
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما
مثل عيني داود مثل الفريسيين تنظفون
الماء والقدر خدّ الدرع في وجهه داود تحلّى
الماء في الارض قال وحدثنا الوليد قال
حدثنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك
بن ابي سليمان عن نوح بن عيسى عن داود بن

القيامة

القيامة وخطبه منقوشه في كفه فاذا راى
ها وبكى القيامة لم يجد منها محررا الا ان
يلجى الى رحمة الله قال ثم يري فيقول فيقال له
ها هنا ثم يري فيقول فيقال له ها هنا ثم
فيقول له ها هنا فذلك قوله وان لم عندنا
لزلقي وحسن ما ب قال وحدثنا الوليد قال
حدثنا عثمان بن ابي العاتكة انه كان من
قول داود اذ هو خلوص الخطبة شدة قوله
في الخطابين ثم صار الى ان يقول اللهم اغفر

اغفر للخطايين لكي يعفوا ذمهم سبحان خالق
خالق النور الهى خرجت اقبال اطياف عبادك
ان بدا ورو الى خطيئتي فكلهم عليك يدلى
الى اخطات خطيئة قد خفت ان يجعل حصاة
عندك يوم القيامة ان لم تعفها سبحان خالق
النور الهى اذ ذكرت خطيئتي ضاقت الارض
بجيبها على واذا ذكرت رحمتك ارتد الى رحمتي
ومرتضى الحديث انه كان اذ ذكرها اخلعت مقل
فكان لا يسبحها الا الاسر ثم يذكر رحمة الله فيرجع

يا وصالها

يا وصالها الى مكانها ولقد كنت امر زمانا
طويلا بهذه الانية فلا يكتشف لي المراد
والمعنى من قوله وقالوا ربنا عجل لنا قننا
قبل يوم الحساب والقسط الصبيحة على
اللغة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
والاسلام فلا عليهم فاما من اوتى كتابه شيئا
وقال لهم انكم سجدون هذا كله في صحائفكم
تقوتون بها شيئا لكم فقالوا ربنا عجل لنا
قننا اي صبيحة قبل يوم الحساب قال

الله تعالى واصبر على ما يقولون واذا ذكر عيدا نا
داود ذا الاید اتر اوب فقصر قصته خطيئته
الى مشناه فكنت اقول امره بالصبر على ما قالوا
وامر به بذكر داود واتي شئ اريد من هذا
الذكر فكيف انقل هذا بذكرك فلا اقف على
شئ ليسكن قلبي عليه حتى هداني الله له
يوما فالحمد لله ان هؤلاء انكروا قوله انهم يعطون
كتبهم بسماطهم فيها ذنوبهم وخطاياهم فاستخروا باي
الله وقالوا اننا نجعل لنا قنطرة قبل يوم الحساب

داود

فاوجبه ذلك من استخراهم وامره بالصبر
مقالتهم وان يذكر عيده داود سال تعجل
خطيئته ان يراها منقوشة في كف مريم
فقرل به من انتم كان اذ ارها اضطرب واضلا
القدح مريم مريم فكان اذ ارها بكى حتى
ينفذ سبعه افرشه من الليف محشوة بالزما
فانها سالها بعد المعرة وبعد ضمان تبعم الحنم
وان الله تبارك اسمه ليشوهه منه وهو
حبيبه ووليه وصفيته قوتية نقش الخطيئة

۱۸۱

المغفرة

27

البراءة الى الله ربنا
الحسن دار قوت في فرست
٧ الدار

وخارج سوره فلما وقعت في نفسه فرع الى الله
ووضع يديه على وجهه قال سبحان الله
مقلب القلوب فانظري كلمة هذه علم
ان قلبه في قبضته وان قلبه لما يشاء فتر
تعود ابا لثريه وتعود ابا الاسم الذي منه
حدث على قلبه التقلب عن ان يقلبه
بمشيئه لشيئ يوش الحياء منه غذا والعيل
واضطراب الصوت في الملكوت الاعلى و
الاهل كما اوتى غير مرتب له من اخوانه فقير
الغنى

مفرغا

مفرغا وملياً واستعمل للتدبير الموضع بآين
العباد ان غرض بصره واستحكم شأن الغفر
في ان قال يديه على وجهه ليكون في ذلك
تمسك وتضرع وانفاس وهيبته للعبيد
وليرحمهم فيصرف عنه الفتنة التي احسن بها
فشكره على ذلك مولاه حيث فرع اليه عند
عاقابه الامر لم يفرغ الى لمة النفس او الى الجمل
للاصول الى ذلك فروي في الحديث انه ^{صه} لم
زيد فاوي الى فراشه قالن رزيب لم يستطع

سرى
تريد وما امتنع عنه غير ما صنع الله تعالى
فلا تعبد من على هذه رواية ابي عصم فوج بن
ابي مرثد رفع الحديث الى زينب انها قالت
ذلك وفي بعض الروايات ان زيدا تقدم ^{ذلك}
من حين اراد ان يقربها فهدا قريب من ذلك
فعلم زيد بما اخبرته زينب من فعل رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وفي له حيث بصرها
وصار الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال يا رسول الله صل على زينب تؤذي نفسي طائفا

وتنقى

وتفعل وتفعل والى اريد ان اطلقها فقال
له امسك عليك روحك واتق الله وتحقق
في نفسك ما الله مبدي فطلقها فقتل واذا
تقول للذي انعم الله عليه اي بالاسلام
انعمت عليه اي بالعتق وهو زيد بن حارثة
امسك عليك روحك واتق الله اي اتق
الله في ان تطلقها من غير حرم وتحقق في نفسك
ما الله مبدي وتحشى الناس والله احق ان
تحشاه فعوت في قوله امسك عليك روحك

فَالْحَبِيبُ يَحِبُّ غُنَابَ الْحَبِيبِ حَتَّى يَدْرِمَ
الصَّفَاءَ وَيَكُونُ الْغُنَابُ بِدَلِّ الْوَحِيدِ قَالَتْ
عَالِشَةُ لَوَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدَرُ عَلَى أَنْ يَكُنْ شَيْئًا مِنْ
الْوَحْيِ لَكُنْ هَذِهِ الْآيَةُ فَرَوِي سَبَبُ لَفَنَّا
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَوْجُهُ مِنْ لَأَخْرِفْنَا الْبَن
عَبَّاسٍ وَتَحْقِيقُ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْعِدُ الْحَبِيبِ
وَقَالَ الضَّحَّاكُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ يَقُولُ لَزِيدٍ أَمْسَكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَبَنِي
أَنْ يَخْلِي سَبِيلَهَا وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الَّذِي يَخْفَى

مَحَبَّةُ الْحَبِيبِ

كَانَ يَعْلَمُ أَنْ يَدْرِمَ
وَيَدْرِمُ أَنْ يَحِبُّ سَبِيلَهَا

الْوَلَدُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ
لَوْ طَلَفَهَا تَزِيدُ وَخَشِيَ نَبِيَّ اللَّهِ قَالَتْ النَّاسُ
وَقَالَ الْحَسَنُ بِحُذُوكَ وَذَلِكَ أَنَّكَ كَأَنَّكَ تَبْنِي
تَزِيدُ بْنُ حَارِثٍ فَيَجِدُ الْمَنَافِقُونَ سَبِيلًا
فَيَقُولُونَ يَتَّهَمَانَا مِنْ نِسَاءِ أَبْنَانَا وَتَرْجُو أُمَّةً
أَبْنُ خَشْيَةِ الْعَالَمِ مِنْ هَذِهِ الْوَجْهِ وَقَالَ وَهَابُ
تَزَوُّجِهِ أَيَاهَا فَتَزَلَّتْ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحَدُ
مِنْ جَاكُم وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ
وَقَوْلُهُمْ لَا يَأْتِيَهُمْ هُوَ اقْطَعُ عِنْدَ اللَّهِ فَتَهَبُ

٥٢٩

الدعوة فقال المفسدون انما جاءت المعاصية
من قبل انتم قال امسك عليك زوجك وهو
يؤذي في نفسه انه يطلقها وقد كان في الغيب
ان سيطلقها ويؤذي الله ما في نفس محمد
اذا تزوجها فانتم حمله على قوله امسك عليك
زوجك خشية الناس والله احق ان تخشاه
فتطوق محاجتك هذا مذهبهم ووجه اخر اوجه
من هذا حديثنا به عند البخاري بن العلاء قال
حدثنا اسفيان قال حدثنا ابو حنيفة عن سماعة

منه عودا او بدا قال سالتني علي بن الحسين فقال
ما كان يقول الحسن في قوله وتحقق في نفسك
ما الله مفيد به قلن كان يقول ان زنيب تذكر
كلمة ذهبت على فامر ان يمسكها امره قال اعجبها
قال لا ليس هو كذلك ولكن اعلم الله نبيه انها
سيكون مزار واجه فلما جاء يزيد يشكوها قال
اتق الله وامسك عليك زوجك فعلى بن الحسين
سألهما من خزانة العلم جوهر من جواهر الدنيا
انما عتب الله عليه في انه قد اعلمه ان ستكر هذه

الاية الفائرة في شأن الطاهر زنيب
طهرت من كل عيب
نفس

مزان ولجك فكيف قلت بعد هذا الزيد اسك
عليك زواجك واخذت ذلك خشية الناس ان يقولوا
لك تزوج امرأة ابنة والله احق ان تخشاه قرا
امره وتدبره فيك وفيها من اطلق لك ذلك
كي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج اديانهم
اذا قضوا منها وطرا وكان امر الله مفعولا لانه
قال ما كان على النبي من حرج او من منق فيما
فرض الله له والفضل المعلوم اي فيما اعلم من ان
تكون زينا من امر ولجك سنة الله في الدين

مزين

سورة

من قبل
هو كان امر الله مقدورا لك سنة في داود
وهو من خاد من قبل سيب له فزقه القتل
في سبيله حتى يجمع بينه وبين ذلك المرأة
على تلك الهبة وكان ذلك قدرا مقدورا
على اوده ان يكون الحج بدينها تلك الهبة ونفعه
ويضمن عنه تبعه لخصه وليست بهب سنة
يعطف على العبيد فان كان يقول من شدة
الحب لله والغيرة له اللهم لا تقفر لخطائين فقد
له ما ذكرنا من شأن المرأة حيث كان يقول اللهم

اغفر للخطائين لعلك تغفر لداود معهم وكان
يعمل الى اغص مجالس بني اسرائيل فيقعد اليهم
ويقول مسكين بين ظهراني مساكين فالخا
الاولى كانت حاله جليله وهذا اجل وارفع
يقندي برهم في العطف على عبدة والرحمة
لهم ثم مدحهم فقال الذين يبلغون رسالات الله
ويخشونه ولا يجشون احدا الا الله يتقوا على
محمد صلى الله عليه واله وسلم ان بلغ ما ارسل اليه
فان كان له في ذلك بعض الوحد فيبلغ ولا يخش

هو

هو الا الله وقال في تزويجها فلما قضى ربي
منها وطرا زوجينا كها اني لما قبلت قلبك
لها فرغت الي وصاحبك من قبل فرغا الي
ما قد اقتضت عليك من شأنها حتى كان ما
كان فقلت عصمتك وحيات لك تزويجها
تدبري صافيا بالخيال طالبا انك اوليت
عصمتك فكل لك الى تزويجك بكرمي وعطف
عليك بطيب نفسه بعد المعايير فنفذت زيدا
واخبرت عنها والهمنه طلاقها واعلمنا ان

بعد صحر

لا صحر

هَذَا سَتَكُونُ لَكَ وَمِنْ أَنْزِلَ اجْزَاءَكَ فَمِنْ ذَلِكَ
 خَشِيَةَ الْفَالَةِ أَنْ يَعْجِبُونَكَ عَلَى أَنْ تَكُنْ لِيَدِ
 أَمْسِكُمْ وَأَقْدَمْتُ إِلَيَّ مَبْدِي هَذَا الْأَمْرُ
 مَطْهُرٌ فَقَدْ نَزَّجْنَا كَمَا أَفْقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بَعْضُ الْأَنْزِلِ
 وَقَدْ كَانَ قَبْلَ تَوَلَّى الْأَيْزِ قَدْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْخَطِيئَةَ إِلَيْهَا وَحَبِ
 زِيدِ بْنِ حَارِثَةَ لِيَعْلَمَهَا ذَلِكَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
 وَهِيَ فِي مَسْجِدٍ تَذَكَّرَهَا حَاجِزَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بغير اذن

٤٢
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ حَتَّى تَقْدِ
 أَوْ أَمْرِي فَنَزَلَتْ قَوْلُهُ نَزَّجْنَا كَمَا أَفْقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 مَوَامِرُهَا وَمَرَدٍ عِنْدَهَا أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَغِيرَ أَذْنٍ وَقَدْ عِنْدَهَا وَتَلَا
 الْآيَةَ فَخَرَّ سَاجِدًا فَكَانَتْ تَقْرَأُ بِذَلِكَ عَلَى
 نِسَاءٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 رَوَى نَسَائُهَا كَانَتْ تَسَامِي عَائِشَةَ فِي الْوَسَائِ
 وَالْخَطِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا زَيْنَبُ إِنْ أَلْتِ تَرَى عَذْرِي مِنْ

السماء في كتابه حين علمني ابن العطل على
الرحلة فقالت لها من ريب ما قلت حين ^{كتبها}
قالت قلت حسبي الله ونعم الوكيل قالت قلت
كله المؤمنين حدثنا بذلك عبد الكريم
عن جعفر بن عون عن المعلى بن عوفان عن محمد
بن عبد الله بن حميش قال تفاخر ربيب
وعائشة قد ذكر الحديث فاما قوله في حديث
داود اني اساله فيجب لي فيصير داود موهوب
الله وسببه في هذا الموقف فهذه مرتبة باهرة

فلذلك

فلذلك يقيمه عند ساق العرش فيقول محمد
الان فصار لم بهذه الهية معي زائدا على
اهل الجمع فان شان اهل الموقف ان الحق
يقضيه من وفاء بما وقرم في بقي حتى تأخذ
الرحمة فتأخذه من الحق فها هنا يرى داود
قد اخذ الحق بتبعه حصه فولى الله اخذه بان
استوهبه فوهب منه على طريق الاجال
والكرم والامر النهي الى تربي انما استوهبه
فوهب منه مكن له عند ساق العرش فقال

محدثي حدثني بذلك عبد الله بن أبي زياد
قال حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان قال
سمعت مالك بن دينار يقول قال الله تعالى
لداود قم عند ساق العرش فجئت كما كنت
تحدثني في الدنيا بذلك الصوت الحسن
الرحيم فيقول كيف يارب وقد سألتني
فيقول فأتى سائرته اليك فيندفع داود
بصوت يستقر عظيم أهل الجنان فذلك قوله
وان له عندنا الزلفى وحسن ما يب فهداني

الموقف

الموقف الأتري انه يقول كيف قد سألني
فلو كان في الجنة لكافد اعطى فلما استن^ه
ليباهي به في الموقف وكان داود صلى الله
عليه وسلم له من ساطع بين الانبياء يوم
عرض على ادم في ذريته فتبين سبب ذلك
التور من ابن اوى والى ابن انتهى فاوتى
في الدنيا زبوراً وانما هو شفاء ومدح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احب اليه المدح من الله ولذلك خلق

الخلق فقال ولقد فضلنا بعض النبيين على
 بعض فايتنا اودن بوسرايد كفضله فكان
 يقول في دنياه الهى اجعلنى امر فلك ايتا
 الحية واعظك مجلس الشيوخ فاعطى من
 الصوت يدبرها في حلقه حتى يرنها وكان
 الطير يعكف عليه فكان خلق للشاة والمديح
 وكان هذا الذي ظهر منه هاهنا ذلك
 الثور الساطع بن منذ عند ادم حتى وهب
 من عمر اربعين سنة ثم اقيم في العرش لسمع اهل

في صم
 ما اعطى كان
 في خلقه سبوح كون
 من الصوت مح

الموقف

الموقف ذلك التمجيد والله اعلم + نواردهم
 محمد بن ابي اسحق التميمي والاربعون والمائة

ففيل لادم وذو جنة كلا من الجنة رعدا حيث
 شئنا ولا نزيد هذه الشجرة فانما كانت عبودته
 لربه امتناعه من الشجرة فقط وسائر ذلك كان
 عبادة من الشجر والذكر بلا توقيت ولا اوج
 مفروض فضيع الامانة واكل من الشجرة غير اذن
 رب الشجرة طلبا للخلد فيها بما غوى من خدعة
 العدو وبالحرص على الخلد اظلم قلبه حتى قد كبر
 العدو وان يشبه عليه فيقول له انك ان اكلت منها

بقيت فيها واني لك ناصح واتسم لك بالخالفاني
ناصر لك ولو انك شفت عنه ظلمة الحوص لا ستشار
قلبه بان يقول كيف اظفر بالجلد وانما اكل منها
بغير اذنين بها ايفر كني فيها بعد ان اخافه الى ما تمنا
عنه ففقد اجل الله شان الحوص في تنزيهه فقال من
يوق شمع نفسه فاد لك هم المغلوت فانما يوق
مبايعي من النور فان الشمع هو الحوص في النفس
التي هي معدن الشهوة والنور في القلب والصدر
بيت القلب والنفس فاذا افاد دخان الحوص واظلم

الصدر

٥٢

فاظلم الصدر كان القلب يروى اذا افاد النور
واشرق شعاعه في الصدور وذهبت الظلمة ^{بصر} فاما
فانقع الحوص وسكن نورانه ولم يبق للعدو ^{عنه}
ففي ذلك الوقت ذهبت العصمة من ادم الى الله
عليه وسلم نوار الاصول الاصل الثامن عشر والمائة

طعن اردن و نسبت زنا نمودن
 به نسبت بر حضرت ابراهیم ^{علیه السلام}
 ۵۴۹
 درین

خزانه دین را در تفسیر خود نمی گنجاند الغیب در ذیل ابراهیم
 است به ویم ها که لایان را از زبان رب که لایان خود را
 و الفتح و از من عبادنا الصالحین در سوره یوسف مفرماند
 و فی منه الایم سایل المسئله الاولی فی انه علیه السلام مصلح
 الذنب ام لا و فی منه المسئله ثانی الاول ان یوسف
 هم بالغث و قال الواحیدی فی کتاب البسیط قال یوسف
 المرتب علیهم المرجع الی رواستهم هم یوسف علیها السلام

المرأة بما صحى وجلس منها مجلس الرجل من المرأة فلم يراى
البرهان من ربه زالت كل شبهة عنه قال الوصف ابنا قري
باسنانه عن عثمان بن عمار السديهم انه قال طلعت فيه وطع فضا
وكان طلوع فضا انه هم اسكر وعن ابن عباس قال حل ليمان
وجلس منها مجلس الخاوين وعنه ايضا انها استسلقت له
وجلس بين رجلين فخرج ثيابا ثم ان الواحدى طول في
كلت عدته الفايده في هذا الباب ما ذكرنا فيه
يحتاج به ولا حد ثنا صحيح يبول عليه في تحقيق هذه المقامات
ولما نحن في تلك المكالمة ان رتبته عن الفايده روى ان
يوسف

يرى ع ما قال ذلك يعلم اني لم اخش باعنيب
قاله جبريل عليه السلام ولا عين محبت يا يوسف عند فقال يوسف
ذلك وما يرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء ثم قال
والذين اشتبهوا هذا العمل ليوسف كما كانوا اعرف بحقوق
الاشياء وارتفاع منازلهم عند الله من الذين نفوا اليهم
عنه فهذا اخلاصة الكلام في هذا الباب والقول انه
ان يوسف عليه السلام كان بريعا عن العمل الباطل
والهم المحرم وهذا قول المحققين في المفسرين والمطالع
وبقول وعنه نريد ما علم ان الدلائل الدالة على وجوب

عظم الاشياء عليم السلام قد تقدمت فلا تخيد الا انما
 نزيد بها وجوب الحق الاول ان الزمان من مكرات الكبار
 والحيات في مرض الامانة ايضا من مكرات الذنوب والاصا
 متاخر الامان العظيم الدائم بالاسادة الموصية للفضيلة
 والاشد يد من مكرات الذنوب والاصا الصبي اذا
 في حجر الانسان وتفي كفي المونة مصون الرض من اول
 صباه الى زمان شرب وكمال قوته فاقدم هذا الصبي
 على الصالح رقيه والنزاع الاسادة الى ذلك المنعم المعظم
 من مكرات الاعمال اذا ثبت هذا مقول ان هذه المعصية

سنة

الى

التي لنبوها الى يوسف ما كانت موصوفة بحمده
 الجاهات الاربعه مثل هذه المعصية لو نسبت الى
 خلق الله والعباد عن كل خير لا تستلطف فكيف
 يجوز اسناده الى الرسول المودع بالمعجزات الباهرة
 انما في انه تعالى قال في عين منه الواقعة لذلك
 عند السوء والفتنة وذلك يدل على ان ما فيه السوء
 والفتنة موصوفة عند فلا شك ان المعصية التي لنبوها اليه
 اعظم انواع السوء والفتنة اقبح من الفتنة فكيف
 ان يشهد في عين هذه الواقعة يكون برهان السوء والفتنة

والفيا فالاته تدل على قوتنا من وجه اخر وذلك لان نقول
يب ان هذه الالات لا تدل على نفى هذه المعصية الا
لذلك انها تفيد المدح العظيم والثناء البالغ على
حكيم الله ان يحكي عن ان اقداره على معصية عظيم
ان يبره ويثبتي عليه باعظم المدائح والاشادة عقيب
ان يحكي عنه ذلك الذنب العظيم فان شاء ما راد احدى
السلطان عن بعض عبده اجمع الذنوب واخسر الاعمال
ثم انه يبر بالمدح العظيم والثناء البالغ عقيب فان ذلك
يستلزم جوازا انها كانت ان الانبياء عليهم السلام
متى

511
متى صدرت عنهم زلة ومفودة استغفوه ذلك وابتغوها
بأظهار الندامة والتوبة والتواضع ولو كان يوسف عليه السلام
اقوم منها على هذه الكبيرة الممطرة لكان من المحال لا سيما
بالتوبة والاستغفار ولو انى بالتوبة حكى الله تعالى في آياته
بها كما في سير المواضع وحديث لم يوحش في ذلك
على انه ما صدر عنه في هذه الواقعة ذنب ولا معصية
الراجح ان كل من كان له تعلق بملك الا ان قد شهد به
يوسف عليه السلام عن المعصية اعلم ان الذين هم
تلق هذه الواقعة يوسف وتلك المرأة وزوجها من

والشهود ورب العالمين شهد براه عن الذنوب البليس
 انما انه بري عن المعصية فاذا كان كذلك فحسب لم يبق
 له من الذنوب في هذا الباب اما بيان ان يوحى عليه السلام
 ادعى البراءة عن الذنوب فتورده عليه السلام هي راودتني
 عن نفسي وتورده عليه السلام ربحي احب الي مما
 يدعونني اليه واما ما كان من المرأة اعرفت بذلك فلانها
 قالت للنسوة ولقد راودتني عن نفسي فاستعصموا بها
 الان حصص الحى انما راودتني عن نفسي وان من الصادقين
 واما بيان ان زوج المرأة اقرب منك فتوروا انه منكم كن

ان

ان كيدكن عظيم لو بعت ارض عن هذا واستغفري لذنوبك
 واما الشهادة الله تعالى بذلك فتورده لك لعرفت
 عن السود والغنى وانه من عبادنا المخلصين فقد شهد الله
 في هذه الآية على طهارته لربع مرات او لها قوله تعالى
 عن السود والغنى وواللهم للمالكيد المبالغة واما
 تورده الغنى واما كيدك لعرفت عن الغنى واما
 تورده من عبادنا مع انه تعالى وعباد الرحمن الذين هم
 على الارض يهتدون واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
 فتورده المخلصين وفيه قرآن تارة باسم الفاعل واخرى باسم
 المفعول

انما كيدكن عظيم
 واما الشهادة
 الله تعالى بذلك
 فتورده لك لعرفت
 عن السود والغنى
 وانه من عبادنا
 المخلصين فقد شهد
 الله

فراده باسم الفاعل على كونه آتيا بالطاعات والبر
 مع صفه الاخلاص وراوده باسم المفعول يدل على ان
 الله اخذ نفسه واصطفاه لحفزه على كل الوجوه
 فانه من اول الانفاذ على كونه منزها عما اضافوه اليه
 واما بيان ان ابليس اقربها ته فلا نزاع فليس هناك
 لا عندهم اجمعين الا بذكر منهم المخلصين فاقربا ته
 لا يكون في اعواد المخلصين ووصف من المخلصين فكان
 هذا اقرار ان ابليس ياتيه ما اغواه وما اضل عن طريقه
 وعندنا نقول مولد الجبال الذين سبوا الى يوسف

الغفيرة

الغفيرة انما نؤمن انما نؤمن انما نؤمن انما نؤمن انما نؤمن
 على طهارته واما نؤمن انما نؤمن انما نؤمن انما نؤمن انما نؤمن
 ابليس على طهارته وعلهم يقولون كذا في اول الامر الله
 ابليس الى ان جاوزنا عليه قرونا عليه في السقاية
 كما قال المروزي شعر

كنت امر ان خبى ابليس فاتي الى الارض صار ابليس من خدي
 فذوات قبل كنت امره بغيره فسق ليس من خدي
 فثبت بهذه الدلائل ان يوسف عبد السلام برى عما
 يقول مولد الجبال انتم حاله اسماي مصر من ما تشبهه كنت

این قضیه حضرت رافت علیه السلام را اند
 بنا بر قول رازی و فی الواقع از اتباع و جنود ابیسی اند
 در ذل عس ای بعد عمارت منفور محسایک صفی
 می نماید
 فاما الذین لبوا الموعیة الی رافت علیه السلام فقد ادا
 فی تفسیر ذلک البرهان فامور الادل قالوا ان المراه
 قامت الی صنم مکمل بالدر والیا قوت فی زاویه
 البيت فسترته بثوب فقال یوسف ولم ذلک
 قالت استحي من الہی ہذا ان یرانی علی موعیة فقال
 یوسف

یوسف استحي من صنم لا یعقل ولا یسمع ولا استحي من
 الہی القایم علی کل نفس عاکبت فواللہ لا افعل ذلک
 ادا قالوا فہذا اہل البربان الشانی فقلوا عن ابن عباس ان
 تمثیل یعقوب زراہ عاضا علی اصابعہ ویقول لا تعمل
 علی الفجار وانت مکتوب فی زمرۃ الانسا وعلیہم السلام
 قالوا فاستحي منه وبقول عکرمہ وجماد و الحسن
 سعید بن جبیر و مقاتل و قتادة و الضحاک و ابن
 بن کثیر قال سعید جبیر تمثیل یعقوب ففرط
 فخرجت شہوتہ من اناملہ الشاثل قالوا انہ کرم فی

فاما لقول يمين يعقوب لما نزل من ريش فاذا رانا
 ذهب ريشه وازاح نقول ان من عيسى ان يوصف لم
 يزوج برؤية صورة لقول حتى ركب جبريل عليه السلام فلم
 يبق فيه شيء من الشهوة الا فرج ولما نقل الواحد من هذه الامور
 تصنفه قال من الذي ذكرناه قول اية التفسير الذي اخذوا
 التامد عن شاهد التزل فيقال ما كنت لا انا تبعا للشيء
 المتعلقات التي لا غاية فيها فاني من الحجة والدليل
 وايضا فان ترادف الدلائل على شيء الواحد جابر وانه السلام
 كان مستغنى عن الزنا بحسب الدلائل الاصلية فلي انقضوا
 يمينه الزنا

يمينه الزنا قولى الزنا جابر وكل الاخر الزنا بحسب انهم نقول
 وايضا فقد روى ان جابرا دخل حجرة رسول الله وتلقى كتاب
 بنزله عليه قالوا فامتنع جبريل عليه السلام من الدخول عليه
 يوما وسبها زعموا ان يوسف حار استغفار بانها ذهب
 اليه جبريل والحبيب ايضا انهم زعموا انه لم يمتنع ذلك العمل
 بسبب حضور جبريل ولو ان ذلك الخلق وانهم كان مستغنى
 فبما حش فاذا دخل عليه رجل على ذي الصالح استحيانه في
 وترك ذلك العمل وسبها ان يعقوب عليه السلام عصى
 واما فلم يمتنع اليه ثم ان جبريل عليه السلام على جابر قد رده

ثمة النفس ودهايتها بالرقية اذا انشا
فرستها كما انظر لنفسه من الله الرحمن كذا لك
ينظر لم مثل ذلك وكما ساه ان يعرف احد بما كان
كذلك يتامل الخلق على العطف والرفق والسر
والنصيحة والموعظة الحسنة فهذا احليم قد استكمل
الحلم وعثره داود صلوات الله عليه وسعته للخطا^{ئين}
ومن قبل ذلك كان يشدد عليهم ولا يجالسهم
خارجي في الجزاء قال يا رب لا تقو للخطا^{ئين}
من شدة الغيرة لله والحق عليهم فلما عثر كان ينظر

الى

الى اغض مجلس في بني اسرائيل فيذهب فيقعد
معه ويقول مسكين بين ظمري مسكين وكذا
يقول رب اغفر للخطا^{ئين} كي تغفر لداود معه
نوار الاصول للحكيم اتردى الاصل اليه وانما اول

منه

حدثنا محمد بن الحسن الليثي قال حدثنا الفرج بن
 فضالة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن معوية
 أم معبد عن أم معبد قالت سمعت رسول الله
 ﷺ عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي من البغاف
 وعلمي من الرياء ولساني من الكذب وعيني
 من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي
 الصدور + نوادر الأصول حكم بزماني الأصول السنية

ان الارض مطيعة وقد امتنعت واستعادت بالله
 حيث اخذت منها قبضة ادم صلى الله عليه وسلم
 حتى رجع الرسول فبعث ملكا اخر فاستعادت
 فزع الملك فبعث ملكا آخر فيقال في الحديث انه
 ملك الموت فلما استعادت بالله استعادت الملك بالله
 من ان يسمع عليه حتى ياخذ منها ما اواه الله فلما مضى
 انشئت دريذه على وجه جديد الارض فلم يفرح
 منهم خطيئة لم بها غيري بن زكريا صلوات الله

عليه وسلم فن عاد منهم الى الارض يوم قبضه وراثة
الروح عنه قد وضع الله عنه وزنه فلا سبيل
للارض عليه لانه صار كان يوزن عليها ولم يحس
نوادير الاصول الاصل السدس والثلاثون والعاية

م فاما تجميل العقوبة فمثل ما نزل يوسف ع
من لثه في السجن بالهم الذي به ومن لثه بعد مضي
المدّة في السجن بالهم الذي به ومن لثه بعد مضي
المدّة في السجن بقوله اذكر في عند ربك فانساه
الشیطان ذكر به فليث في السجن بضع سنين
واما الامتحان فمثل ما نزل بایوب عليه السلام
قال له عز وجل انا وجدناه صابرا نعم العبد
اواب + واما الامتحان فمثل ما نزل يحيى بن زكريا

عليهما السلام الذي لم يعمل خطيئة ولم يهرم بها
 فذبح وأهدى رأسه إلى نقي من بغايا إسرائيل
 فسأل العاقبة من ذلك كله والعاقبة أن يكون
 في كل وجه من هذه الوجوه إذا حل به شيء
 من ذلك أن لا يكله إلى نفسه ولا يتخذ له يكلًا
 ويرعاه في كل وجهه هذه الوجوه هذا وجه
 نورد الاصول الاصل الثامن عشر والمائتان

ارادته فغيرت بوجوبه بنزول في حبه وبقائه في حبه
 وتقبل روحه وادخله روحه في حبه وبقائه في حبه

الاصول الحادي والعشرون والمائتان حدثنا
 حميد بن علي مولى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال حدثنا جعفر بن محمد الهذلي
 قال حدثنا ابن مبارك عن حماد بن سلمة عن
 ابن الزبير عن عبد السلام عن ابي عبد
 الله الفهمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم مرلفان على جارية في الكناقب قال تسفل

تسفل

هذا السيف فلهذه كلمة تمثيل خرجت من معدن
الحكمة وعامة الحكمة هي امثال لان الامثال انعم
الافرة ونموذج الملكوت في المخلوق حاجة الى محا
معاينة الاحل واما يعاينونه بالعاجل ولهذا
ضرب الله الامثال في تنزيله وعجل اهل الدنيا
من نعم الجنان فمن جاءوهي الانوار والطيب
الذهب والفضة والوزن والزيهر وسائر
الجواهر فلولم يردهم ذلك في دار الدنيا ثم وصف
الجنان بذلك الجنان بهذه الاشياء لم يعرفوا

عنه

عنه تلك الصفة الاتري انه وصف ثلثة
درجات درجة فضة ودرجة ذهب ودرجة
نور وهي مائة درجة فاما امسك عن وصف
سائر الدرجات لانه ليس عندهم نموذج
بما يفهمون لما عنه ما يصف وذلك قوله
فلا تعلم نفس ما اعطاهم من قوة اعين لان
التفوق لم يعاين شيئا من ذلك في الدنيا
فلو سميت لهم لم يفعلوها ولم يعلموا من ذلك
الا اسم فالسيف امر لا يكاد يثبت صاحبه فلذلك

خفي

المرأة شهوتها مزبانية الشهوات كالسيف مزبانية
الأسلحة وذكر لنا ان ابليس لما خلقت المرأة
قال انت نصف جندي وانت موضع سرى
وانت سهى الذي امرني بك فلا اخطى
ذكر الله في تزويجه حب الشهوات وبدل بكر
النساء فقال من ين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والنساء طير المغنطة من الذهب
والفضة والخيل المستومنة والانعام والحرب
ذلك ليعلم انها اقوي للشهوات وقال في آية

اخرى

اخرى وخلق الانسان ضعيفا اي في شدة
النساء وذلك انه مركب فيه شهوة ارفع من
وقال خلقكم من نفس واحدة وخلق منها رجلا
ليسكن اليها فهل يرون السكون الا من لا يحل
والجولان وان الله تعالى اقتص في تزويجهما
ثلاثة من الانبياء واعلام ارضهم يوسف وداود
ومحمد صلى الله عليهم اجمعين فاما يوسف صلى
الله عليه واله فابتلى بامرة العزيز فلما تزويجت
له وروى عنه قال معاذ الله انه ربي احسن مني

ولم تنزل في مراودتهم وخافوا عند حثي خلعت به في
بيت وغلقوا الابواب بلغنا في الخيرات فالت
له يا يوسف ما احسن صوتك ورجعت قال في
الرحم صوتي قالت يا يوسف ما احسن شعرك
قال هو اقل شئ يبلى متى في قري قالت يا يوسف
ما احسن عينيك قال بها انظر الى ربي قالت
يا يوسف ارفع بصرك في وجهي قال اخاف
العمى في اخرتي قالت يا يوسف ادن مني
تباعا عد متى قال اريد بذلك الاقتراب مني

قالت

قالت يا يوسف القيطون فادخل معي قال القيطون
لا يسخرني من ربي قالت يا يوسف فاشتر لي
قد فرشته قم فاقض حاجتي قال اذا اذهب
من الجنة نصيبني قالت يا يوسف انك
تجري على سحطى قال اريد بذلك مرثا
ربي قالت يا يوسف انت عبيدي اشتر منك
بالي فيتعظم على قال مجري وخطيئي اشتره
قالت يا يوسف ليتني لم اعرفك ولم يكن قريتي
بطول صحبتك رجوت ان تقر بك عيني قال

ان الموت مؤكل بي قالت يا يوسف ضع يدك
 على صدري قال انه لا يصير لي على اخلاق
 حبيدي اذ اترعت في ارض غيري ليت
 يا يوسف الحينة قد عطشت فواسقها
 قال الذي بيده مفايحها قالت يا يوسف
 اغشك من الرق وجعلك مبتلا لزوجي
 فباني حيلة امتنعت مني قال بحول رب الذي
 في السماء ومعه سيد الذي في الارض سلطان
 اخافه على نفسي قالت يا يوسف اني مسلمتك

أخي يعقوب

الى المعذنين فتسلى حبيبت كما اسلكت حبيبي
 قال ذلك فعل اخوتي بي قالت يا يوسف لتنا
 قد اهنينا التحيت ثم فاطفاها قال احنا
 ان عرقني بهارني فلم اتركك تحذعه
 وترده حتى هم بها فلما حل سره وبه و
 الى حبيب متبصه ليطلعته ويدخل معها في
 فراشها فاداه منادي من السماء فلت مرته
 معاد يا يوسف فانك ان دافعت الخطية
 فعلى منك من ديوان النبوة فلم يكثر لذلك

على يوسف سراديل الاله الهنا
 وادبره الى جيبها كخود من الاله

الصوت وعلبه ما حدث فيه من الشخص
قتل الله له اياه في مثل صورته التي عهد
ينها فنظر اليه غضبان فاضا على اغملة تنك
المتحيزين بعد ويحمل عليه ثقله فلما راى
ذلك يوسف عليه السلام كف وهرب مؤثرا
نحو الباب وابتغى سيده فدار كاعند
الباب وابتغى سيده بنارها ليخرج
بجته من خلفه ليرجع فانقذ منقبه من بين
والقياسيد هالدي الباب ثالث ما جازي

اراد

اراد بذلك سواء الا ان يسجن وعذاب اليه
فلما راى ذلك يوسف صلووات الله عليه
انشأ عليها فقال هي راودتني عن نفسي حتى
ال الامر ان شاء امرها في النساء وتبع الامر
فجفت النساء واتخذ عيدا واستعان بهن
عليه واعدت بهدده ان لم يفعل ذلك
ليسجن وليكن ناس الصاغرين قال رب
التي احببت الي ما يدعوني اليه والانصر
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِقَلْبِهِ وَلِنَفْلَةٍ
فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ عَشْرَ سِنِينَ فَلَمَّا انْتَهَتْ
عَقُوبَةُ الْهَمِّ وَجَّانَ أَوْانَ الْحُرُوجِ مِنْهُ قَالَ
لِذَلِكَ الَّذِي كَانَ حَبَسَهُ الْمَلِكُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ ^{سُجْنِهِ} أَذْكَرُ
عِنْدَ رَبِّكَ فَأَفْضَاهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ
السَّجْنُ بِضْعَ سِنِينَ فَرُوي فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ كَانَ
ثَلَاثَ سِنِينَ فَلَمَّا انْتَهَتْ الْمُدَّةُ مَدَّةَ عَقُوبَةٍ
قَالَ لَهُ أَذْكَرُ فِي عِنْدَ رَبِّكَ جَاءَ حَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَرَفَعَهُ

فَدَخَلَ عَلَيْهِ السَّجْنُ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي سَفَاةٍ إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ لَكَ ائْتِ أَنْ يَمْلِكَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَعَبْدِهِ قَالَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ اعْزُودْ مِنْ ذَلِكَ بِرَأْفَةِ رَبِّي وَرَحْمَتِهِ قَالَ
الْمَلِكُ لَمْ قَالَ لَأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ لِي ضَرَّاءٌ لَا تَقَا
قَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا الَّذِي يَحْمِلُكَ عَلَى زُورٍ
لَسْتَ تَعْلَمُ بِهَا وَتَطْلُبُ لَهَا حَاجَتَكَ وَأَنْتَ
تَعْلَمُ أَنَّهَا لَا يَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَأْنٌ قَالَ طَلَمْتُ
سَيِّدِي وَلَمْ يَتَّبِعْ سَيِّدِي فِي أَمْرِ فِرْعَوْنَ

وَالسَّجْنُ
الْمَلِكُ
وَالْعَبْدُ

ان ينصفني فرعون حتى يعلم علي قال له الملك
او ترضى بفرعون حكادون الله في شئ من
امرك قال يا يوسف عليك السلام معاذ وجهه ربّي
قال له الملك فما انساك ذكر ربك حين طلبت
الغير وانت تعلم هذا الذي ابتلاك اذهب
فان الله قد وهلك الى من اتكلت عليه ثلاث
سنين ثم قال لم يا يوسف انظر تنظر الى الارض
فقال له الملك يا ارض افرحي فانقحي
فقال يا يوسف ما نري قال اري ايضا اخي

فقال

فقال لها يا ارض افرحي فانقحي فلم يزل
كذلك حتى انقحي عن القمح فاذا اعليها
دودة حمراء بين يديها طعام فقال يا يوسف
ما نري قال اري دودة على القمح بين يديها
طعام فقال الملك فان ربك يقول لم افعل
عن دودة تحت سبع ارضين حتى حياها
لها رزقها وغفلت عنك وانت يا يوسف
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليلي واخذ
من دوني وكيلا لاطيلن حبك فبكى يوسف

الملك

عليه السلام وقال انتسب قلبي من كثرة البكوي
نقلت كلمة قال يا يوسف من خلصك من ايدي
اخوتك قال الله تعالى فراضاك الحب قال
الله تعالى فمن صرف كيدا للنسوة قال الله تعالى
قال فكيف استغثت بالخلقين وتوكلت
الحال قل اللهم اجعل لي من كل امرهني وكبري
من امر ديني وديناي فرجا ومخرجا واغفر لي
ذنوبي وارزقني من حيث لا احسب ومن حيث
احسب اثبت رجلك في قلبي واقطع عن سواك

انتسب

قال

قال

س

حتى ارجو احدا غيرك فخرج من السجن و
اياه الله ملك مصر وحو له خزانة أرضها
حتى جمع بينه وبين يعقوب صلوات الله
عليهما وجميع سكرهم في اخوته واهل بيته وانقلوا
الى مصر فروي لنا في شأن تلك المرأة ما حدثنا
به عمر بن ابي عمر قال حدثنا عصام بن المثنى
الحضري عن ابيه عن وهيب بن منبه قال انما
امرأة العزيز حاذرة فقيل لها الواتين يوسف
بن يعقوب فسالينه فاستشارت الناس

شمله ص

ذلك فقال لها لا تفعلين فانا تخاف عليك
قالت كلا اني لا اخاف من يخاف الله قال
فدخلت عليه فرائته في ملكه فقال الحمد لله
العالمين الذي جعل العبيد ملوكا بطاعته
ثم نظرت الى نفسها فقالت الحمد لله رب العالمين
الذي جعل الملوك عبيدا بمعصيته قال فقضا
لها جميع حوائجها ثم تزوجها فوجدها بكرافقا
لها اليس هذا اجل فاعرفت قالت يا بني اني
انبلت فيك باربع كنت اجمال للناس كلهم

وكنيت

وكنيت انا اجل اهل زمانى وكنيت بكرا
كان تزوجى عينا قال وكتب يعقوب الى
يوسف عليه السلام وهو لا يعلم انه يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب بنى
الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل
الله الى عزيرال فرعون سلام عليك وانا
احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فانا اهل بيت مولع بنا اسباب البلاد كان
عبدى ابراهيم خليل الله في خدائهم سنة الق

في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما
امر الله جدي ابراهيم ان يذبح له ابنه اسحق
فقد الله الله بما فداه وكان لي ابن مراحب
الناس الى كلام فقعل به ما ذهب الحزن
عليه بضرب صري والصق جلدي بعظمي
وكان له اخ لامة وكنت اذا ذكرت فحسنت
الى صدرى فاذهب بعض وجدي به هو
المحبوس عندك في السرقة واتى اخيرا
انه لم يسرق قط لاني لم يكن سارقا قط فلما

قراء يوسف عليه السلام الكتاب بكى وصاح
وقال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
ابي ياف بصيرا فاما داود عليه السلام فانه
لما قعد في المحراب والزبور في حجره يقرا
اذا طأ ترين يديه عليه من الالوان ما لا
يوصف فلما اهوى لياخذه طار الى كوة
المحراب وهو سيب ليلاء فوضع الزبور وقا
اليه لياخذه فطار من الكوة فوق بصره
على امرأة تغسل على راس يركم في سنانها

لما نزل داود امراة اذ كان في المحراب
وقال وروح زوجته

تحت محراب داود عليه السلام فرأت ظله وأنه
قد اطلع عليها انسان فقامت بشعرها فجالت
جميع جسد ها شعرها فرجع من الكوة مجبدا
وبقي القلب هناك عند البركة فما يصنع السيد
بلا قلب وإنما القلب ملك فتمشي الملك
انهمم الجند وهم الجوارح لأن الهواهمم
فخرج من المحراب وقصد لبنت المرأة لينقلها
الى نسائه ليكون لنفسه في ذلك شفاء مما
حدث حتى يقدم من وجهها او ينظر ما يكون في

فبقى

ما

سفر

في الخبز انه وقف على مد رجليه ملكا يقول احدا
لصاحبه لقد اكرم الله عن وجل عن مثل هذا
المشي برأهم واسحاق ويعقوب فلم ينفخ
باسمع حتى صار من امره الى ان كتب الى
البعث ان يقدم من وجهها الى النابوت وكما
من قدم لذلك لا يرجع حتى تفتح المدينة
او يقتل فقدم من وجهها في تفر الى النابوت
فقاتلوا حتى قتل فاعتدت المرأة فخطبها
وتزوجها واشتغل عنها بالثوب واقبل على

العبادة معندرا فيها ناد ما مندار كما سلف
منه حتى شغل عن النظر في امور بني اسرائيل
وجعل يا كل قويم ضعيفهم فلا يجد الضعيف
غياثا فيقيم الشكر وخو بيا به فلا يصل اليه
لشغله بما احدث من الامر حتى طع فيه سفهاء
بني اسرائيل وايقروا في خلعه وكان قبل ذلك
لا يرأفون له تعالى وسدد ناملكه فانطلقوا
الي بن له الكبر سننا واعزهم عليه وهو يكره
فخدعوه ومنوه الملك فقالوا انت اكبر ولدك

ابنك

ابيك وقد كبر ابوك وشغل وعجز عن السنا
وضاعت حقوق الناس واحكامهم وانت
احق من يدرك ذلك ولا تراه يكره ذلك
ولا يباليه فان هو غابك في ذلك اجزته
انك انما فعلت ذلك نظرا له وشفقة عليه
حيث خشيت الاثم وصياع الناس وخشيت
على ملكه الاعداء فلم ير الواجد عونه حتى
بايعهم وانما فعل ذلك السفهاء منهم رجال
يملك فيملككم فلم يستعذوا وعليه السلام حتى خلع

اصبح ابنه يبايع الناس ويدعو الى نفسه
فلما بلغ ذلك اود عليه السلم عرف انه عقوقه
لذنبه في اقا الفتنة والبلاد والسفهاء
فهرب بنفسه ومعه رجالون اميين حينئذ
وصاحب مشورته حتى اذا كان ببعض
الطريق وهو يريد جبالا يتحصن فيه وكان
في بني اسرائيل رجل قد غلب لقضاء طر
والحكام قبل داود عليه السلم فلما وليته داود
نصف مته الضعيف واقام عليه الحدود

وكان

٥٢٤
وكان جلده حاد ورامرا فلما سمع يبيعه
ابن داود اسرع اليها فلفى داود عليه سلم
في بعض الطريق فلما نظر اليه في مذلة البلاد
قال داود قتل له نعم فقال الحمد لله الذي
ترع ملكك واهانك واذلك وافردك
الى نفسك وقرق عنك جموعك فلما سمع
ابن اخنوخ داود عليه السلم مقال الرجل وهو
اميين حينئذ الذي كان معه سئل سيفه ليضرب
فقال داود عليه السلم هذا اذن هذا ليس

الذي يسبني وأما الله هو الذي يسبني
على لسانه بذنبي وخطيئتي ومتى كان
يطع هذا حتى ياذن الله له فلم يطمئني
ربي ولكن أنا الذي ظلمت نفسي ثم انطلق
ها ربهين حتى كنوا في تلك الجبال خائفين
لا يأمنون القتل وكان لداود عليه السلام
صاحب شوري يقال له توفيل فغضب
عليه فغزاه واستبدل به فقال ابنه
لتوفيل من اجل اني شئ غضب عليك الى

توفيل

داود وكان ينقمك ويعلم مشؤك
قال توفيل انه لما اتت بك به البلية وعرف
فيه الوهن كنت اول من فطن لم فاحبرت
نبي اسرائيل حتى خاضوا فيه فاكثروا
ان داود عليه السلام لم يهر ولم يستكن الا
لجرم اجرمه فيما بينه وبين الله وحدث
احد ثم فعوقب حين رايت الوهن والحلل
ان الرجل مذنب وان ذنبه هو الذي فله
واضعف فغضب حين لم اسر عليه ذلك قال

كَيْفَ الرَّاي فِي أَمْرِهِ قَالَ إِنْ تَطَا فَرَا شَهْ حَتَّى
سَيُفَرِّقَ النَّاسَ أَنَّهُ لَيْسَتْ لِدَاوُدَ بَقِيَّةٌ عِنْدَهُ
قَالَ كَيْفَ الرَّاي فِي قِتَالِي لَهُ قَالَ إِنْ كُنْتَ
تُرِيدُهُ فِي يَوْمٍ مِنْ الْأَيَّامِ فَعِاجِلُهُ الْيَوْمَ
مَادَامُ اخْذَ وَلَا مَسْخُوطًا عَلَيْهِ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ
لَمْ يَنْزِلْ هَذَا لِمَرَّةٍ إِلَّا لَذَنْبٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَنْهُ غَضَبٌ
وَهُوَ بَعْدَ لَمْ يَتَذَكَّرْ كَمَا التَّوْبَةُ وَلَمْ يَغْنِضْهُ
بِمِثْلِهِا وَإِنْ أَخْرَجْتَ أَمْرَهُ حَتَّى يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَيَغْفِرَ لَهُ لَمْ تَنْظِفْهُ فَهُوَ الَّذِي قَتَلَ جَابِلَ الْوَيْدِ

بِرِطَالُونِ

ON 9

بِرِطَالُونِ مُلْكُهُمْ وَذَلِكَ رِقَابُ الْمُلُوكِ وَاسْتَشَارَ
الْآخَرُونَ فَقَالَ لَهُ هَلْ سَمِعْتَ بِابْنِ نَبِيِّ قَتَلَ
أَبَاهُ أَمْ هَلْ سَمِعْتَ مِنْ ابْنِ ذَنْبٍ فَلَمْ يَقْبَلْ تَوْبَتَهُ
أَمْ لَعَلَّكَ تَطْمَعُ أَنْ تَبْلُغَ الْمَشَارِقَ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ
لِدَاوُدَ فِي عِلْمِهِ وَحُكْمِهِ وَتَسْطَرُّهُ أَمَّا إِذَا تَقُولُ لَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ قَتَلْتَ أَبَاكَ وَنَبِيَّهِ وَوَلَدَهُ
فَرَأَيْتَهُ وَمَا وَجَّهَ التَّوْبَةَ مِنْ قَتْلِ نَبِيِّ وَوَلَدِهِ
وَنِكَاحِ امْتِهَانِهِ مَا أَعْلَمُ مَنْ يَقْبَلُ هَذَا صَرْفًا
وَلَا عَدْلًا فَإِنْ كَانَ لَأَحْمَالُهُ أَنْتَ ضَابِطُ هَذَا الْمَلِكِ

وَيَا أَجْعَلْ عَلَيْهِ مَرَعَوْهَ أَيْبِكَ وَخَلْمَ فَلَا
 تَطْلُبْهُ وَلَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَذِنَ بَقِيَّتَا
 وَحَالِكِهِ فَاكْزِمَا مَعَارِضَ الْبِلَادِ الَّتِي يَكْفِيكَ
 ذَلِكَ مِنْهُ وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَكُنْ وَجِيهَةً لَيْسَ كَلِمَا
 الْفِينِكَ لَمْ يَأْتِ بِرَبِّكَ وَلَمْ يَفِرْ بِكَ إِلَّا فَقَا
 الرَّايَ رَأَيْكَ وَمَا أَسْمَعُكَ عَرَضَتْ بَعْشُ
 لَا أُدْخِلُكَ فِيهِمْ وَأَنَا مُنَابِلُكَ عَلَى مَا فِي
 قَلْبِكَ وَكَأَنَّ غُورَ أَوْ دَمَا كَفَّ عَنِّي فَأَنْتَ لِي حَيَّةٌ
 نَفْسِي خَائِفَةٌ أَنْ يَطْفِرَ لِي نِقْمَتُكَ قَالَ الرَّجُلُ

مده

لَفَزَ

كَفَّ عَنْ أَوْ دَحَتْ يَقَاتِلُكَ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يَفْلُكُ
 أَبَدًا مَا كَانَ دَنِيًّا لَهُ مَحِينًا وَلَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ حَقًّا
 يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَتَهُ وَيَأْذَنُ اللَّهُ بَقِيَّتَا فَادْجَا
 الْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ وَالْقَائِمَ بِهِ وَأَوْدَسَانَتْ لَأَطَاقَةً
 لَكَ بِهِ فَاقْتَضِ عَمَلُكَ إِلَى ذَلِكَ نَذِيرًا مِمَّنْ وَأَنْتَ
 أَنْ تَنْظُرَ لَيْبَ أَيْدِكَ أَحْيَاكَ وَأَمْنَكَ وَأَنْتَ اعْظُمُ
 حِلْمًا وَعَفْوًا مَنْ أَنْ يَفْعَلَ وَلَدًا وَلَيْتَ دَاوُدَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ سَنَيْنَ
 وَأَنْقَطَعَ الرُّوحُ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ إِلَيْهِ مُلْكَهُ سَرَّحَ ابْنَ

خفي داود في الجبل فوافى ابن
 نفل ابنه سنين

اخذه وهو امر حديد فامر ان يدخل المدينة ويد^ع
الى داود عليه السلام ويخبر بني اسرائيل ان الله
عز وجل قد قبل توبته وقرض اليه ملكه فاتبعوه
الاقليل منهم اخبروا الى ابن داود عليه السلام
وكرهوا ان ينظروا الى وجه داود عليه السلام
بعد الذي كان منهم فاستقبلوا فقالوا قتلوا
شديدا حتى قتلوا وكف ابن داود فلم يقابل
حتى قتل اصحابه ثم انه هرب حيا من ابيه
وكان يريد ان يرا ابوه له وجهها فتبعه ابنه

داود وعهد اليه داود عليه السلام فقال اخذ
ان تقتله فاياك اترك ان تقتله فاحث
قائل ان خالف امرى فان ابني بكرى
اعز ولدي على واحبهم الى توبة وتقا صلا
ابتلاني الله باحب ولدي الى واعزهم على
ليغني وذلتي ويعصيتي بذيبي ويهين
بخطيئتي وينزع ملكي ثم يداركني عفوه وحمته
فعفاني وقبل توبتي فينبغي لي ان اعفو
كاعفائي وارحمته من التوبة والرحمة

رجوت لنفسى فليس هو بأعظم جرماً منى فالحمد
على مة تلحفه فوجده قد علقته شجرة محل
عود منها في برنسها فأقلعه من السرج وقرأ
الدابة من تحت حين أقبله العوفى معلقاً
وذهبت الدابة فرقت عليه ابن اخن داود
فلما راي ما به فاده قال لبيك قال أحييت
قال نعم فادركنى ان كان لداود في حاجز فاق
قد شرفت على الموت فلما قال هذا طعنه صر
بالرح حتى اعتدل فيه وترك ومية داود

عليه السلام ثم انفرت وتركه حتى مات معلقاً
فلما رجع الى داود عليه غضب عليه قال له
اما انت افاذلك اما عاجلاً واما اجلاً فوطن
نفسك على ذلك قال ما فعلت فعلى الا وقد
وطئت نفسى على انك قاتلى فاستبغاه داود
عليه السلام لانه كان رجلاً مضوراً لا يرد
له مرأيه وكان بعيد الصوت والكتابة في العدة
فكره داود عليه ان يغفل قتله واحياناً يبع
به المجاهدين في سبيل الله فادام حياً فلما حضر

ابن داود قاتل ابيه لا كان رجلاً
مضوراً لا يرد له مرأيه

الموت اوصي يلى عليه السلام تقبله تقبله ستا
 رفع يده من قبره فلما ثبت عليه التوبة الظاهرة
 وقر الله اليه ملكه واطمان نزل عليه ملكا
 نقسور الحرايب فكان من خبره ما اقتض الله في
 تنزيهه وانكشف له العطا عن فعله فبر الى البر
 عارضا مقلدا وسجد سجدة العويل واليوم
 داف في ذلك اربعين صباحا حتى انقشبت^{تحت}
 راسه حذ ثنا عبد الوهاب بن فليح بن رياح
 الملك قال حدثنا حدي السبع بن طلحة عن

نبت العشب

عطا

٥٥٣

٥٨١

عطاء بن رياح قال طالت السجدة منذ اود
 عليه السلام واحمال الخضة على راسه من منع
 عينيه وبدا العظم شكا الى ربه فاناه جبريل
 عليه السلام فقال يا اود ارفع راسك فقد
 غفر لك قال يا جبريل فكيف بالرجل قال فانا
 الله قد امارضه الجنة وقد غفر لك فارفع
 راسك فهكذا سبيل الادمي نزل ويجطى ثم
 يهتدي الى ما هدي له من طريق التوبة فينقذ
 ويظلم يوم عود الله انه يقبل التوبة عن عباده

ط
عاض

ويعفو عن السيئات ولكن من اراد الله به خيرا
يضطيقه ويريه من دنسها في عاجل الدنيا
صيرها كية على قلبه ايام الدنيا ويكشف له
عن العظام ثم يري فتحها ويحجبه عن مقلته
قلبا حتى يضرخ اليه ويمر عيشه حتى يتملك
وتيلوي ترجعا ثم يرحمه فهذا اربه الخاصة
قاربه بادب العامة وقاب عليه ثم اربه بادب
الخاصة ورواه اليه لنا مجلس في ذكره وحواله
ونحوه في سجدته فممنناه الى هذا الباب

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين يا خليفة الرحمن ما ذا القين من
خطيئة واحدة ارحمت بها الاصوات في
العلي وتناست الفرون في الامم حديثها
لاهل البليوي وكم من طعنه وكلمة ذات مرة
دقت طعم من ريقها من اجل تلك الخطيئة ايام
الدنيا بيننا انت في المحراب في مناجات الملك
الرحمان تقر الزبور باطراب والوان بنعمة
برزت بها على الانام نعم الاصوات وتبين

منابع قلوب الصديقين الى كرامته ذي الجلال
والاكرام وتغمر ارواح المفربين الى سلام
بالحنان المنان ذي اللطف والانعام اذا
انت مخذول سلسر لقياد قد نزلت قدك
من الحراب ابعدا ما بين المشرق والمغرب
طار فوادك واحاطت بك الفتنة وسكنت
عنك الاحوال وانقطعت المناجات و
سهو عما انت فيه بطائر طار بين يديك
في كوة الحراب سبيل الفتنة والبلاء عليها

... من القصار
كان زادو محمد والكرام
قد زلت قدمي من الحراب

من كل

من كل زينة وجمجمة من هجرات الدنيا فلم تمالك
ان هو ينه وقت اليه فياويح من وكل الى
نفسه كيف يا من ساعة من عمره وقعت
في فتنة بعد فتنة تداو لنظايرها وانت
في غمراتها حتى اذا اتاهت بك منهاها و
وصلت الى نعمتك منها شهد لك الصدور
بما اضطرب عليه قلبك واقتضاك الوفا
اللطيف بك الكريم المتحيب اليك بما كنت
عاهدته وتلقى عليه ميثاق النبوة فاعتدت
(تبدلت)

000

في التوبة والاستغفار واعز لك الشاهد
والاهلالي الصغار الى العزيز الغفار و
لم يجهنا بامك اليه فلما وصلت النفس
الى منبتها القوي توبة علم ومعرفة بما
قابلتها من رحك وعقلك مستاديا للصدق
والوفاء لمولاك حتى قال لك يا دواعي
نفسك ودمي في بعدوتها فقد رافنا
ذلك بدلت في العباد مقبلا على صلواتك
قد اقبلت شانك وندمت على ما فرط منك
احمدا

مُعْتَذِرًا

حتى

حتى شغلك ذلك عن الحكم بين بني اسرائيل و
النظر في امورهم حتى اكل فيهم ضعيفهم و
ضاعت احكامهم وامورهم فادركك رحمة الله
التي يعطف بها على اوليائه ويظهرهم عن
المقام بمجل الاعتراف والكشف لفظا وبرز
الامر ورفع الحجاب وظهرت الهناك
والعقلا بتسوير الملائك عليه في مقبلة
هو مشغل في تلاف في ما فرط منه فانكرها
فاقبل عليها باللائمة وقال ما انما وقر خلكم

كما بغير ان علي فالاحضان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تستطوا هذا الى سواء
الضرر اضرنا له مثالا بقوله ان هذا اخي له
لستع وتسعون نجة ولى نجة واحدة فقال
اكتفيناها وعزني في الخطا اي غلبني واستع
متني ان ينصفني فاجبت رسل العالمين و
انت لا تسع من تحجب وتخطب خطاب
من لا يفكر من جوع جوابه فقلت لقد طلبك
بسؤال نجتك الى نواحيه وان كثير من الخطايا

بشي

٥٥٤

الخطايا
ليني بعضهم على بعض فقال المكان وغيره
قد يفتي كما بغيت على الهالك في امرته ولم
يكن لك خلط ولا شريك وقد حضرت نفسك
في هذا البيت واحتجبت فيه فلا يوصل اليك
حتى ضاع الناس وكاد ياكل بعضهم بعضا
يايتك ذو الحاجة من الشقة البعيدة فلا
يصل اليك حتى يطول مذهبه ويشد مش
ويضيح حقه ويايتك الضعيف فيجيبك
حتى ياكله القوي فان كانت الصلوة هي التي

شغلنك عن فقد كان في الحكم بين الناس ما
تجد لك عنها عوض بل الحكم والقيام به افضل
من الصلوة وان كان اشتغالك هذا في طلب
الثوب فما فعلت بأمره جارك فترك الخطيئة
كان اهون عليك من طلب الثوب ثم تحول
في صورتها وطار فلما انكشف الغطاء
وعرج الملكان ونظر عظيم ما انا ورفيع
الحجاب عن قلبه وثب من مكانه وثقب ملدغ
جرى السم في عروقه والقلب جوفه نيرانا

الى
وثبة

فرمى

فرما بثيابه ولبس المسوخ واقرش الزايب
التجأ الى البراز صارخا بالعويل ولزوت
الارض وخر على محابي وجهه بسجدة يالها
من سجدة لقد طال سقوطه بين يدي ربه
منقبض لا عطاء متحاملا من جميع جوارحه
على عرنيته لقلبه وخيف ولفواده خفقا
وبالدموع عيناه ينهما ان يجارا الى الله سبحانه
ويغيت اليه مفتيح ما انكشف له متقدرا
حتى نبت العشب حوله مردوع عينيه هو

مستكينا

يُنَادِي فِي سَجْدِهِ إِلَهِي أَيْنَ أَقْرَبُ مِنَ الْمَوْقِفِ بَيْنَ
يَدَيْكَ عَدُوٍّ وَمَنْ يَقْدُرُ عَلَى مَنْ ظَلَمَ خَطِيئَتِي
سَرَّاهَا فَقَدْ خَفْتُ أَنْ تَحُولَ ظِلْمُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ
النَّظَرِ إِلَيْكَ غَدَا سَجَّانَ خَالِقِ النُّورِ إِلَهِي لَوْ أَنَّ
اسْتِكْنَانَةَ الْبَلَاءِ وَدَخَلَ الْوَهْدُ وَالضَّعْفُ وَالْقَطْعُ
الْجَوَابُ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُجِيِّهَا وَضَاقَتْ
عَلَيْهِ نَفْسُهُ وَفَلَقَ فِي سَجْدِهِ وَنَادَى إِلَهِي خَلِّصْ
بَنِي دُبَّانَ عَدُوِّي فَلَمْ أَطْلُقْ لَفْظَةً تَرْتَدِّي
فَدَعَا سَجَّانَ خَالِقِ النُّورِ إِلَهِي قَرِّحِ الْجَبَابِينِ وَنَشْرِبْ

ط
له
اطلق

الدُّمُوعُ

009

الدُّمُوعُ وَدَبْرَتِ الرُّكْتَبَانِ وَخَطِيئَتِي لَوْ أَنَّ
جَلْدِي قَتَلَنِي مَا لَكَ يَا دَاوُدَ جَالِجَ أَنْتَ نَظَّمْتَ
الْحَمْدَ أَنْتَ تَنْتَقِي الْمَظْلُومَ فَتَضَارِعُ أَعْيُنَكَ
قَرِّحْ زُفْرَةَ وَهَاجِ مَا فِي جَوْفِهِ مِنَ اللَّهْيَانِ فَاحْرِقْ
الْعَشِيرَةَ الَّتِي قَدْ كَانَتْ بَنَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ فِيهِ
ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنْظُرْ فِي خَطِيئَتِي بَعْدَ لَقَدْ عَرَفْتَ إِلَهِي
أَنْ رَحِمْتُكَ وَأَسْعَدْتُكَ وَلَوْ لَا رَحِمْتُكَ لَفَقَمْتُكَ
وَمِنْ هَذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي أَنْ خَدَلْتَنِي وَمِنْ الَّذِي
يَقْرِئُ خَطِيئَتِي أَنْ لَمْ تَحْمِلْهُمَا مِنْ كُنَائِي إِلَهِي تَقَرَّرْ

د

جلدي اذا تفرقت الى خطيتي التي مع ملائكتك
فهم حاقطون لها ام من هذا الذي تبارك
برحمته لم يتجاوز عني وتمر بها على تصدعت
الحدود وانقطعت الاشجار والريخت البجار
وقرعت الحبال والاكام من عظم خطيتي لا يطيق
تعمل خطيتي ان لم تحملها عني الهى ينام كل
ذي عين ويبس في موطنه وقد تخفضت
عيناى ينظر الى رحمتك الهى تنقبى دعائى
وامرح سخطى وتجاوز عن ذنبي سبحان خالق

النور

النور الهى تبكى الشكر على ولدها اذا فقدته
وداؤى بكى على نبيه العظيم سبحان خالق
النور الهى فقل انت الان الهى طويل الداؤد
اذ منعت بالبكاء على ذنب احد فقال من قريبك
ما قال الربيل الطويل الى اذ حومت البكاء على
ذوق عظام جسام سبحان خالق النور الهى
يقول داؤد الهى خليف بيدى وبين عدوى
فلم اطق لفنة تركبى دفعا فقل انت الان
هذا حال داؤد مع جلال قدره ورفيع ديقه

رثبه

فكيف يكون خالي وقد سباني اريد اي والحمد
بي شيكات فتنة سيجان خالق النور الهى
يقول داود الهى خلقتنى وكان سابقا عليك
انى صاير الى ما صرت اليه اخر حنى فربط
امى وليس لى خطيئة اعذب عليها فلم اؤم
وصيتك فاين افر من خطيتى وابى اهرى
من على هذا مكان العائد بك سيجان خالق
النور الهى فقل انت^{الان} الهى اريد ان كان يظهر لنبىك
وصفيك وخليفك فى ارجل من مكنون قصا^{تلك}

المختوم

المختوم ما يظهر فى الذى يظهر لى كيف لا ينقطع
اغقاي ولا اموت كذا حق فامر القلب يظهر
الى الكفر بعيد الايمان بك سيدى سيجان
خالق النور الهى يقول داود من اين يطلب
العبد المعلقة الامن سيدى حشوت على
راسي التراب والزفت به خدتي وسببت
فيه وجهي^{حشوت} من عذابك الاليم
عقابك سيجان خالق الهى نقل انت الات^{ما}
طلب داود المغفرة والثوبة حتى فتح له باب

النور

الرحمة فكيف صنع بذنوبي وخطاي وبأي ^{سئل}
قد كذبتني خطيئتي واتلفت ابواب صري
اليك والنفقت في المعاصي التفات اليك
بقرها لا اجد مسلكا الى التوبة سبحان خالق
النور الهي يقول داود الهى لم تنفعني الزينة
ولم يعافني مما ابتليتني به سبحان خالق
النور الهى فقل انت الان الهى يا راحم
الضعفاء الجملة اذا كان صفيك داود
لم يخرج من الفتنة مع بنوهم فكيف الجملة الضعفاء

سبحان

٥٦٢
سبحان خالق النور الهى يقول داود الهى
٥٦٠ ^{الخطيئة}
نفسل الثوب فيذهب ذرته ووسخه
لا زمتك الى لاذهب عني وثوبي يبلا
وحسبي يغني وخطيئتي لا يبلا سبحان
خالق النور الهى فقل انت الان الهى ان
كانت الخطيئة لا زمتك لداود فمى لنا
الزيم والرفا خاف ان لا يطهرنا منها الا
حريق النيران سبحان خالق النور الهى
يقول داود الهى ويل للخطايين يوم القيامة

كيف يحشرون عند حقا غارة ويل للخطاين
حين ياتيهم الملائكة فلا يستطيعون ان يهربوا
كالبرق الخاطف وذهب النار يخرج من افواههم
ليس لهم راحة ولا رحمة فيطشون بهم
ويل للخطاين حين يعلوا صراخهم من فيها
وتسند تلطيها وينشغل غلا لها وتطأ
نثرها سحبا خالق النور الهى فقل انت الاله
الذى لا يلد ولا يموت او ذل قلب العصاة المذنبين
انطقه لسان الحق وسخطك اشد على

عازفك

عازفك وفراقهم رضوانك من جميع ماحوته
جهنم من الوان العذاب فليت شعري ما الذي
يظهر لنا من جودك يومئذ سيدى سبحان
خالق النور الهى فقل داود الهى انا الذى لا
اطيق حر شمسك فكيف اطيع حر نارك
سبحان خالق النور الهى فقل انت الاله الذى
يطيق حر نارك ولا احد من خلقك فكيف انفضت
على داود بالمغفرة فتفضل علينا معشر العصاة
المذنبين الذى بعد وابتجار بون على الذين

وان لم يحيد والخرن سبحان خالق النور
الهي يقول داود الهي ذا الذي لا اطيع صوت
مرعدك فكيف اطيع صوت جهنم اذا امتد
وتعطيت على القضاة اجمع صوت الرعد نيكاد
ينهب قلبي هذا هو نفسي فكيف اذا اخذت
النار في جسدي سبحان خالق النور الهي
فقل انت الان الهي ليس لجهنم سبيل على داود
وانك له عندك الزلف في حق ما ب السنا
فينا معشر الخطايين الذين بارزوا بالظلم

وتنور

وتنوروا في المعاصي سبحان خالق النور الهي
يقول داود الهي كيف يستقر الخطاؤون من
خطاياهم وانت شاهدتهم حيث كانوا سيما
خالق النور الهي فقل انت الهي تفضلت على
داود مع المحقق بالحياة منك سيدي فانا
لنا نجزي على مواصيك ثم لا ياخذنا منك
الحياة سبحان خالق النور الهي يقول داود الهي
فرح الجبين وحدث العينان من البكاء فمنا
الحريق على جسمي سبحان خالق النور الهي فقل

انت الان الهى طال سجدتيك داود حتى
قرح منه الجبين منامتك عليه واكراما
له فاني في السجود وانا المقصر في بابك بما
كسبت يداي سبحان خالق النور الهى
يقول داود الهى الويل لداود حين كشف
الغطاء عنه فيقال هذا داود الى اطحى سبحان
خالق النور الهى يقول داود الهى فقل انت
الان الهى تما لكشف الغطاء عن داود لداود
لنفسه لا لغيره في تلك الحجب الخفية وانا اخا

ان يكشف

ان يكشف عن غطاى على رؤسا الاشهاد
للخلق والخلقة ثم يرمي الى النار سبحان
خالق النور الهى يقول داود الهى اذكر
ذنوبي يلبس من كل خير اذكرت رحمتك
رجوتها سبحان خالق النور الهى فقل انت
الان رحمتك الواسعة جعلت داود لها
اهلا فان لم يكن معشر لقضاء المذنبين
اهلا لرحمتك ان ياله افرحمتك الواسعة
اهل ان تنال لنا سبحان خالق النور الهى يقول

٥٩٣

داود الهى بكى ايام الدنيا اهون على من ان
ابكى وقد جعلت في النار سجانا خالق النور
الهى فقل انت الاله من وجد الى البكاء سبيلا
فقد رحمته ومن رحمتك بكايين يديك
فكيف لنا يا البكاء سيدنا وانما بكى من
خلص الى قلبه او جاع الذنوب فكيف لنا
بوحي الذنوب ولا ينالها سجان خالق
النور الهى قول داود الهى زعمت انى افزع
الى الجحيم واغلب الشياطين بقوتى فكلت

لا نقى

الى نفسى فقلت قد مي ابعد ما بين المسقى
والمغرب سجان خالق النور الهى فقل انت
الان الهى ترل قدم داود صفيك من الجحيم
فكيف جد الفرد ام كيف امن وانا مرقى
او ديه الفتن وسلك البلاء يا من نزل القدر
اسالك الامان من الحد لان سجان خالق
النور الهى يقول داود الهى دعوك حتى نعلم
صوتى واتقنت ظهري والبتس على امرى
ضائق بي دنياي سجان خالق النور الهى

البتس

مُصَيِّدًا

الهي فقل انت الان الهي اشوم معيضة خطيئة
تقطع صوت داود عنك ويصير كالطير لا ريش لها
فكيف صنعت بنا في ذلك العجايب التي رايتها
متا يا احليم سبحان خالق النور الهي يقول
داود الهي كنت ابغض الخطايين وامقتهم
فاذا اليوم ارحمهم لعلك ان تغفر لهم فتغفر
لداود الخاطي معهم سبحان خالق النور الهي
فقل انت الان الهي كان داود يبغض الخطايين
ويحمله على مفهم غيرك وانا الجيب نبار

ببر

للجيب فخل به ما حل حتى صار يد عمله فكيف
يمن ابغضهم اعجا ب انفسه وعقله عن حال
صاحبه ويتهما وتعيظهم على عبادة سبحان
خالق النور الهي يقول داود الهي عتقتني
من النبوة ومتعتني واليسى ليا سر الملك
بعد الشباب الحشنة بالمهابة من خلفك
فحدث نفسي ان اتفرغ لك في الحرب
اعبدك وقلنت اني ساغلب نفسي وان وكنت
اليها ولم يكن ينبغي لي ان اقول هذا فلما اذ

الى نفسى انتى الهلكة فهلاكنتى حتى خذلني
سبحان خالق النور الهى فقل انت لان الهى
لم يحتمل هذا عن صفيك داود فوكلته الى ما
اعطيتك فلم ينفعه العطية حين تخلت عنه
فكيف بمن ركن في جميع عمره الى الاسباب واعتم
بالمخلوقين وشخصت امله لدى العبد المذنب
سبحان خالق النور الهى يقول داود الهى لا
تفخذنى فماتت معطى النبيين والصدقيين
من اجل خطيتى اما انا من ولد ادم المذنب الخ

الغائب

الغائب سبحان خالق النور الهى فقل انت لان
الهى تخاف على بنو تر من اجل خطيئة فكيف
يكون خوفى على توحيدى من اجل جرايمى
فيك اعوذ من وبال ما كسبت يداي ان يكون
رجعاه سلب يمانى سبحان خالق النور الهى
يقول داود الهى يستجلك الطير واصوات صنعها
من خشيتك وليست لها ذنوب وانا العبد
الضعيف المذنب الذي لم يكن لسانى ولا
قلبي ان يغفر من ذكرك والتسبح من بحرك فاقم

الغائب سبحان خالق النور الهى فقل انت لان
داود فوكلته الى ما

٥٩٨

ضعفى وترقة جلدي من النار التي تقذى بها
اعدادك فلا تجعلى لك عدا واعدادك تليق
باني اعمل عملا استحق مرضوانك او ماذا اقول
وقد احصيت عمالي كله وهو مكتوب عندك
في ام الكتاب سجدان خالي النور الى فقالت
الان تخلصت الطيور في البحر والوحوش في
البراري والتفاريح والحياتان في البحار من
النار والعارم يخلص اود بالعقن والرحمة الساترة
من الحنان المنان بما سبق له منك صواب ^{الخط}

وقرير

249
وقرب المكان فكيف يخلص من اكرمه بالايان
قد نسج جسمه واخلق وجهه واثر على مادته
اليه العين والحسنان يقول داود اله اميد
عيني بالدفع وقلبي بالحشية وضعفى بالقوة
حتى ابلغ رضاك عني لك القدر في امرك
كانشاء اله الحق وخالق الخلق فاصيبي لي
ان عجز عني عمالي في الدنيا فكيف يعني عني في
الآخرة ما قد عجز عيني في الدنيا ولا اناك يعمل
انا منه خائف واسالك واقتك يا ارحم الراحمين

512

سبحان خالق النور الهى ما اعظم ملكك
اشد سلطانك واصدق قولهم من يقول
بمعصيتك الهى فقل انت الان الهى داود
محتاج الى مدد الدعوى مع غزاره منابع
دموعه ومحتاج الى مدد الحية والقوة مع
سلطان النبوة فكيف يكون حاجه من قلبه
شهوته وتابع نفسه الامارة بالسوء اذ لم
تداركه بالرحمة التى تنال بها عصمتك والا
فهو سيرعد والنوم وعد اسير نارك الكبرى يقول

داود الهى تبت اليك فنت على وتضرع اليك
فارحم تضرع طمع الشيطان بنفسى الى ما
لا ينبغي لى فان لم ترحمى فارحم دموعى فندى
يا داود تدكر ملكك ولا تدكر ذنبك فنادى
اعن نبور رحمتك من ظلمت خطيئتي ومن العناء
والصمم فوم يتجاذبون لى لم شئت من خلفك
وسمع كلامك من رحم من خلقت هذا
مكان العايد بك غود برافتك من شد وعفا
ورحمتك من عذابك وتفر بك من لذل والخزي

يوم يجمع خلقك بفضل القضاء الهى اصبح الشيطان
يعيرني داوذا بركان منك ركب حزين واقعد
الخطية الهى خل جسمي من خشيتك واشتد
من قضاائك ولا اجد لي اسوة فيم خلقت
اجل انك سميتني بنبيك وخليفتك و
اتركت على الزبور نور البصيرة رب العالمين
امرتني فيه ان اكون لليتيم كالاب الرحيم و
ان اكون عضدا للضعيف والفلول فلم ابطى عليه
الفنة اذا عرضت لي بل سرعت اليها سجي الخالز

النور

٥٤١

النور الهى الهى هدام كان العايد بك ابراهيم
كنت في خطيئتي كالاعمى في الظلمات وكما
مع اليكم قد علمت ان مصيري ومرحبي الى حسن
وانت تدبر الحق اله الخالق شديد الملك عظيم
السلطان طاهر الخيرون عزيز جبار لا يهلك
الامن اذنت له سبحان خالق النور الهى انا
من ولد آدم الذي صاب الذنب وهو في الجنة
الشجرة التي هينه عنها وترع عنه لباس الذي
كسوته ونظر بعينه الى عورة زوجته وعان

ما كتب عليه من مرارة العيش ثم استنفدت به النية
بكلماتك التي علمته فخلينه بهن عن بصرة
ورأيت بهن عورة و وعدته الرجوع الى الجنة
وافترضت عليه التوبة وعلى ذنوبه من بعد سحابة
خالق النور الهى الهى باى ثم انكلم بين بدليك ايضا ^{كف}
الذي به اخطأت وباى لسان انطق وانت
اله الخلق والصدق وعلى اى رجلين اقوم قد امك
يوم القيامة وكيف يقوم من كان الباطل عمله و
الكذب قوله واى قدم تحمل باجنبيه الهى اى

عزير

افوت من غضبك الهى الى رحمتك وهى استقيت
الملك سبحانه خالق النور قودى يادود ارفع
راسك فقد غفرنا لك وجاه جبريل عليه السلام
فاستدك الى صدره وقد سقطت فرة وجهه
ففى ذلك الظاهر الذي ايسل من دمعه وبشر
ان الله قد تعمد بمغفرتك نزلتك فقال الهى ان
لحاجة الى السموات والارض والهد الخلق
ان ينصتواى فامر الله ببارك ونعاى للسموات
السيح والارضيين من فيهم من الخلق فنصتوا

لداود فنادي الهي فكيف حكم عدل وانا الذي قد
اوريا بنحمان في قدامه الخيل الى لنا اوبى حق
تقبل فهو يطلبني بدمه يوم القيامة فنودي يا
داود اذهب الى القصر وضع جهنمك عليها واد
اوريا واسله عنك فذهب داود عليه السلام
حتى وضع جهنمه على القصر ونادي يا اوريا
فاجابه قال لبيك يا بني الله لم دعوتني واخبرني
من النعم الذي كنت فيه قال اني اذ نيت ذنبا
قال قد تجاوزت عنك يا بني الله فخرج مسرعا

الى

الى ذلك فاستقبله عليه السلام فقال قد تجاوزت
عني قال هل اخبرت ما ايتت اليه قال لا قال
فانك لم تصنع شيئا اذكر له الذنب الذي ايتت
اليه فرجع داود عليه السلام فنادي يا اوريا
قال لبيك يا بني الله لم اخبرني من النعم
قال اني اذ نيت اليك ذنبا فتجاوزت عني
قال اوليس قد فعلت ذلك قال الانسا التي
ايتت اليك قال وما هو يا بني الله بسبب
امر انك فقص عليه القصة فسكت اوريا وانقطع

الجواب غرد اود عليه السلام قال الجيني واثير بان
تجاوز عرق قال يا بنى الله ما هكذا يفعل الانبياء
يا بنى الله نعم حتى اقوم بين يدي الله انا وآل
فضاح داود صيحه افرغت الخلق والحليقة
وخر لوجهه ينادي الهى قد فتى الدمع و
انقطع عني وطال حزني ورتق عظمي ويلي
ظلي ومخل جلدي وبقي نبي علي طهرني اليك
اشكر انا تقى وضعف وقلة حيلتي سجا خالف
النور الهى الهى لو انت اطباء عبادك في بارودك

علاذ

مكافا كلمهم عليك بذلتى الهى ليرى اخذ كل
من فى الارض جميعا بذنبى لم يكن لهم ذلك
حجة ولا مقدرة فكيف لي فى مثل ضعفي
وكيف اطق ذلك وحدي الهى ذل داود ذلة
العبد ما بين المشرق والمغرب قد خفت ان يجعل
ذنبه حديتا للخلق بعد الخوف فارحم ضعف
الهى من يستل العبد الى ربه وانت ربي ولنا
عبدك وانت الغنى وكل اليك فقير من يسأل
الغنى لا العنى وانت اوحى لكل ما اسئلك عنه

بغيتكم قصلك في ليلتك فقد الى احد سبحان
خالق النور الهى اله ابراهيم الذي انجيه من
ايدى الجبابرة ويعظمتك انجيه من حريرة
النيران واله اسحان الذي اكرمته بالبلاء
فكشفت عنه بالصبر اليقين وجعلته قرة
عين لوالديه واله يعقوب الذي اكرمته بحبلك
منه اغنياء وابلينه يسف فردد عليه
بصره بعد صبره ولقيه انما اسبطهم وديهم
فادعني بفضل رحمتك يا ارحم الراحمين

الف

ارفع راسك انا الخطية فقد غفرت اها لك
انا عظمك فامكنه من اليوم القيامة ثم
استوهيك منه فيهلك لي واعطيه حتى
يرضى واما المودة انقطعت بيني وبينك
ما اسرع وما نسيت عهدك يا حليفك
قال لك ياد اود عاد لفسك وودني بعد
اوتهاجات الفتنه في انت بينك وبين الوفا
وجرت التفرق في ميدان القضاء في قضاء
ما عرضك من المناقاة فان المودة قد انقطعت

ما المحبة فاعمة والخط باق فمنها حديث المروة
 وانما كانت المروة التي انقطع ما شل برية
 ان قال ودني بعد موت نفسك فاذ انفسه
 فجعل الله دافعا لآفة نفسه فلما اعطاها
 مشيئة خاف قطع الرد فلما تاب عليه وقبله
 جعل له بدل الرد عطفًا وشفقة فلم يزل داود
 يزود بذلك العطف والشفقة فياكل الزباد
 منه من ذلك قريبًا انزاد بقلبه وجعًا ومرضًا حبسًا
 فكل انزاد من ذلك انزاد على الله عز وجل

حق

٥٢٧

١٠٤

فكل وعظم قدر داود وازداد كرامته ونبلا مساره
 راسا يسكن بين وسعد الخطاين على الذنوب نجيا
 وعون لا بعد ان كان يغيظ عليهم متفان لم يزل
 تايها منسكرا منه من الحياء حتى كادت نفسه
 ترقع من الوحى والاسى فسم ان لا اسب شرابا
 الامر حبه يدنو عينييه ولا يطعم طواما الا
 خلطه بالرماد لئلا يصل الى نفسه لذة الطعام
 والشرب وكان اذ خرج الى التماس التي نفسه
 بين الخطاين ويقول مسكين وسال الرب ان

نَفِشٌ مَرَّلَهُ خَطِيئَتُهُ فِي كَفِّهِ الْعَبْيُ فَكَانَ لَا يَنْظُرُ
إِلَيْهَا إِلَّا رَجَعَتْ يَدُهُ حَتَّى سَقَطَ مَا تَأْتَا وَلَمْ يَكُنْ
إِذَا دَبَرَ لَسَطُ مِمْتِهِ فَاسْتَقْبَلَ رِيَا النَّاسِ
لِيَرِيَهُمْ نَقْشَ خَطِيئَتِهِ فَكَانَ يَنَادِي اللَّهُ إِذَا
دَكَنْتُ خَطِيئَتِي ضَاغَتْ عَلَى الْأَرْضِ رِجْلَاهَا
وَإِذَا دَكَنْتُ رِجْلَيْكَ ارْتَدَّ إِلَى رُوحِي رَبِّ
أَعْقِلْ لِحَظًا يَا بَنِي كَيْ يَقُولُوا وَدَمْعُهُمْ فَكَانَ يَقْعُدُ
عَلَى تَلْفَعَةِ أَنْزَلَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ خَشْوَةً بِالرَّيَاذِ فَكَانَ
لَسْتَقْفَعُ دَعْوَعَهُ تَحْتَ حَبْنِهِ حَتَّى يَنْقُدَ إِلَى الشَّيْءِ

طه

249

كَلَّمَا دَكَانَ أَرَادَ كَانَ يَوْمَ نَوْحِهِ نَادَى وَلَا سَمْعَ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَاقْعُدْ
الْفِئْرَانِ إِلَّا أَنْ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ نَوْحِ دَاوُدَ
فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ عَلَى ذَنْبِهِ فَلْيَأْتِ دَاوُدَ
فَلْيَسْعُدْ فِيَهْبِطُ السَّيَّاحُ وَالْعِبَادُ مِنَ الْفِئْرَانِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَتَرْجُ الْأَصْوَاتُ حَوْلَ مَنِيرِهِ
الرَّوْحُوشُ وَالسَّيَّاحُ وَالطَّيْرِ غَكْفٌ وَبَنُو أُسْرُلَ
حَوْلَ مَنِيرِهِ فَإِذَا اخْتَدَى فِي التَّغْرِيدِ وَالنَّوْحِ وَبَادَ
الْحِمَامَاتُ مَنَابِعَ دَمْعِهِمْ صَارَتْ الْجَمَاعَةُ ضَجِيرَ الْحَقِ

ونجا وبكاء حتى يموت حول منبر بشير كثير
مثل ذلك اليوم وكان ينادي في جوف الليل
الهي هذا العيون وغارت الجفون وانت تحي قيو
لا تأخذ سنة ولا نوم دنبي عظيم وانت رب
العظيم قد علمت سري فاقبل معذرتي وقد
علمت ما في نفسي فاقبلي عشرين اليك رغبة
مراسي يا ساكن السماء نظر العبيد الى اربابها
ساعز من السماء ساقطة الفري وابطي دكرهم وانت
دائم الدهر مستغنى كرتي القضا وما اصتا

الخطبة

٥٦٠

٤٤

نفت الوحوش عنه فنادي الهي مرة على الوحوش
كي الشربها فود الله عليه الوحوش فاطلق به
واصفين باسمعهم نوحه فرفع صوتهم بقراءة
الزبور والبكاء على نفسه وناديه فيها
هيهات ياداد وذهبت الخطيئة بجلاوة صوك
قال وقال الله تعالى له قد عرفت لك ياداد
والزيت عارها بنى اسرائيل قال وكيف ذلك
يا رب وانت الحكم العدل لانظلم احدا من اهل
الخطيئة ويلزم عارها غيري فادحي الله تعالى

اليه انك لما اجزأت على بالمعصية لم
تعجلوا عليك بالنكوة واما محمد صلى الله
عليه واله وسلم فانه وانا باب زيد حارثه
وقع بصره على امرأة زيد وهي زينة
محش وهي في حمار اسود وكانت وسيمة
هي وهى وانفسه في صحن الدار فوقع في
نفسه فقال بكفيه على عينيه ونواه
وقال سبحان مقلب القلوب والابصار فجع
الى منزله فروي في الخبر انها اوى زيد الى

شرا

211

فلك الليلة عجز عنها فقال زيد يري
وما يستطيعنى وما امتنع منه فعلمنا ان
هذا امر الله وروي في الخبر ان زيد انما
هناك وزوم حتى حيل بينه وبين ايتائها
فلما ارى ذلك احسن بامر حاد من امر الله
وجا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ليطلبها فاعطى بعلل تطيب الرسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله
صلعم ان زينة لانا فى ما احب ولا تترقب

وَلَا تُطِيعُنِي فِي أَشْيَاءِ كَيْهٍ السَّكُوبِ فَقَالَ ثَقَّ
يَا زَيْدُ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ
عَلَى عَرَفِهِ الَّذِي عَرَفَ اللَّهَ عَلَى قَلْبِهِ فَكَا قَلْبُ قَلْبٍ
صَفِيَّةً فَحَمْدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَوْلَى لَمْ يَفُوتْهَا فَكَذَلِكَ
قَلْبُ قَلْبٍ عَبْدُهُ زَيْدٌ حَتَّى طَلَقَهَا وَانْفَضَّتْ
عَدَّتْهَا فَتَزَلُّ الْفَرَانُ تَزِيحُهَا مِنْهُ وَوَلَّى اللَّهُ هـ
تَزِيحُهَا مِنْهُ عَلَى لِسَانِ الرُّوحِ الْأَمِينِ فَكَانَتْ
تَفْجُرُ عَلَى سَائِرِ أَرْوَاحِهِ فَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ الْكَافِي مِنْ
الْعَرْشِ وَهُوَ لَيْتِي اللَّهُ مِنْ وَنِ الْخَلْقِ وَالسَّعْيِ فِي

ذلك

٥٧٢
٤٠٥
فِي ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا تَرَلَّتْ قَوْلَهُ
تَعَالَى فَلَمَّا فَقِنِي زَيْدٌ مِنْهَا وَظَرَّ أَرْوَاجَهَا
فَامْرَأَتُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا
وَهُيَ لَا تَعْلَمُ شَيْئًا فَقَعْدُ عِنْدَ مَا حَدَّثَنَا أَبِي
رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْغَيْثِ
عَنْ ثَابِتٍ عَنِ السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَى زَيْنَبِ حَتَّى
الْفَضْبُ عَدَّتْهَا فَحَبَطَهَا فَالْتَحَقَ أَوْامِرِي

فقامت الى مسجد ها وترل الفرن بنو حيا
فقام رسول الله صلى الله عليه واله ولم يخل
عليها بغير لزن واما الاول وهو بنو سفلو
الله عليه فقال حين شخص له البلاء معاذ الله
انه ربي احسن مثواي اغنصم بالله وخذ
العدة من النعوز به وذكر احسان من ملكه و
ان هذا كفران النعمة ان اخوتهم في اهله والناس
وهو اؤد عليه السلام حين شخص له البلاء اعنقم
بالجبل للنفس فنقل تلك المرأة الى نسائه لطائف

نفس

٥٦

النفس الثالث وهو محمد صلى الله عليه واله ولم
فرغ الى الله فرد احين شخص له البلاء واعنقم
بفرديته الانبياء انه قال سبحان قد كررت
الفرس ثم انظر باي شئ تعلق فقالت مقلب
القلوب فان التلقيب خرج من مشيئه ولا
القلوب لا يملكها الى احد وهو الذي يقلبها
كيف يشاء فهذه اظهر كلمة وبراها من لاسبا
ذكر تراهنه ثم ذكر مشيئه فتعلق بها وتضرع
اليه ان لا يفلتها الى ما لا يليق بها ولا يحسن عنده

٩٩

كان عقي تعلق يوسف عليه السلام بان تركه حتى
هم بها وكاد الامر ان يكون ثم تذكر الرحمان
برحمته التي قال بها الاستعداد والارض التي ان
قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ثم قال
انتم من عباده المخلصين فتسب فعل الاخيار
الى نفسه لا الى يوسف عليه السلام ولم يقل مخلص
واما قال مخلصين ونصرف عنه بالبرهان و
جبريل عليه السلام في صورة يعقوب عليه السلام
وهو شيخ من الاسباب وكان عقي تعلق داود

عليه السلام ان تركه حتى هم بها هو من شان اوريا
حتى مضى الامر الى اخره ثم يتجه بالملكين و
عائنه وملا الشرق والغرب وعميلا وصالحا
حتى عجت الملائكة وخليفة الارض عز الرحمن
والطير والذواب جزعا على ما تمه للمصيبة التي
حلت به والحرقان التي حاجت منه وصارت
اما بنه وتربته حديثا للعالمين يكون مدد الله
ايام الدنيا وكان عقي تعلق محمد صلى الله
عليه واله وسلم ان ولي خالصه من ذلك تقسم

فرد الكافرخ اليه فرد افنع زيدا من ايتامها
واخذ بقلبه عنها حتى عجز عنها فظلمها وهذه
من الزبانية خرجت له ثم ولي تزويجها منه
فردا وابناه من طريق الوحي ان تدن زوجا لها
اخرجه من تدبير اهل الدنيا فامنا تدبيرهم
ان يزوجوا في ورضي المرأة وشاهدت من
صدوق فاحرجه من تدبير جميع خلفه قال فلما
قضى زيدا منها وطرا تزوجناها وليس هاهنا
صدوق ولا شهود ولا ولي ولا رضا من هاهنا

قال

٥٧٠

٩١١

قال الدنيا اذا تزوج الرجل عنه امنه فلم يبق
لها صدق فاجاز لان ملكه فقد مرتبه رفيعا
اخرج شان تزويجه بزيب من تدبيره لعالم
خلقه زوج امنه من عبده فولى ذلك بكومة
ووجهه واسمها الرحي على ذلك وجعل مرتبة
صدوقا لها امنه فاعلم الامر محل هذه القلوب
الثلاثة اين كانت منه ويرون قلب محمد صلى
الله عليه واله وسلم على سائر القلوب صلوات الله
عليهم اجمعين + نوادر الاموال للحكيم الترمذي

٥٦٧

٤١٢ — $\frac{٢٤}{٢٤}$
عمر الشيا

٢١

انبياء تاريخ ابن كثير ٤٤٤

رواية العيز سنة المذاهب ٥٨٢
من الج ٢
٩١٢
سنة الحسين

وقال علي بن عبد الله بن ميسرة عن عثمان
الدوري عن مسلم بن ابراهيم قال ثنا
الصلت بن اذينة سمعت الحجاج على منبر
واسط يقول عبد الله بن مسعود راسي
المنافقين لو ادر كنهه لاسقيت الارض
من دمه وقال وسمعه على منبر
واسط يقول وتلى هذه الآية هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد تعبدك قال والله ان كان سليمان
لحسن اوهذه جراحة عظيم تفضي به الى الكفر
فحج الله واخره وابعد واقضاه

ر
تلا
من

[illegible]

اطلاق حسد بر عبطه قوله لا تخاسدوا

۴۱۸
نیماد لیس ما فیہا جسد فلا جسد کقولہ

يد وقوف فيها الموت الامونة الاولى الى طلق

الحمد واد الغبطة ورجلای خصله

ليصح بيان الاثنيتين وفي بعضها اثنتين وهو

ظاہرہ کو ایک دراری کہ مانی +

٥٩

٩١

سورة الحديد
مكة
٢٠٩
الاعجاز في حقائق القرآن

لما اكد شي قوله خطيتك اي الاكل من الشجرة

المنى عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجاز في مثله

اخرجكوا اخرجته بالخطاب والعينه نحو انا الذي

سميت اي جديره ولفظ وتين متعلق يقال واد

بالرفع بانفاق المراءه اي غلبه بالحجة وظهر عليه

بها الخطاب انما حجة ادم في رفع اللوم اذ ليس

لاحد من اليمين ان يلوم احدا به واما الحكم الذي

تنازعاه فانما هما في ذلك على سوا الذي لا يقدر حل

ان يسقط الاصل الذي هو القدر ^{سبيل} ولا ان
الكسب لذى هو السبب ومن فعل واحد منها
خرج عن القصد الى احد الطرفين مذنب القدر
والجذب في قول ادم استقصار لعلم موسى اى
اذ جعلك الله بالصفة التي انت عليها من الا^{صطفا}
بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تكون على
القدر الذي لا مدفع له وحقيقته ان دفع
محيه موسى التي الزم بها اللوم وذلك ان الا^{عناض}
والابتد كان من موسى وعارضه باورد في

٥٩١
به اللوم فكان هو الغالب لغو عما معناه انك
تعلم انه مقدر فلا تلني وايضا اللوم شرعي كلام
عقيل واذ اناب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم
من لا مكان محجوب بالشرع فان قيل العاصي
منالوقال هذه المعصية كانت بتقدير الله تعالى
لم تسقط عنه المادمة قلنا هو باق في دار التكليف
جاء عليه احكام المكلفين وفي لوم من حره والفر
وما دام ميت خارج عن هذه الدار وغر الحاجة
الى الزجر فلم يكن في هذا القول فايده سوى من

النجيد ونحو هذا قال بعضهم التفت ارواحها
 في السماوات فاجاب بينهما قال الفاضل محمد
 خله على ظاهره وانما اجتمعا باشتياصهما ولا
 يبعد ان الله احياهما كما ثبت في حديث الماسر
 صلى الله عليه وسلم اجتمع في الانبياء في بيت
 المقدس وصلى بهم ويمثل ان ذلك جرى في
 حياه موسى سال الله تعالى ان يريه آدم في الجنة
 كواكب دراري كرماني

١١٩ اسم الله محمد نور و نور
 العدد ١١٩
 ٥٩٨

حساب كرمات المحضات آيات قرآني

فان قلت كيف حاد عليه صلى الله عليه وسلم
 نسيان القرآن قلت الانسان ليس باختياره
 وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس بطريقه
 البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان
 يذكره واما غيره فلا يجوز قتل الشليخ واما
 نسيان ما بلغه كافي هذا الحديث فهو جاز
 بلا خلاف كواكب دراري كرماني

١١
 سمعتموه اني قد ارجعكم الى الله
 كما انكم ارجعتموه الى الله

٥٩٣
 طماخه زيد بن جيفرت موسى ملك

٤١٨
 وكنديد بن چشم او فار قيل

كيف يجوز ان يفعل موسى بالملك مثل هذا

الصنع او كيف تقلد يده اليه او كيف لا يقبض

الملك روحه ولا يمضي او الله فيه قلنا اكرم

في حياته بامور افرده بها فلما دق وفاته لطف

ايضاله بان ايا والملك ان ياخذ روحه قهرا

لكن ارسله على سبيل امتحان في صورة البشر

فاستكر موسى شانه ودفعه عن نفسه فاقى

ذلك على عينه التي ركب في صورة البشرية
التي جاء فيها دون الصورة الملكية وقد كان
في طبع موسى حده روى انه كان اذا غضب
اشتعلت قلوب سونة نار وقد جرت السنة بحفظ
النفس ودفع الضرب ومن شريعتنا ان من
اطلع على قوم حل لم ان يدفعوه ولو تفقا
عينه بذلك ثم رداه عليه عينه ليعلم موسى
اذا راي محنة عينه انه من عند الله فلهذا
استسلم حينئذ وطاب نفسا لفضا الله الذي

الذي لا بد من لفائه النوعا فان قل كيف
جاز عليه فقوعين الملك **فان** لا يمنع
ان ياذن الله في هذه اللطمة ويكون ذلك
اقتحانا للملطوم والله تعالى يفعل ما يشاء ^{انه}
لم يعلم انه ملك من عند الله فظن انه رجل
قصده قد دفعه عن نفسه فادى المدافعة
الى القتل **فان** قيل فقد عرف موسى حين
جاءه ثانيا انه ملك الموت فالجواب انه انما في
المرّة الثانية بعلامة علم بها انه هو فاستسلم

هذا هو الحق
الذي لا بد من لفائه
النوعا فان قل كيف
جاز عليه فقوعين الملك
فان لا يمنع
ان ياذن الله في هذه
اللطمة ويكون ذلك
اقتحانا للملطوم والله
تعالى يفعل ما يشاء
انه لم يعلم انه ملك
من عند الله فظن انه
رجل قصده قد دفعه
عن نفسه فادى المدافعة
الى القتل فان قيل
فقد عرف موسى حين
جاءه ثانيا انه ملك
الموت فالجواب انه
انما في المرّة الثانية
بعلامة علم بها انه
هو فاستسلم

11/11/11

مکات

غفر مغفان

مرغباته في قوله حسبك الاستغفار

مقدار ای آهیک و الخمری و فای اکافیک

هذا القدر الخطابي كان المشرا الذي يغنيان به

فوصف الحرب والشجاعه وما جرى في القنا

وهو اذا صرف الى معنى الخريف على مثال

الكفـاء كان معونة في اوال الذين فلذلك ^{خص}

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه واما الغنا

ذكر الفواحش والمجاهرة بالترك بالقول

فهو المخطور من الغناء المسقط المروة ^{شاه} وحاشا
 ان يجرى شئ منه محضته صلى الله عليه وآله
 وسلم وفي الحديث رخصه باعداد الفنا
 وقال ابن بطال حمل السلاح يوم العيد
 لا يدخله عند العلماء في سنة العيد ^{الخرج}
 اليه لكنه جازين عندهم واما لعب الجبشة ^{فليس}
 عنه لانه صلى الله عليه وسلم خرج به في العيد
 ولا اوصحابه بالثايب به ولم يكن الجبشة له
 صلى الله عليه وسلم عسكرا ولا انصارا واما

كرواني سنة

وانما هم قوم يلعبون وفايدة هذا الحديث
 اباحة النظر الى اللوات كان فيه قد حرم
 للجوارح على تقليد سلاح ليخف الايدي
 بها في الحرب وفيه ما كان له صلى الله عليه وسلم
 من الخلق الحسن وما ينبغي للان يعاشر مع اهله
 من اتيارهم فيما اخرج عليهم فيه كالكراشي
 كرواني شرح صحيح بخاري باب الجواب ^{من كتاب}
 الجبين ^{في الجوارح}

١٤ نبوت
 وشفصا
 ستمسكهم على كذا في درجته الدرر
التي

القبطة لغز ان يمني مثل حال الغنوط من
 غير ان يريدن والها عنه والحسد ان يمني ل
 النعمة نعمة المحسود اليك + كرماني +

نوت
و نقصا
سمر ابراهيم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في شك منه

قوله الاجل

انفن اى لا حسد في شئ الا في اثنين فان

دلت ماهذه الطريقة وكيف هو الحسد

موجود في الحاسد لا فيهما دلت معناه لا حسد

للرجل الا في المقصود ساد اثنين فان قلت

الحسد قد يكون في غيرها كيف يصح الحصر

قلت المقصود لا حسد جاز في شئ الا في

اثنين اى لا رخصة في الحسد في شئ الا في

اثنين فان قلت لا حسد الا في غير هذين الاثنين

فان ما فيها غبطة لا جسد ذلك اطلق الجسد
واراد الغبطة وهذا غير النجاس عنه في الزج
بلفظ الاغنياء الخطاي معنى الجسد ههنا
سده الحوص والرعية كنى بالحسد عنهما لانه
سبه والراعي اليه ومعنى الحديث الغيب
في التصديق بالمال ويعلم العلم وقيل ان
فيه تخصيصا لباحة نوع من الجسد واجوا
اه من جملة ما خطر منده وانما يفرخص فيها
لما يتضمن بصلحة في الدين ومكايير خصه نوع

نوع من الكذب لتضمن فايده هي انه الكذب
وان كان حاشه محطونه واقول ويحتمل ان
يكون من قبل قوله تعالى لا يند وقور فيها
الموت لا الموتة الاولى اي لا حسد الا في
هذين الاثنين وفيهما لا حسد ايضا فلا
حسد اصلا + كد ما في +

انبياء

٤٢٨

الحق في شرايع من قبلنا ونقدم عليه ان
الوحدانية لله والعدل والبر والحق
وننيز در موقول كفته

٤٢٨ القول في شرايع من قبلنا ونقدم عليه ان

الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اوحى اليه

كان على شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليكن على شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

التابع لا يكون متبوعا واختلف اصحابنا فيهم

على شريعة

من قال كان على شريعة نبي فان الانساق

دقيقة التكليف والخروج عن ضوابط الشرايع

ينبغي بمنصبه ثم اختلفوا فقيل كان على شريعة

فوج ٢٤ بيل قوله تعالى شرع لكم من الدين ما
 وصي به نوحا وقيل كان على شرعة ابراهيم بيل
 قوله تعالى ان اولي الناس بابراهيم الائمة وقيل
 كان على شرعة عيسى فانه الناسخ المتاخر فان
 قيل كانت محرفة مغيرة قلنا كان فيهم اخبايا
 يعرفونها على وجهها فتخريف بعضهم برفع ^{الشرع}
 كاتفاق فتوة في شرعنا فاذا قيل للذين قالوا
 كان على شرعة ابراهيم شرعة عيسى يا سخره ^{لها}
 اجابوا بانه لا يثبت كونه مبعوثا الى جميع خلق

مل

٩٠١

مله ابراهيم استرسلت على ذرية وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منهم واما القاض ^ض
 قال اقطع بانه لم يكن على شرعة نبي اذ لو كان
 لتواتر فان احوال الرجل العظيم في مثل هذا
 يتوفر البواعث على نقله نعم كان على عقد ^{التوقيف}
 والمخاض التوقف فيه وما ذكره القاض ^ض
 انه لو كان متسلا عن التكليف اربعين سنة
 متميزا عن اصناف الخلق باجمعهم لتوفر البواعث ^{عن}
 على نقله فاذا لم ينقل هذا ولا ذاك توقفتنا

ولعل الله قطع بواحي الخلق وطهراته و
 الحق هذا معجزة الخارقة للعادة جعنا
 مقصودنا قال الشافعي في كتاب الاطعمة
 الرجوع في استحال الحيوانات الى النصوص
 اثار الصحابة فان لم يكن فالى استحباب العرب
 واستطابها فان لم يكن فإصا دفنا حراما
 حلالا في شرع من قبلنا ولم نجدنا سخا لم نجنا
 وعضد هذا المذهب الدليل ان يقال نفس
 بعثة الرسول لا يتضمن نسخ الشرايع اذ اصحاب

المثل

٩٠٢

المثل من الشرايع ستة ادم ونوح وابراهيم وموسى
 وعيسى ورسولنا عليهم السلام فلا بعد في
 التظاهر على دين واحد وكان في زمان موسى
 النبي يحكمون في التوراة ولم ينقل من الرسول
 نص في نسخ شريعة من قبلنا وقد عجزنا عن
 شرحنا رجعا اليه ثم اختلفوا فيمن تبع شريعة
 وردده به بين ابراهيم ونوح وعيسى كما ذكره
 في دين الرسول قبل النبوة والخيار ان لا يكون
 الحديث من احدهم لا نبيا اذ لو كان من ماخذ ^{الشريعة}

٩٢٧

كثير من روى انه قال رايت له تمضمضت فان قيل
وهل اجتهدت الصحابة في خل حيوته فقط
قلنا انقسم الناس فيه على تناقض ولعل الظاهر
انهم كانوا لا يجتهدون بحصرتة والقريب
مثلة ومن كان يعد منه التواتر بفتح
وفرايخ كان يجتهد وحديث معاذ نص
في الباب ٧ كتاب مخول الغزالي وروى

+ ٩٩

اشيا
كتاب فتح الباري

دروس الزاد والطراي من حرم سعيدين

زيد قال خرج زيد بن عمرو وقر ابن نوفل

الطلبان الدين حتى انما الشام متفرقة

وامتنع زيدا في الموصل فلقى راهبا فصر

عليه النعراية فانتع وذر الحديث نحو

حديث ابن عمر الاتي في ترجمته وقال

م ١١٩
سعيد بن زيد قالت انا و عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن زيد فقال غفر الله

له و جمة فانه مات على دين ابيهم

ان
كتاب فتح الباري

م ١١٩

قوله باسفل بفتح هوسان في طريق السيم

٦-٥
١٣
لغز الموحدة والمهمله سهما لم ساله

واخره مهمله وفعال هو و ادى قوله فقد

لصم القاف قوله الى النبي صلى الله عليه وسلم

له الدلالة في رواية الطبرجاني فقد ضم

النبي صلى الله عليه وسلم سقره قال صائر

عن النضر بن
الصواب الاول قلت واية الاعمش

فانما يندرج على
نوافق رواية الجرجاني ولما اخرجته الخبر

بن بكار والعمالي وغيرهما وقال ابن لطلال

وانت العنفة لفرش قدموا للبنى

صلواته عليه وسلم فابي ان ماكل منها

فقد بها النبي صلى الله عليه وسلم يزيد بن

عمر فابي ان ماكل منها فواكرها طبا

لعرض الذي قدموا اول انما ارا مائل

ما وج على الصا لم انتهى وما قاله محمد بن

لا اوري من ابن له الخزم نذكر فاني لم

اقف عليه في رواية اخر او قد تبعه بن

المسكين في ذلك

كتاب فتح الباري

الشيخ

١١٤

قوله على الصابغين بالماء مع صبغ يفرق

١٠

١١٢

وهي اجماع وانت حوكم اللعنة يكون

عليها الاضام قال الخطابي فان النبي

صلوات الله عليه وسلم لا يخل مما ذكره كون عليها

اضام قال الخطابي فان النبي صلوات

حمد الله عليه وسلم لا ما مل محمد بن عبد الله الاضام

ويا اهل ما عدي ذلك وان كانوا الا برهون

اسم الله عليه لان الشئ لم يزل يهول

لم يزل الشئ يمنع اهل عالم نذر اسم الله

عليه الله بعد المعية مره طويلا قلت

وهذا الجواب اولي مما ارسلت به ابن بطال

وعليه نقيد ان يكون من جالته

مجد على البحر الدلو فاما ما مل على النج

عليه نغير الاضام واما قوله تعالى وما يج ١٣

على النصب فالمراد به ما دج عليها للاضام

سم قال الخطابي وقتل لم يزل على النبي

صل الله عليه وسلم في محرمه ذلك شئ قلت

وقد نظر لانه قال قبل المعية فهو من

الحاصل

كتاب فتح الباري
وقد وقع في حديث سعد بن زيد

الذي قدمته وهو عند الميرزا زكي

حدث ما عدا ابراهيم ثم حرر ساجدا

للمعنى قال قمر النبي صلى الله عليه وسلم

بن مازنه وها ما كل ان من سفره

لما قد عياه فقال ابراهيم لا اعل

فجاء على النصاب قال فما روى النبي
صلى الله عليه وسلم ما كل مما وجع على النصب
بن يومه ذلك وفي حديث زيد بن حار
ثته عند أبي العلاء النضر وغيرهما ما خرجه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما من
ملك وهو مروي في عدة من كتابه على بعض
النصاب في النسخة ما نقلنا زيد بن عمر

قد مر الحديث مطولا وفيه حال زيد بن

لا اكل مما لم يدركه الله عليه
٦٢٠
٦١٨

كتاب مع الدار
اشيا
قال الرازي فان النبي صلى الله عليه وسلم
الكل من

وسلم قبل البعث بجانب المراكين
٤٣
٦١١

في عبادة الله ولم يكن يعلم ما يتعلق

بالحر والدماء وان زندق علم ذلك

من اهل الكتاب الذين بعثهم

کتاب فتح الباری

اکثر از مروج

وقال السید فان قبل فالنبي صلى الله عليه وسلم

۶۳

۶۱۲

كان اولى من ربه هذه الفعلة فاجواب

انه ليس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم

اكل منها وعل تقدير ان يكون اكل فريده

انما كان ليعمل فذلك برای بعده

ثم قال في شرح بلغة وإنما كان عند اهل الجليلية

تقاياد بن ابراهيم وكان في شرح ابر

هم خرم المنيه لا يرم عالم مد لرسم الله

عليه وإنما نزل محرم ذلك في الاسلام

والاصح ان الاشيا قبل النسخ لا تو

جل ولا حرم مع ان الديار لها امل

في تحليل الشرع واستمر ذلك الى نزول

القران ولم نقل احد بعد البعث ٧٣٨

٧١٣

لف عن الرما حتى نزلت الابه

کتاب فتح الباری

قلت و قوله ان زید افعل ذلک

برایہ اولی اولی من قول الداودی انه

یلقاه عن اهل کتاب فان حریب

الباب من فی مآل السیاحه ان

قاله زید باجنہم لا ینقل عن غیره

م ١١٥ ولا سيما زينة صريح عن نفسه بأنه
لم يتبع اجرا من اهل الكتابين وقد

قال

م ١١٤ كتاب فتح الباري

قال القاضي عياض في المسند المشهور ٤٠

١١٥

في عصره الا سابقا قبل النبوة اما كالمش

لان النواهي اياهم لم يكون بعد تشرع

والله اعلم الله عليه وسلم لم تكن معبودا

قبل ان يوحى اليه بشرع من قبله على

ثم الله الصحيح فعليه اذ التواهي اذ لم يكن
موجبه في مغيرة في حق الله اعلم
فان فرغا على القول الاجر فالجوا
عن قوله وكما شاه على بعض الانفا
لكن الحارة التي لمبت باضام ولا
موجبه وانفاهي من الله طراز

التجديد عليها لان النص في الاصل

تجديد منها ما يكون عندهم من حكمه

٧١٢

ضام فيه يكون له وعلى امر ومنها ما

لجديد بل يكون من الات الذبح

فندح الذبح عليه للضم او كان انشاء

رند منه حتما دما

کفر و اخود و ابد می و اسس کشی و اماره الصبان شیر الخلفه پیر می معاد خالیا
 کاشنه سننه سننه می الیچه لندی و سراج کرمانا گفته شد الحدیث هر نقطه ۱۳۰ ار استه لاندی
 لیقونون نام هو البربره ولف اهل الصف الذی هم یخوفون فی الطرف عالم نریب فانی
 مال الامام کراچ اهل البست ری الی بدس علی کسری علی رضا علی نعم محمد طارح
 رت صومعه لولوبه به لقیال اند من بعد الوفا ولا تحل رجال کمون می براد
 جیش خریع لفت صراچ اهل مس محمد امام اس الی بدس علی کسری علی رضا علی نعم محمد طارح
 ا ا طای که در یاد اهل کسری

214

۹۱۲
 ۹۱۳
 ۹۱۴
 ۹۱۵
 ۹۱۶
 ۹۱۷
 ۹۱۸
 ۹۱۹
 ۹۲۰
 ۹۲۱
 ۹۲۲
 ۹۲۳
 ۹۲۴
 ۹۲۵
 ۹۲۶
 ۹۲۷
 ۹۲۸
 ۹۲۹
 ۹۳۰
 ۹۳۱
 ۹۳۲
 ۹۳۳
 ۹۳۴
 ۹۳۵
 ۹۳۶
 ۹۳۷
 ۹۳۸
 ۹۳۹
 ۹۴۰
 ۹۴۱
 ۹۴۲
 ۹۴۳
 ۹۴۴
 ۹۴۵
 ۹۴۶
 ۹۴۷
 ۹۴۸
 ۹۴۹
 ۹۵۰
 ۹۵۱
 ۹۵۲
 ۹۵۳
 ۹۵۴
 ۹۵۵
 ۹۵۶
 ۹۵۷
 ۹۵۸
 ۹۵۹
 ۹۶۰
 ۹۶۱
 ۹۶۲
 ۹۶۳
 ۹۶۴
 ۹۶۵
 ۹۶۶
 ۹۶۷
 ۹۶۸
 ۹۶۹
 ۹۷۰
 ۹۷۱
 ۹۷۲
 ۹۷۳
 ۹۷۴
 ۹۷۵
 ۹۷۶
 ۹۷۷
 ۹۷۸
 ۹۷۹
 ۹۸۰
 ۹۸۱
 ۹۸۲
 ۹۸۳
 ۹۸۴
 ۹۸۵
 ۹۸۶
 ۹۸۷
 ۹۸۸
 ۹۸۹
 ۹۹۰
 ۹۹۱
 ۹۹۲
 ۹۹۳
 ۹۹۴
 ۹۹۵
 ۹۹۶
 ۹۹۷
 ۹۹۸
 ۹۹۹
 ۱۰۰۰

۹۱۲

۹۱۳
 ۹۱۴
 ۹۱۵
 ۹۱۶
 ۹۱۷
 ۹۱۸
 ۹۱۹
 ۹۲۰
 ۹۲۱
 ۹۲۲
 ۹۲۳
 ۹۲۴
 ۹۲۵
 ۹۲۶
 ۹۲۷
 ۹۲۸
 ۹۲۹
 ۹۳۰
 ۹۳۱
 ۹۳۲
 ۹۳۳
 ۹۳۴
 ۹۳۵
 ۹۳۶
 ۹۳۷
 ۹۳۸
 ۹۳۹
 ۹۴۰
 ۹۴۱
 ۹۴۲
 ۹۴۳
 ۹۴۴
 ۹۴۵
 ۹۴۶
 ۹۴۷
 ۹۴۸
 ۹۴۹
 ۹۵۰
 ۹۵۱
 ۹۵۲
 ۹۵۳
 ۹۵۴
 ۹۵۵
 ۹۵۶
 ۹۵۷
 ۹۵۸
 ۹۵۹
 ۹۶۰
 ۹۶۱
 ۹۶۲
 ۹۶۳
 ۹۶۴
 ۹۶۵
 ۹۶۶
 ۹۶۷
 ۹۶۸
 ۹۶۹
 ۹۷۰
 ۹۷۱
 ۹۷۲
 ۹۷۳
 ۹۷۴
 ۹۷۵
 ۹۷۶
 ۹۷۷
 ۹۷۸
 ۹۷۹
 ۹۸۰
 ۹۸۱
 ۹۸۲
 ۹۸۳
 ۹۸۴
 ۹۸۵
 ۹۸۶
 ۹۸۷
 ۹۸۸
 ۹۸۹
 ۹۹۰
 ۹۹۱
 ۹۹۲
 ۹۹۳
 ۹۹۴
 ۹۹۵
 ۹۹۶
 ۹۹۷
 ۹۹۸
 ۹۹۹
 ۱۰۰۰

لا يتبع الكفر على الانبياء
 عقلا
 لا كثر من المسلمين على انه لا يتبع عقلا ذنب
 مطلقا الا ذنب كان صغيرا او كبيرة كفر او ذنبا
 خلاقا للثبوت فانهم لا يجوزون عقلا ذنبا عليهم
 مطلقا الا ذنب كان صغيرا او كبيرة وهم مع ذلك
 لهذا يجوزون عليهم الكفر بغير عقلا وشرعا
 قبل النبوة وبعدها وهذا من غاية حاقم
 فانه لو جوز هذا الامر العظيم عليهم لما بقي
 الا ما في امر التبليغ وهو ظاهر كيف وما ينبغي

۹۱۲
 ۹۱۳
 ۹۱۴
 ۹۱۵
 ۹۱۶
 ۹۱۷
 ۹۱۸
 ۹۱۹
 ۹۲۰
 ۹۲۱
 ۹۲۲
 ۹۲۳
 ۹۲۴
 ۹۲۵
 ۹۲۶
 ۹۲۷
 ۹۲۸
 ۹۲۹
 ۹۳۰
 ۹۳۱
 ۹۳۲
 ۹۳۳
 ۹۳۴
 ۹۳۵
 ۹۳۶
 ۹۳۷
 ۹۳۸
 ۹۳۹
 ۹۴۰
 ۹۴۱
 ۹۴۲
 ۹۴۳
 ۹۴۴
 ۹۴۵
 ۹۴۶
 ۹۴۷
 ۹۴۸
 ۹۴۹
 ۹۵۰
 ۹۵۱
 ۹۵۲
 ۹۵۳
 ۹۵۴
 ۹۵۵
 ۹۵۶
 ۹۵۷
 ۹۵۸
 ۹۵۹
 ۹۶۰
 ۹۶۱
 ۹۶۲
 ۹۶۳
 ۹۶۴
 ۹۶۵
 ۹۶۶
 ۹۶۷
 ۹۶۸
 ۹۶۹
 ۹۷۰
 ۹۷۱
 ۹۷۲
 ۹۷۳
 ۹۷۴
 ۹۷۵
 ۹۷۶
 ۹۷۷
 ۹۷۸
 ۹۷۹
 ۹۸۰
 ۹۸۱
 ۹۸۲
 ۹۸۳
 ۹۸۴
 ۹۸۵
 ۹۸۶
 ۹۸۷
 ۹۸۸
 ۹۸۹
 ۹۹۰
 ۹۹۱
 ۹۹۲
 ۹۹۳
 ۹۹۴
 ۹۹۵
 ۹۹۶
 ۹۹۷
 ۹۹۸
 ۹۹۹
 ۱۰۰۰

۹۱۲
 ۹۱۳
 ۹۱۴
 ۹۱۵
 ۹۱۶
 ۹۱۷
 ۹۱۸
 ۹۱۹
 ۹۲۰
 ۹۲۱
 ۹۲۲
 ۹۲۳
 ۹۲۴
 ۹۲۵
 ۹۲۶
 ۹۲۷
 ۹۲۸
 ۹۲۹
 ۹۳۰
 ۹۳۱
 ۹۳۲
 ۹۳۳
 ۹۳۴
 ۹۳۵
 ۹۳۶
 ۹۳۷
 ۹۳۸
 ۹۳۹
 ۹۴۰
 ۹۴۱
 ۹۴۲
 ۹۴۳
 ۹۴۴
 ۹۴۵
 ۹۴۶
 ۹۴۷
 ۹۴۸
 ۹۴۹
 ۹۵۰
 ۹۵۱
 ۹۵۲
 ۹۵۳
 ۹۵۴
 ۹۵۵
 ۹۵۶
 ۹۵۷
 ۹۵۸
 ۹۵۹
 ۹۶۰
 ۹۶۱
 ۹۶۲
 ۹۶۳
 ۹۶۴
 ۹۶۵
 ۹۶۶
 ۹۶۷
 ۹۶۸
 ۹۶۹
 ۹۷۰
 ۹۷۱
 ۹۷۲
 ۹۷۳
 ۹۷۴
 ۹۷۵
 ۹۷۶
 ۹۷۷
 ۹۷۸
 ۹۷۹
 ۹۸۰
 ۹۸۱
 ۹۸۲
 ۹۸۳
 ۹۸۴
 ۹۸۵
 ۹۸۶
 ۹۸۷
 ۹۸۸
 ۹۸۹
 ۹۹۰
 ۹۹۱
 ۹۹۲
 ۹۹۳
 ۹۹۴
 ۹۹۵
 ۹۹۶
 ۹۹۷
 ۹۹۸
 ۹۹۹
 ۱۰۰۰

الا يغيبين اظهار عدائهم فلعلكم تشاءون
 خوفا منهم وخصوصا من مذهبهم الباطل و
 ما قدام الكاظم ان رسول الله صلى الله عليه
 ما عاش من وقت البعث الى وقت الموت الا
 في اعدائهم ولم يكن له صلى الله عليه وسلم قدرة
 لدفعهم مدة يوم فكان يخاف منهم فاحتمل كما
 صلى الله عليه وادواضحا به وسلم شيئا من
 ثلاثة بالقرآن وغيره فاقطر الى شناعتهم
 ما قدام كيف التزموا هذه الشناعا فخذلهم
 الله

الله تعالى الى يوم القيمة ثم من اجل ما قتلهم انهم
 استبدوا ببقية الناس على العصاة عقلا وهو
 لو تم ذلك على عصاةهم عن العصاة مطلقا فقلوا
 عن الكفر عند الخوف تقية للزوم نفقة الناس
 بل النفقة همنا الشدة بياض الجبين الذي هو
 النقيص والحق انهم بمنزل هذه الاقاويل خرجوا
 عن رتبة الاسلام ولذا لا يرام بعض اهل الله
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين على صورة الخيانة
 كما مشى مع في الضمومات المكية للشيخ الاكبر

بن كعب
 ابن جابر
 بن جابر

رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وآله
حكم بعض أهل الله تعالى رسول الله عليه وآله
محنة من على صوته الخنازير والله أعلم بالصواب
فوائده الحان شرح مسلم لعبد الله

٧٢
٢٥
٤٤٧
وأما نسخ كتاب يقع نقيضه فمعه الحنفية والمعتزلة
مطلقا سواء كان الأول من غير أن لا واعلم أنه
لم يوجد من الحنفية نسخ صحيح في هذا
النسخ بل المعتزلة قالوا بطلان فيه يجوز الكذب
القيح وفي التحرير ينبغي أن يكون قول الحنفية
مثله لكن يدعيه أن قبح الكذب ليس مما
لم يقبل القوطية ووضو جهته محسنة حتى
يتم نسخ بل يجوز أن يما الشارح بالخير

محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الله بن جابر

عن شيخ وهو صدوق كونه حنا ثم يعرضه
مفسدة ويكون في الكذب مصلحة غالبه على وجه
قيام الاخبار عن النقوض والخفية قد صرحوا
بجواز التسلخ كلما حسنه وتجهه يقبل القوط
الله اعلم بمراد عياده * فواتح الرحمان شرح
لعبد العلي

ورساح شيخ صحيح مسلم ابن النجاشي في زكريا ١٥٥

واما قول الدجال الاليم ان قلت هذا ثم اجيبه
يشكون في الامر فيقولون لا نقديب تنكل
لان ما اطرح الدجال ادلائله فبما لم يثبت
لظهور الحق عليه ودلائل الجور والتوريب
الذات وشهادته كذب وكفره المكشوف بين
عبديه وعنده ذلك وحجاب نحو ما سبق في
اول الباب وهو انهم يعلمون قالوه خوفا
منه وحقه لا تصديقا ويحتمل انهم قد صدوا
لاستك في كذبك وكفرتك فان من منك
في كفره وكذبه كفر خارجي بهذه التوريب
خوفانه ويحتمل ان الذين قالوا لا تستك
مع صدقهم من اليهود وغيرهم من قدامهم
سقاؤهم

در شرح شرح صحيح مسلم من الجراح الزنوي

١٢٥

واما قول الدجال اراهم ان قتله هذام احبته ^{قلت} ١٢٦

٩

١١١

انكفون في الامر فقولون لا فقد سبشك

لان ما اطرح الدجال الادلة له من البرية

او ان القصر عليه ودلا بال ^{الحجرات} وسورة

الذات وسهاده كذب وكفه المكنون ^{عنه}

وعمر ذلك ويحيا بحوماسين في اول الباء

وهو انهم لعلم تاكله خوفا منه وبقية ^{قالوا خوفا}

نضربا ومحتمل انهم قصدوا لا تسكن في كذب ^{دفنته}

وكفرك فار من منك في كفرك وكفرك كفر

خاد عوه هذه التورية خوفا منه ومحتمل ان

الذين قالوا لا تسكنهم قصدوا من اليهود ^{وعمر}

حسن خدایت شفا و توفیق

منابع

۶۱۰ ۲۰

۶۵۸۱۱

۱۵۰۰

۱۵۰۰

۱۵۰۰

از مکتب
۱۵۰۰
۱۵۰۰
۱۵۰۰

در طبقات الصالحين و اوقات بعضی رفته
محمد ادم محمد در سینه

زبد به اسم عن ابی صالح عن ابی هریریه

خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من

ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنِي كُلِّ الْمَنَاقِبِ مِنْهُمْ وَبَيَضًا

من هؤلاء ذريتك فرای حلا منم

نور ما بین عینه فقال ای رب من هذا قال
هذا رجل من ذریک و آخر لام یقال له دا
و قال ای رب کم عمره قال ستون سنة قال
فدعه من عمری اربعین سنة قال اذا کتبت
تحم ولا تبدل قال فلما انقضى عمر آدم جاءه
ملك الموت قال اولم یبق من عمری اربعون
سنة قال اولم تعطها انیک داود قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم فحمد فحمدت
و ذریته و نسی آدم فتسیت ذریته و خطی
آدم

محمد بن الحسن بن علی

آدم فخطیت ذریته اخیرا الحسن بن موسی
الاشعری فاجاب بن سلمه عن علی بن زید عن
یونس
بن مهران عن عبد بن عباس قال لما نزلت آیه
الذین قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
موسی و خدایم علیکم ملائکة ان الله فی خلق
آدم مسح علی ظهره فخرج ذریته فعرضهم
علیه فوالی فیهم رجلا یرم فقال ای رب ای
بنی هذا قال هذا انبیک داود قال فکم عمره
قال
ستون سنة قال ای رب نزده فی عمره قال لا

الا ان تزيث انت من عمري قال وكان عمر ادم
 الف سنة قال ايدي يزد من عمري قال
 اربعين سنة وكتب عليه كتابا واشهدنا
 املا لك فلما احتضر ادم اتته املا لك
 لتقبض روحه فقال انه قد بقي من عمري
 اربعون سنة فقالوا انت جعلنا لك
 داود فقال ما فعلت فانزل عليه الكتاب
 واقام عليه البيعة ثم اكمل الله غره وجر ادم
 الف سنة واكل داود مائة سنة +
 صوته طبقات ابن سعد

تاريخ صغير بخاري
 حافظ ابو عبد الله محمد بن يحيى الجعفي
 انبا الي در تاريخ محمد صهر
 لقواميم
 ٤٢٦
 ٤٥١
 حدثنا اسمعيل بن ابي عن ابن ابي ذيب
 عن المعتمر عن ابي هريقة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لع ابي هيم اياه اياه اذ
 يوم القيمة وعلى وجه اذ رغبة وقلق
 فذكر الحديث

ابن سيرين الموت لا يرف

٤٢
جلد اول

الولين ورحلية الاوليا

١٩٣
٢٨٨

حدثنا الى قال منا عبد الله

رحمة ربنا

بن محمد قال منا ابن ابي

قتاده

عمر قال منا سفين عن ابي

عروبة عن قتاده قال لم

قط

من الموت احدي ولا

غيره الا يوسف عليه السلام

حين كما ملئت عليه النعم و
 جمع له السمل استاق الى
 لقاء الله ربه عن وجل فقال
 رب قد اتيتني من الملك
 وعلمتني من تاويل الاحاد
 الاية فاستاق الى لقاء ربه
 عن وجل x x x

علمت انيا شامخون ربه
 ٩٢١
 حلبة ثمانه
 ٢١٤
 ومنهم الحاص الذكور الحاص
 الصابر ابو جعفر محمد بن علي
 الباقر كان من سلالة
 النبوة وجمع حسب الدين
 ولا يوه تعلم في العوارض و
 الخطرات وسمع الدعوى و
 الدعوى

العبارة ولحق عن المراء

والحصومات وقيل ان

التصوف التعرف بالضرورة

والتميز ~~للمخطوط~~ للخط

عشر رتباً

ابو نغم ورحلية الاوليا لقة

حدثنا محمد احمد بن سمين

سما محمد بن عمران الحمد الى

سما عبد الرحمن بن منصور

الحارمي نا احمد بن عيسى

العاري حدثني الى عن ابيه

قال قال احمد بن عيسى و

صد ثاني

٢١٤

٢١٤

ص

ترجمه ابو جعفر

محمد بن ع

الباقر

حدثني ابن أبي فديله عن

عبد الله بن محمد بن عمر بن

علي قال كنت حالسا ^{عند}

حالي محمد بن علي وعمدة

محي بن أبي سعيد ورسعه

الرائي اذ حاه الحاجب فقال

هو لاء قوم من اهل العراق

ود

400 قد حل ابو اسحاق السعدي وجابر

الجعفي وعبد الله بن عطاء

الحاكم الحكم بن عيسى ^{ثوا} محمد

فاقتل محمد بن علي على حائر

فقال ما يروى فقها اهل

العراق في قوله عز وجل ولقد

همت بدمهم بها لولا ان ابي

برهان ساریه ما البرهان قال

رای یعقوب عاضا علی الحقا^{مه}

فقال لا حدیثی الی عن جدی

عن علی بن ابی طالب رضی الله

عنه قال ولقد همت بروحم

لولا ان رای برهان ساریه

قال طمعت فیه فطع فیهما

ولکان

۶۵۶

دعوت از احمد در تذکره الحفاط کهنه

۲۵۲

AN 2110-16



Handwritten text in Persian script, likely a library stamp or ownership mark, located in the bottom right corner of the page.



کتاب سیر مایه ملی و وطنی
تألیف: سید مرتضی و صاحب
تألیف: سید مرتضی و صاحب
تألیف: سید مرتضی و صاحب



نهان که خانه عمو را دور کرد و
چستان قرمز خوشی
ذهن و فکر اندیشه‌مندان
با در کتاب متجلی است
آن را بخوان و شک نیست
که آن را بخوان و شک نیست



Handwritten text in Hebrew, likely a signature or stamp, partially obscured by a blue circular stamp.



Handwritten notes in Urdu script, likely a continuation of the text or a separate entry, mentioning "کتاب" (book) and "مکتبہ" (library).



میت زمان لازم می آید
میت زمان چهار مویه کتابخانه است
کتاب نویسی
میت زمان لازم می آید
میت زمان چهار مویه کتابخانه است
کتاب نویسی



Handwritten text in Persian script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.



6
 5
 4
 3
 2
 1



Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Arabic, with a blue ink flourish or signature.



از حدیثی که در آن آمده است که هر که در راه خدا کشته شود، خداوند او را در جنة عدن قرار دهد و او را در آنجا ببرد.



info@aqilibrary.org



www.aqiblibrary.org



مالتیست و هندی کتاب از آن
شمار است، پس کل کتبه‌های
و حفظ آن گوشه‌باشید.



آن را که مفتوحه بین صحابی و صحابی
شمارند، پس ترجمه و صحابی



کتابخانه و اسناد
موزه و اسناد
کتابخانه و اسناد
کتابخانه و اسناد

